

18	محبد جيمح: سابع النساء في السوق!
13	غسان مطر: جسدت شخصية الشيطان لكنني طيب جدا
11	الواقع المسرحي العراقي محكوم بالحزمت
6	فلسطينيو الداخل يخشون تهجيرًا جديدًا

## شكر العاهل السعودي «كبير العرب»... ومنافسه أكد ان «مصر كبيرة العرب» السيسي: الدعم الخليجي تجاوز 20 مليار دولار ونتوقع المزيد صباحي: لا معونة ولا تبعية لأمريكا وسنعدّل «كامب ديفيد»

القاهرة - «القدس العربي»:

من منار محمد:

كشفت مقابلات تلفزيونية عن خلافات كبيرة بين برنامجي المرشحين الرئاسيين في مصر، من جهة رؤيتهم لمستقبل العلاقات الخارجية وخاصة مع الولايات المتحدة والبلاد العربية.

قال عبد الفتاح السيسي المرشح في الانتخابات الرئاسية المصرية مساء الثلاثاء، إن الدعم العربي الذي تم تقديمه لمصر بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي تجاوز 20 مليار دولار، وأضاف «ما قدمه الأشقاء العرب لمصر كثير وما سيتم تقديمه مهم وكثير، إلا أنه لم يتجرّ قماً دقيقاً أو يشترح كيف تم انقائها. واستطرد «تقّ في الأشقاء العرب واثق في عروبيتهم ووطنيتهم وإخلاصهم وحكمتهم وفهمهم للواقع الجديد في المنطقة». وتقدم السيسي بخالص الشكر للملك عبد الله ملك السعودية «كبير العرب» (على حد وصفه)، وقال إن السعودية ستكون أول بلد يزوره إذا أصبح رئيساً. كما وجه الشكر إلى الإمارات، وقال موجهاً خطاباً إلى قطر وحماس (لا تخسروا الشعب المصري أكثر من هذا).

من جهة منار محمد مرسي المرشح محمد صبحي، مؤسس التيار الشعبي، إن مصر في عهده ستسعى لتعديل اتفاقية السلام الموقعة مع إسرائيل، وستترفض الدعوة الاقتصادية الأمريكية.

وأضاف في مقابلة مساء الثلاثاء إنه في حال فوزه سيسي سي إنشءا كيان بديل لجامعة الدول العربية.

ولم يوضح صبحي طبيعة هذا الكيان وطريقة تشكيله، لكنه قال «نسعى لصياغة اتحاد عربي جديد يتجاوز جامعة الدول



مؤيدون للمشير عبد الفتاح السيسي يرقصون ويلوحون بالأعلام خلال احتفالية أمس

العربية ويحقق اتحاداً عربياً يحافظ على استقلال الدول ويربطها بالذراع المشترك والتنمية والتعليم والثقافة وإيجاد عملية عربية موحدة، وفي طرجه لرؤيته للسياسة الخارجية المصرية في برنامجها الانتخابي، قال صباحي إن «مصر هي كبيرة العرب، وتتعامل بقدرها وقدرتها وتسعى لدور خارجي يحقق مصالحها».

وأعلن أنه، في حال فوزه بمنصب الرئيس، سيقوم بعلاقات مع الجميع، أمريكا، روسيا، الصين، جنوب أفريقيا، وغيرها، بما لا يضر تحت تبعية أحد.

وحول الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل قال: «سأحترم كل اتفاقية وقعت عليها مصر كسولة وسيتم التعديل لاتفاقية كامب ديفيد وفق القانون الدولي».

وحول مستقبل العلاقات المصرية مع إثيوبيا وما يتعلق بأزمة سد النهضة الإثيوبي، التي أثارت جدلاً، وصل لحد التصريح بين البلدين الأفريقيين، والخاوف المصرية من تأثير بناء السد على حصتها من مياه النيل، قال صباحي «لن أسمح بقطرة مياه مصر نتفق، فالرئيس مسؤول عن الأمن والمياه».

وأضاف «سأدعو لقمة لدول حوض النيل لإقامة منظمة لتقاسم التنمية والتقدم دون أن نخسر من نقطة مياه أو نتمس مصالح مصر، وسنستهدف من هذه القمة أن تؤمن إعادة النظر في سد النهضة».

ورغم نفي وزارة الخارجية المصرية ما نسب لوزير الخارجية المصري نبيل فهمي بشأن تشبيهه علاقة مصر من أمريكا بالزواج، جدد صباحي انتقاده لمثل هذه التصريحات قائلاً «سأحافظ على العلاقات مع أمريكا لكننا لسنا مترددين بأحد ومصمتنا في أيدينا ولن نكون تابعين لأحد».



طفلان سوريان يهربان بعد قصف جوي لحلب أمس

زيارة رسمية له للولايات المتحدة أن قوات المعارضة تحتاج إلى «أسلحة فعالة لمواجهة هجمات (النظام)، مشدداً على أن هذا الامر سيسهل (إيجاد حل سياسي».

وقال مسؤول في البيت الأبيض الثلاثاء إن من المتوقع أن يجتمع الرئيس باراك أوباما مع الزعيم السوري المعارض أحمد الجربا خلال الأسبوع القادم أثناء زيارته لواشنطن.

حمص - درعا - «القدس العربي»

من هبة محمد وطارق الحمصي:

انسحب المئات من مقاتلي المعارضة السورية من وسط مدينة حمص أمس الأربعاء، تاركين مقلا كان من أول معارك الانتفاضة على حكم الرئيس بشار الأسد، مما منحه انتصاراً رمزياً مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة.

وأعلن مصدر مسؤول في الجبهة الإسلامية أن مقاتلي المعارضة السورية بدأوا فجر أمس، الانسحاب من مدينة حمص، بموجب الاتفاق الذي أبرمته كتائب المعارضة مع النظام السوري بوساطة من الأمم المتحدة.

وذكر المصدر في حديث لـ«القدس العربي» أن في المرحلة الأولى من الاتفاق تقوم الجبهة بتسليم 40 أسيراً للقوات الأسد في الساحل السوري، وتسهيل مرور المُن الغذاءية لقرتي نبل والزهراء المولبتين للنظام بريف حلب الشمالي بالمقابل تعهد نظام الأسد بتأمين خروج 1200 شخص من المحاصرين في مدينة حمص إلى ريفها الشمالي المحرر، وقال نشطاء إنه تم إجلاء 1900 شخص معظمهم من مقاتلي المعارضة.

وفي حديث مع «القدس العربي» قال الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري، الكاتب برهان غليون أن ما يحصل في سوريا الآن هو احتلال إيراني وشدد على أولوية الحرب مع النظام وليس القتال مع المنظمات الجهادية المتطرفة، كما انتقد غليون الموقف الأمريكي من الثورة السورية واعتبر الهدايا التي قدمتها واشنطن «مسمومة»، وطالب الدول العربية بالتحالف ضد المشروع الإيراني.

من جهة أخرى طالب رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا أمس الأربعاء الولايات المتحدة بتزويد مقاتلي المعارضة بالأسلحة الضرورية التي تتيح لهم حسم النزاع المسلح مع النظام السوري.

وقال الجربا أمام مركز دراسات في واشنطن في مستهل أول

## منظمة التحري: رئيس المخابرات السورية وعد بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين قريبا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يشكل معق «ملف المعتقلين الفلسطينيين مبيداً أنه تم الإفراق على «تصنيف المعتقلين وإطلاق سراحهم بأسرع وقت ممكن خاصة لن لم تثبت إدانتهم».

وتو خلال اللقاء التطرق إلى موضوع المقيمين الفلسطينيين بعد عام 1971، الذين يحملون وثائق سفر مختلفة غير سورية (عراقية - لبنانية) لتسوية أوضاعهم وضمان إقامتهم في سوريا، مشيراً إلى أن ملوك أبلغهم به، الحاجة إلى قرار سياسي، إضافة إلى القرار الأمني لضمان بقائهم في سوريا».

وعقب القرار الأخير للسلطات اللبنانية بحظر دخول وثائق اللاجئين الفارين إلى أراضيها شرعت القيادة الفلسطينية بإجراء اتصالات لإلغاء القرار.

أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن تلقيها وعوداً من النظام السوري، بتسوية أوضاع المعتقلين، وتأمين عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيماتهم.

وقال الدكتور زكريا الأغا رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى سوريا عقب لقاء جمعه برئيس جهاز الأمن السوري العام على ملوك، بأنه تم التركيز على تأمين الحماية للاجئين، وتسوية أوضاع المعتقلين، وعودة النازحين إلى مخيماتهم، وبحسب المسؤول الكبير في منظمة التحرير فإن وفد المنظمة «ناقش

## السعودية: عشر سنوات سجناً وألف جلدة لمتهم بانتقاد «الشرطة الدينية»

جدة - أ ف ب: قررت المحكمة الجزائية في جدة أمس الأربعاء سجن الناشط الحقوقي الشاب راشد بدوي عشر سنوات مع ألف جلدة وغرامة مليون ريال (270 ألف دولار) إثر ادانته بتهمة الاساءة للاسلام، بحسب مصدر في عائلته.

وأضاف المصدر أن الحكم قابل للاستئناف خلال مهلة ثلاثين يوماً، مشيراً إلى اعتراض الادعاء العام كذلك على الحكم مطالبا بعودة أكثر تشدداً.

وكانت محكمة الاستئناف، خفضت قبل فترة الحكم الذي صدر الصيف الماضي من المحكمة الجزائية بجدة على بدوي، أحد مؤسسي الشبكة الليبرالية الحرة، قضي بسجنه سبع سنوات وثلاثة أشهر، والجلد 600 جلدة.

وقررت المحكمة في حينها حالة التقية إلى قاض آخر من أجل إعادة النظر فيها وصدر الحكم الأربعاء من القاضي الجديد الناظر للحكم.

يشار إلى ان قضية بدوي مرت في مراحل متعددة من التقاضي أمام المحكمة الجزائية التي ظلت في السابق احالته إلى المحكمة العامة نظرا لعدم الاختصاص.

واعقل بدوي في حيزان/ يونيو 2012 وحكمت عليه المحكمة الجزائية في تموز/ يوليو 2013 بالسجن سبع سنوات بتهمة الاساءة للاسلام، وذلك بعد انتقادات وجهها إلى الشرطة الدينية.

## بوتين يعلن سحب جيشه من حدود أوكرانيا ويدعو الانفصاليين لتأجيل الاستفتاء

عواصم - وكالات: نيو يورك - «القدس العربي»: - من عبد الحميد صيام: كشفت في نيجيريا أمس عن مجزرة جديدة قتل فيها مئات الأشخاص قامت بها جماعة بوكو حرام في شمال شرق نيجيريا، حيث استنساخ الولايات المتحدة وفرنسا السلطات للعثور على نحو مئتي تلميذة مخطفن في منتصف نيسان/ابريل من جانب الحركة الإسلامية.

وتحدث سنانوور محلي أمس الأربعاء عن 300 قتيل، واحصى شهود أكثر من مئة جثة في المدينة المدمرة، محذرين من أن الحصيلة مرشحة للارتفاع.

وأفاد سكان أن المهاجمين كانوا يستقلون أليات مدرعة مطلية بالوان قوات الامن وقد احرقوا السوق ومكتب الجمارك ومركز الشرطة وغالبية المتاجر.

وخلف نمر بوكو حرام المستمر منذ أكثر من خمسة اعوام آلاف القتلى في نيجيريا.

وقبل اعلان هذه المجزرة الجديدة، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ليل الثلاثاء انه سيرسل قوات امريكية تضم جنودا وشرطةين وعناصر في «كالات أخرى» لمساعدة نيجيريا في العثور على أكثر من مئتي تلميذة مخطوفة.

وطالب بسرح الأزهرة الشريف الثلاثاء حركة بوكو حرام بإطلاق سراح المخطوفات، معتبراً أن حفظ الفتيات «لا يمت لتعليم الإسلام السمحة والتبليغ بآية صلة».

وتبنى اليونكر شيكاو زعيم جماعة بوكو حرام في شريط الفيديو خلف الفتيات قائلاً «خطفت الفتيات، سأبيعهم في السوق وفق شرع الله».

## نيجيريا: مئات القتلى في مجزرة جديدة لبوكو حرام

عواصم - وكالات: نيو يورك - «القدس العربي»: - من عبد الحميد صيام: كشفت في نيجيريا أمس عن مجزرة جديدة قتل فيها مئات الأشخاص قامت بها جماعة بوكو حرام في شمال شرق نيجيريا، حيث استنساخ الولايات المتحدة وفرنسا السلطات للعثور على نحو مئتي تلميذة مخطفن في منتصف نيسان/ابريل من جانب الحركة الإسلامية.

وتحدث سنانوور محلي أمس الأربعاء عن 300 قتيل، واحصى شهود أكثر من مئة جثة في المدينة المدمرة، محذرين من أن الحصيلة مرشحة للارتفاع.

وأفاد سكان أن المهاجمين كانوا يستقلون أليات مدرعة مطلية بالوان قوات الامن وقد احرقوا السوق ومكتب الجمارك ومركز الشرطة وغالبية المتاجر.

وخلف نمر بوكو حرام المستمر منذ أكثر من خمسة اعوام آلاف القتلى في نيجيريا.

وقبل اعلان هذه المجزرة الجديدة، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ليل الثلاثاء انه سيرسل قوات امريكية تضم جنودا وشرطةين وعناصر في «كالات أخرى» لمساعدة نيجيريا في العثور على أكثر من مئتي تلميذة مخطوفة.

وطالب بسرح الأزهرة الشريف الثلاثاء حركة بوكو حرام بإطلاق سراح المخطوفات، معتبراً أن حفظ الفتيات «لا يمت لتعليم الإسلام السمحة والتبليغ بآية صلة».

وتبنى اليونكر شيكاو زعيم جماعة بوكو حرام في شريط الفيديو خلف الفتيات قائلاً «خطفت الفتيات، سأبيعهم في السوق وفق شرع الله».

## مسؤول امريكي: جواسيس اسرئيل على الولايات المتحدة «تجاوزوا الخطوط»

واشنطن - أ ف ب: افادت مجلة «نيوزويك» الثلاثاء ان اسرئيل تتجسس على الولايات المتحدة أكثر من أي حليف اخر وان هذه الأنشطة وصلت إلى مستويات مقلقة، وقالت المجلة نقلا عن موظف في الكونغرس مطلع على لقاء اجتماعات عقدت في الأشهر الماضية بين وزارة الامن الداخلي ووزارة الخارجية ومكتب المخابرات الفدرالي والإدارة الوطنية لمكافحة التجسس.

واشنطن - أ ف ب: افادت مجلة «نيوزويك» الثلاثاء ان اسرئيل تتجسس على الولايات المتحدة أكثر من أي حليف اخر وان هذه الأنشطة وصلت إلى مستويات مقلقة، وقالت المجلة نقلا عن موظف في الكونغرس مطلع على لقاء اجتماعات عقدت في الأشهر الماضية بين وزارة الامن الداخلي ووزارة الخارجية ومكتب المخابرات الفدرالي والإدارة الوطنية لمكافحة التجسس.

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انصار الفدرلة في جنوب شرق أوكرانيا إلى تأجيل الاستفتاء على تحديد وضع مناطق القارون، المقرر في 11 من الشهر الحالي للتمكين من اطلاق حوار وطني شامل لتسوية الأزمة في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية عن بوتين قوله عقب اجتماعه أمس مع نظيره السويدي ديديه بوركهاتلر، إن الرئيس الحالي لنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، إن مباحثاته مع بوركهاتلر أظهرت أن مواقف موسكو والمنظمة حيال تسوية الأزمة الأوكرانية مطابقة إلى حد كبير.

ودعا بوتين انصار الفدرلة جنوب شرق أوكرانيا إلى تأجيل الاستفتاء على تحديد وضع مناطق القارون المقرر في 11 أيار/مايو الحالي وذلك بهدف «خلق الظروف المواتية للحوار».

واعتبر أن الوضع في أوكرانيا «يتطور وفق أسوأ سيناريو يتحمل مسؤوليته مندرو الانقلاب في العاصمة الأوكرانية والجماعات الراديكالية التي ترفض سلطات كييف الحالية نزاع سلاحها».

وقال الرئيس الروسي «كان يقال لنا دائما إن قواتنا على الحدود الأوكرانية مبعث قلق، لفت سجنها، اليوم (أمس) هي ليست موجودة على الحدود الأوكرانية..

## هيلاري كلينتون تعرضت للرشق بحذاء... ووصفت غريميتها ب«النجسية المخبولة»

مونيكا لوينسكي بطله الفضيحة الجنسية الأمريكية الأشهر رفضت عروضاً بالملايين

دعوتني أكرهها... أنا شخصيا التي تأسف بشدة عما حدث.

وتسببت الفضيحة في مساءلة كلينتون أمام مجلس النواب عام 1999 ثم براه مجلس الشيوخ وأكمل ولايته الرئاسية الثانية عام 2001.

واختفت لوينسكي عن الأنظار بعد الفضيحة، وحصلت على ماجستير في الطب النفسي الاجتماعي من كلية لندن للاقتصاد، وعاشت متنقلة بين لوس انجليس ونيويورك ومدينة بورتلاند بولاية أوريغون.

وكتبت «رفضت عرضاً كان يمكن أن أربح منها أكثر من عشرة ملايين دولار لأنني شعرت أن هذا لا يصح».

وأقرت بأنها فكرت في الانتحار أكثر من مرة خلال التحقيقات، كما رادتها الفكرة مرة أو مرتين بعد ذلك.

وظهر اسم لوينسكي مجدداً في شباط/ فبراير سابقاً (1993-2001) والسناتور السابقة

اول مرشحة محببة للبرلمان الاوروبي تعد بمكافحة التمييز ضد المسلمين

الدين الإسلامي هو الذي قدم إيجابيات على جميع التساؤلات الموجودة لديها، مشيرة إلى أن أسرتها نهلت لدى اعتناقها الإسلام، عندما كانت في سن الثلاثين، إلا أنها لم تتدخل على نحو سلبي إزاء قرارها.

وقالت إن ما دفعها إلى خوض غمار الحياة السياسية، هو تحقيق المساواة للمسلمين، الذين يعيشون في اليونان، مع المواطنين اليونانيين، معربة عن اعترافها «بذلل كل الجهود ليصبح المسلمون أفراداً، يؤدون مسؤولياتهم إزاء البلاد من جهة، ويسعون إلى الحصول على حقوقه من جهة أخرى».

وأكدت على أهمية ترشحها، كأول محببة إلى انتخابات البرلمان الأوروبي، مضيفة: «قد يعتبر البعض الحجاب نوعاً من الاستفزاز، لكن على الجميع أن يفعل شيئاً من أجل البلد، يجب أن لا ننقسم إلى محجبات وغير محجبات».

أثينا- الأناضول: قالت اليونانية، «أنا ستامو»، أول مرشحة محببة لانتخابات البرلمان الأوروبي، إنها ستعمل على تحقيق المساواة للمسلمين في اليونان، والحيولة دون تعرضهم للتمييز، وبذل الجهد لكي لا يشعروا أنهم أقلية في البلاد.

وأوضحت «ستامو»، في حديث أنلت به، أمس، أنها ناشطة، ومرشحة عن حزب الخضراء، لأنه يحمل المبادئ التي تؤمن بها، وأنها تنظر إلى المشاكل في المنطقة من وجهة نظر عامة، وليس من منطلق إقليمي.

وأفادت «ستامو»، المولودة لعائلة مسيحية أرثوذكسية، أنها درست كافة الأديان على مدى أعوام، وكان

## البرلمان التركي يشكل لجنة تحقيق مع أربعة وزراء سابقين بتهم «الفساد»

اسطنبول - «القدس العربي»:

**من اسماعيل جمال:**

صوت البرلمان التركي، في ساعة متأخرة من مساء الإثنين الماضي، بأغلبية ساحقة على تشكيل لجنة تحقيق برلمانية مع 4 وزراء سابقين حول مزاعم الفساد واستخدام النفوذ خلال تادية عملهم قبل تقديم استقالاتهم في كانون أول/ديسمبر الماضي بعد ما عرف بعملية «مكافحة الفساد والرشوة» التي طالت وزراء ورجال اعمال مقربين من حزب العدالة والتنمية الحاكم.

ووافق على مشروع القرار 453 نائبا من أصل 469 في تصويت سري، ما يشير الى أن نواب حزب العدالة والتنمية الذي يملك الاغلبية في البرلمان التركي بـ313 نائبا وينتمي له الوزراء الاربعة قد صوتوا لصالح القرار.

وينص القرار على تشكيل لجنة برلمانية واحدة مكونة من 15 عضوا للتحقيق مع الوزراء الاربعة بنسبها وتهم الفساد، حيث لم يوافق البرلمان على مقترح تقدم به حزب الشعب الجمهوري أكبر احزاب المعارضة التركية بتشكيل لجان مفصلة لكل وزير على حدة.

وستبحث اللجنة المشكلة من قبل البرلمان التهم الموجهة الى الوزراء ورفع الحصانة البرلمانية عن من يثبت تورطه بالتهم الموجهة اليه، وقام ثلاثة من الوزراء المتهمين بالبقاء كلمات خلال الجلسة لتفنيد التهم الموجهة اليهم، الامر الذي واجهه نواب المعارضة بإدارة ظهورهم.

وينفي الوزراء الاربعة التهم بحقهم وبحق عائلاتهم تتعلق بتلقي رشاوى واستغلال النفوذ والتورط بقضايا فساد مالي، وهم وزير الداخلية السابق «عمر غولر»، ووزير الفنون تادية عملهم السابق «فطر تشاغلايان»، ووزير شؤون الاتحاد الأوروبي السابق «أغنر باغيش»، ووزير البيئية والتطوير العمراني السابق «اروغان بابراقتار». والاعتراف مع الوزراء استمثار لتبعات العملية (الأمنية - القضائية) التي نفذت في السبع عشر من 17 كانون أول/ديسمبر ضد عدد من الوزراء ورجال الاعمال المقربين من حزب العدالة والتنمية، الامر الذي اعتبرته الحكومة «محاولة انقلاب فاشلة» نفذها عناصر تابعة للداعية فتح الله جولن الذي تتهمه الحكومة بتشكيل «كيان مواز» من خلال نفوذه المعارضة بإدارة ظهورهم.

والموسع في اجهزة القضاء والأمن التركي. وينفي رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان التهم الموجه لابنائته ووزراء حكومته ومقربين منه، معتبرا أنها مؤامرة من حليفه السابق فتح الله غولن، حيث تمكن حزب العدالة والتنمية من الفوز في الانتخابات المحلية في الثلاثين من آذار/مارس واعتبر اردوغان هذا الفوز بمثابة استفتاء عام على شعبيته وشهادة براءة لحكومته من تهم الفساد. وتتكون اللجنة من 15 عضوا، منهم 9 من نواب حزب العدالة والتنمية، وهو الأمر الذي تنتقده المعارضة، معتبرة أن اللجنة لن تكون «حيادية» وفائة بسبب سيطرة الحزب الحاكم عليها، حيث من المقرر أن تبدأ اللجنة عملها منتصف ايار/مايو

الأمنية مما أدى إلى مصرع مسؤول تلك الخلية.» مشيرة إلى أنه نتج عن هذه المواجهة أيضا «مصرع المدعو حسن عبدالعليم عباده أحد عناصر تلك الخلية والقاء القبض على المدعو بدر احمد علي عباده بعد إصابته.»

في غضون ذلك أكد مصدر عسكري لـ«القدس العربي» ان القوات الحكومية حققت مكاسب كبيرة في محافظتي آيبن وشبوه ضد عناصر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والتي يتزعمها ناصر الوحيشي، المطلوب الثاني عالميا بعد زعيم التنظيم الدولي أيمن الظواهري.

وقال «ان قوات الجيش ومساندة قوات الأمن واللجان الشعبية وتعاون زعماء القبائل في محافظتي آيبن وشبوه تمكنت من تحقيق العديد من المكاسب العسكرية في العديد من جبهات القتال في محافظتي آيبن وشبوه.»

وأوضح ان القوات الحكومية تمكنت أمس من اقتحام مركز مديرية ميفعة بمحافظة شبوه بصرفها من عناصر القاعدة، والتي توجت أمس بزيارة وزير الدفاع لها اللواء الركن محمد ناصر احمد. وشنفت في الجوارو منطقة ميفعة من أربع جهات، تصفيتها من مسلحي القاعدة سواء الذين يتمركزون في المناطق السهلية أو المناطق الجبلية والسيطرة عليها بالكامل. حيث ومنطقة عزات تعتبر المعقل الرئيس لعناصر تنظيم القاعدة في محافظة شبوه.

وأوضح ان هذه الخطوة جاءت بعد تمكن القوات الحكومية من السيطرة الكاملة على المنطقة المحاذية لمحافظة آيبن المحافظة شبوه وأحكام السيطرة على مركزها، وطرد كافة مسلحي القاعدة منها. وتوسعى الحكومة اليمنية الى تصفية تواجد عناصر تنظيم القاعدة المسلحين من المناطق الجبلية في محافظتي شبوه وآيبن والبيضاء المتجاورة، والتي ينشط فيها أعضاء التنظيم ويحتمون ببعض قبائلها التي ينتمي إليها بعض عناصرها البارزين.

### شؤون عربية وعالمية

## «الفساد» وزراء سابقين بتهم



وزير الشؤون الأوروبية السابق ايجمان باجيز اثناء جلسة سائخة في البرلمان التركي

الجاري، وتستمر بأعمالها أربعة أشهر لكنها ستستطر للتوقف في تموز/يوليو لإجازة. قبل الانتخابات الرئاسية في آب/أغسطس.

وتعبر المعارضة عن مخاوفها بأن تقوم اللجنة غولن، حيث تمكن حزب العدالة والتنمية من الفوز في الانتخابات المحلية في الثلاثين من آذار/مارس

ويسير اردوغان بحظي ثابتة نحو قصر الرئاسة، حيث يتمتع باجماع داخل حزبه للترشح للانتخابات الرئاسية التي ستجري للمرة الاولى بالاقتراع المباشر في العاشر من آب/أغسطس المقبل، وانتقدت احزاب المعارضة التركية المنظمة في البرلمان، عدم تغطية تلفزيون البرلمان للجلسة التي تخلها مناقشة تشكيل لجنة التحقيق بحق الوزراء

**المحكمة الدستورية؛ شيناوترا استغلت منصبها**

## تايلاند: اقالة رئيسة الوزراء وسط ابتهاج المعارضة

■ باتوكول- ف ب: اقات المحكمة الدستورية رئيسة الوزراء التايلاندية ينغلاك شيناوترا التي ادينت باستغلال السلطة أمس الاربعة نصرا رمزيا مهما للمظاهرات الذين كانوا يطالبون باستقالتها منذ اشهر، حتى وان كانت حكومتها ما زالت عمليا تدير مقاليد البلاد.

وقور اعلان المحكمة الدستورية اقتها. تم استبدال ينغلاك شيناوترا برئيسة من الصف الثاني من حكومتها وهو وزير التجارة وناتو مونغ بو نسوقبايسان الذي يشغل منصب رئيس الوزراء.

وفي كلمة مغلقة اخيرة، قالت رئيسة الوزراء التي اضطحتها قضية تافهة تتعلق بنقل موظف كبير، «لأنا ما تستحقن بالقانون ولم اتورط ابدا في قضايا فساد او محسوبة.»

وصرح رئيس الحكمة شارون انتاشان خلال تلاوة الحكم الذي بنت وقاعته على التلفزيون مباشرة ان «القضاة قرروا بالاجماع ان ينغلاك استغلت سلطتها كرئيسة للوزراء» لنقل موظف كبير «بطريقة غير قانونية» من أجل «مصلحتها» الخاصة.

وتلقى المظاهرات الخششون في حديقة عامة بوسط باتوكول بالهتاف والرقص اقالته وينغلاك وتسعة من 34 وزيراً. وفي المحكمة الدستورية، رحب المظاهرات المعادون للحكومة والموجودون في الشارع منذ ستة اشهر بالقرار عبر اطلاق الهتافات. وقال ادهم «لا سعنا حتى لو ان القرار لا يشمل الحكومة كلها.» وبيات رحيل ينغلاك حتميا كما قال المحللون لارتباط اسمها باسم شقيقها تاكسين شيناواترا رئيس الوزراء السابق الذي اطاحه انقلاب في 2006.

ويمكن ان يتيح رحيلها تخفيف الازمة لان ابرز الوزراء

لكن المظاهرات المقررة لدى العسكريين في الايام المقبلة لم تلتج، مما يجعل على التحوف من امكان حصول اعمال عنف جديدة، فيما اسفرت الازمة حتى الان عن سقوط اكثر من 25 قتيلًا خلال الاحتجاجات المستمرة منذ ستة اشهر. لكن الوضع لم يتغير كثيرًا عمليا مع رئيس وزراء انتقالي وحكومة مستمرة حتى ولو متبورة، لان المحكمة الدستورية لم ترغب في احداث فراغ دستوري كان يفترض ان تؤدي اليه اقالة الحكومة بكامل وزرائها. وقال رئيس الوزراء فونغتيت ثيكانجانا «سيعقد

**محللون يشككون في نزاهته لاجرائه تحت العنف**

## شرق أوكرانيا واستفتاء الانفصال وسط القتلى والمنازيس

بدرجات مختلفة بمزيد من الحكم الذاتي داخل أوكرانيا أو أي ترتيبات اتحادية أو بولاية صغيرة مستقلة أو الانضمام لروسيا.

لكن الأراء تتصاعم بضرورة أن ينادى الاقليم بنفسه عن اوكرانيا وذلك بعد شهر من بدء الانتفاضة التي دخلت مرحلة دموية جديدة الاسبوع الماضي بهجوم شنته القوات الأوكرانية.

وبالنسبة لكثيرين كانت نقطة العودة هي مقتل عشرات من المؤيدين لروسيا في مبنى احرق بمدينة أوديسا المطل على البحر الأسود خلال اشتباكات في الشوارع مع مؤيدين لأوكرانيا.

وتساءل الكسندر بروسكوفين (25 عاما) الذي يعمل باحد ملاهي القمار في مدينة كراماتورسك «هل كان ما حدث مصاديا؟ الانضمام لروسيا أهون الشرين من البقاء داخل أوكرانيا.» لكن رجلا اسمه نيكولا يبلغ من العمر 54 عاما كان يقف بين جمهرة من الناس في المدينة لانغلاق طريق ومنع القوات الأوكرانية من التقدم قال إنه يريد مزيدا من لمركزية السلطة حتى تتمكن هذه المنطقة التي تشتهر بالتعبدين من المتع أكثر بتمار عاملاتها التي وافض ثقت الناتج الصناعي لأوكرانيا.

وأشار «السلطة يجب أن تكون هنا. لا في كييف، لا أحد يقول أننا يجب أن ننضم إلى روسيا لكن كييف لا تريد التفاوض. وبدل من التفاوض ترسل الجيش.»

**خدعة**

ومن المحتمل أن يقوض الاستفتاء انتخابات الرئاسة التي تجري في أوكرانيا بعده بأسبوعين. وتامل الحكومة المدعومة من الغرب في كيف أن يسلط الاستفتاء الضوء على الاضطرابات التي تفجرت في العاصمة قبل شهر عندما قرر الرئيس

واتهم نائب رئيس الكتلة النيابية عن حزب الحركة القومية المعارض «أوكتاي فورال» مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الرسمية، بمنع بث جلسات أمس التي وصفها بـ«الخاصة والمهمة».

وطالب نائب رئيس الكتلة النيابية عن حزب الشعب الجمهوري المعارض «عائف حمزة تشفي» رفع جلسة البرلمان مؤقتا لحين إزالة مشكلة موجودة في الموقع الرسمي للبرلمان على شبكة الانترنت تحول دون مشاهدة الجلسات، في حين اعتبر نائب رئيس الكتلة النيابية عن حزب العدالة والتنمية الحاكم «الدوليد جانكيلي» أن لا أحد يخفي شي عن أحد، مضيفا أن الاعاءة في ملفات التحقيق «لا تعكس الحقيقة».

## الجيش يعلن تحقيق مكاسب ضد «القاعدة» في أبين وشبوه اليمن: قوات الأمن تقتل مسؤول خلية اغتيال واختطاف الغربيين بصنعاء

**صنعاء - «القدس العربي»**

**من خالد الحمادي:**

أعلنت اللجنة الأمنية العليا في اليمن أن قوات الأمن تمكنت صباح أمس من قتل رئيس خلية قتل واختطاف الغربيين في العاصمة صنعاء في عملية مطاردة قامت بها القوات الأمنية ضد والتي ادت الى مقتله ومقتل مسلح آخرين كان برافته.

وقالت اللجنة الأمنية «ان الأجهزة الأمنية تمكنت في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم (أمس) من مباحنة خلية إرهابية خصصت في القيام بأعمال الاختطافات والإغتيالات التي تستهدف الأجانب العاملين في اليمن.»

وأوضحت «ان الأجهزة الأمنية تمكنت من رصد وتتبع تلك الخلية وتحديد موقعها ومحاصرة المنزل الذي يخبئ فيه أعضاء الخلية... وظلت تراقبهم حتى خروجوا من المنزل الواقع في امانة العاصمة...» وقالت ان الواجهات مع بعض اعضاء الخلية المدعو «إلى مصرع مسؤول تلك الخلية المدعو والمدير عبدالله مسعود والوالثي والذي كان الراس المثلث للفراج لعدد من الجرائم الإرهابية، حيث كان المشرف على مقتل المواطن الفرنسي يوم الاثنين الماضي فضلا عن قيامه في وقت سابق باختطاف الصحافية الهولندية جوديث شبيخ وزوجها والذين سبق الإفراج عنهم، كما قام بالاشتراك المباشر على عملية الاختطاف الفاشلة التي استهدفت أحد الأجانب (نائبني) في صالون الحلاقة بامانة العاصمة ونتج عنها مصرع اثنين من الإرهابيين بالإضافة الى مشاركة في العملية الإرهابية التي استهدفت الإصلاحية المركزية بصنعاء.»

وأوضحت أنه «فور خروج عناصر من تلك الخلية صباح اليوم (أمس) من المنزل حاولت أجهزة الأمن ضبطهم في جوله التفتاة (بالقرب من دار الرئاسة بصنعاء) إلا ان عناصر الخلية قاومت الأجهزة

## نصف الناخبين البريطانيين يعتقدون أن أداء كاميرون سيء

■ لندن - يو بي أي: أظهر استطلاع جديد للرأي، أمس الأربعاء، أن نسبة تصل إلى نصف الناخبين البريطانيين تقريبا، تعتقد أن أداء زعيم حزب المحافظين ورئيس وزراء بلاده، ديفيد كاميرون، سيء.

وقال الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة (سورفيجن) لصحيفة (دايلي ميور)، إن 48 % من الناخبين البريطانيين بمن فيهم 26 % من الذين صوتوا لصالح حزب المحافظين في الانتخابات العامة العامة الأخيرة، وصفوا كاميرون بأنه رئيس وزراء سيء، في حين اعتبره 31 % منهم فقط بأنه جيد.

وأضاف أن واحداً من كل 5 ناخبين بريطانيين يعتقد أن زعيم حزب العمال، إد ميليباند، سيكون رئيس وزراء جيد، وعارض 51 % منهم ذلك ومن بينهم 19 % من مؤيدي الحزب، في حين اعترف 31 % بأنهم لم يحسموا قرارهم بعد بشأن الحزب الذين يصوتون له في الانتخابات العامة المقبلة.

وأشار الإستطلاع إلى أن 39 % من الناخبين البريطانيين اعتبروا كاميرون الأكثر قدرة على التعامل مع اقتصاد بلاده من بين زعماء الأحزاب السياسية الكبرى، فيما منح 23 % منهم هذه الثقة لزعيم حزب العمال المعارض ميليباند.

وجد الاستطلاع أن معظم الناخبين البريطانيين لا يزالون يشعرون بالشدّة جرآء الأوضاع المالية الصعبة ويعتقد الكثير منهم بأن كاميرون لا يقوم بعمله على نحو جيد، في حين توقع القليل منهم رؤية زعيم حزب العمال ميليباند، بدير البلاد بعد الانتخابات العامة المقبلة، وأضاف الاستطلاع أن حزب العمال يتقدّم بالأرقام نقطة واحدة على حزب المحافظين، قبل عام تحديداً على موعد الانتخابات العامة المقررة في السابع من أيار/مايو 2015.

ومنح الاستطلاع العمال 34 % من أصوات الناخبين البريطانيين، وحزب المحافظين 33 %، وشريكه في الحكومة الائتلافية حزب الديمقراطيين الأحرار 8 %، وحزب الاستقلال المعارض 18 %.

ووجد أيضاً أن الاقتصاد كان العامل الأكثر أهمية في القضايا التي تؤثر على تصويت الناخبين البريطانيين بنظر 78 % منهم، ويرى 54 % من هؤلاء الناخبين بأنه يتحسّن 34 % بأنه سيوء.

## وزيرة بريطانية تلتقي قيادات نسائية عربية مسلمة لبحث التمكين السياسي ومنع العنف الجنسي

■ دبي - ب ب: استضيفت البارونة ارسى، كبيرة وزراء الدولة بوزارة الخارجية البريطانية وزيرة شؤون الأديان والمجاليات في الوزارة، اليوم الخميس نخبة من النساء المسلمات من يشغلن مناصب قيادية، من مختلف أنحاء العالم، في لندن، ضمن لقاء يهدف إلى مناقشة أفضل السبل لتحقيق إمكانات النساء السياسية والاقتصادية.

وقال تقرير لوزارة الخارجية البريطانية أمس الأربعاء أن هذا الاجتماع الأول من نوعه من حيث مستوى المشاركة المتمثلة بشيخة عالية من أكثر النساء المسلمات تأثرًا في العالم، والتي تهدف إلى تبادل الخبرات حول الطرق التي تمكّن المرأة من الانخراط بنجاح في الحياة السياسية والاقتصادية، وتسليط الضوء على المسائل التي تعيق مشاركتها الكاملة وفعاليتها في هذين المجالين، وذلك لإبراز الدور الحيوي الذي يمكن تلعبه تلك النساء من خلال مسيرتهن الناجحة ومناصبهن القيادية، في إلهام غيرهن وتحثهن على الاقتداء بالمثل، ومعالجة الأسباب التي يمكن أن تحول دون تحقيقهن النجاح. وقال التقرير أن الاجتماع ستحضره نحو 30 سيدة مسلمة من أهم المراكز الحكومية والدينية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا، وتحديدًا من السعودية وقطر والبحرين ولبنان والأردن وليبيا والغرب وأفغانستان والاتحاد الإفريقي ونيجيريا والسنغال وبيروناي وباكستان وبنجلادش وكندا وهولندا وجزر المالديف والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

كما سيتخلل الاجتماع ثلاث جلسات رئيسية تتمحور حول ثلاث قضايا أساسية هي: تفعيل مشاركة المرأة السياسية وإلهام التغيير وكسر الحواجز التي تحول دون تحقيق ذلك، وتفعيل دور المرأة في المجال الاقتصادي والأعمال، وتعزيز دورها في إحلال السلام وإرساء الأمن، ومنع العنف الجنسي في النزاعات.

وقالت روزماري ديفيس، الناطقة الرسمية باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لـد.ب.ا في دبي «تنظيم مثل هذه الفعاليات من قبل بريطانيا، بلد التنوع والتعدّد، هو في غاية الأهمية في الوقت الحالي لأنه يذكر بضرورة تمكّن المرأة في المجتمع والسياسة والاقتصاد والإعلام، ويسلط الضوء على نجاحات حققها نساء مسلمات حول العالم من خلال نماذج حاضرة في الفعاليات».

وأضافت: «بريطانيا بذلت وتبذل جهودا كبيرا في العالم العربي لدعم مشاريع تمكّن المرأة في السياسة والاقتصاد والإعلام، وقد ركّز جزء مهم من مشاريع الشراكة العربية البريطانية على دعم حقوق المرأة وتمكينها.

لقد كان حضور المرأة خلال الربيع العربي واضحا جدا من خلال مشاركتها إلى جانب الرجل في الدعوة إلى التغيير، وتأمّل أن يستمر وضع المرأة في المنطقة في التطور نحو الأفضل بما يتناسب مع حجم مآخنها وعملها المهم في المنطقة، فحضور المرأة بقوة هو دليل على نجاح التنمية والإصلاحات في أي بلد.»

## العثور على ست جثث جديدة بعد هجمات طائفية ضد مسلمين في الهند

■ نوديلوي-د ب: قالت الشرطة الهندية إنه جرى انتشال ست جثث على الأقل أمس الأربعاء من نهر في ولاية أسام شمال شرقي البلاد، حيث قتل قرويون مسلمون على أيدي متشددين منتسبه بهم مؤخرا.

وذكر قائد الشرطة المحلي ل.ال. آر. بيشنوي، أنه جرى العثور على الجثث في نهر ببيكي بمقاطعة باربيتا.

وقال إن «الجثث ترتبط بأعمال عنف وقعت الأسبوع الماضي، وبلغت حصيلة القتلى الآن 39 شخصا.»

وأضاف أن «هناك عشرة قرويين آخرين في عداد المفقودين، وكثفت السلطات الجهود للبحث عن جثث أخرى في النهر.»

وأفادت الشرطة بأن مسلحين من جبهة بولدولاند الديمقراطية الوطنية، أطلقوا النار على القرويين المسلمين في ثلاثة حوادث متفرقة يومي الخميس والجمعة الماضيين، حيث أحرقوا أكثر من مئة منزل وجسر.

ومن جانبها، نفت الجماعة الانفصالية التطرف في هذه الهجمات، بحسب وسائل إعلام محلية.

جاءت الأحداث بعد أيام من إجراء الانتخابات العامة في أسام التي شهدت حركات تمرد انفصالية من جانب جماعات عرقية وحوادث مناهضة للمسلمين في الماضي. وأدى العنف بين أفراد عرقية البودو والمسلمين في المنطقة نفسها إلى مقتل مئة شخص على الأقل عام 2012.

وتقترب الهند من الانتهاء من الانتخابات العامة التي تجري على مراحل تستمر خمسة أسابيع، وتتم الجولة الأخيرة في الانتخابات الأسبوع المقبل.

## أندونيسيان يواجهان عقوبة الضرب في ميدان عام بسبب إقامة علاقة جنسية غير شرعية

■ باندا انتشا – الأناضول: أعلن مسؤولون محليون أندونيسيون، إمكانية إخضاع رجل متزوج، وسيدة أرملة، أقاما علاقة جنسية غير شرعية، إلى الضرب، بسبب انتهاكهما التعاليم الدينية.

إلى ذلك أفاد، «إبراهيم لطيف»، أحد المسؤولين المحليين في مدينة باندا انتشه، أن الأرملة البالغة من العمر 25 عاما، تعرضت للإغتصاب من قبل 8 رجال، بسبب إقامتها للعلاقة غير الشرعية مع الرجل.

وأفادت مصادر مطلعة، أن الرجال الثمانية قاموا بضرب الرجل، وصّب مياه الصرف الصحي عليه، فيما قاموا بتسليمه إلى الشرطة، في وقت لاحق.

ولفت لطيف إلى أن الرجل والمرأة قد يواجهان عقوبة الضرب في ميدان عام، بتهمة انتهاكهم التعاليم الدينية.

وأوقفت الشرطة، ثلاثة من الرجال الثمانية المتورطين في الجريمة، فيما تبحث عن المشتبهين الخمسة الآخرين، ومن المتوقع أن يصدر بحقهم (الرجال الثمانية) حكما بالسجن لمدة 15 عاما، في حال ثبوت التهمة ضدهم.

## مرشد الإخوان: لسنا دعاة إرهاب والتعسف ضدي يمثل إهانة لقضاء مصر



المرشد العام للإخوان المسلمين محمد بديع

على مرسي، وتتهم في المقابل قوات الأمن المصرية بقتل واعتقال متظاهرين مناهضين لعزبه، وهي الاتهامات التي تنفيها السلطات الحاكمة. وفي شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي أعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «جماعة إرهابية»، بعد تفجير مبنى مديرية أمن القهيلية (دلتا نيل مصر)، وهو التفجير الذي أدانته الجماعة.

القاهرة – الأناضول: قال محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين بمصر، موجهاً حديثه لهيئة محكمة جنائيات بنها (شمال القاهرة)، أمس الأربعاء، «أن جماعته لم تكن يوماً دعاة إرهاب، كما يصورها الإعلام»، مشيراً إلى أن التعسف ضده وضد الجماعة يمثل «إهانة» لقضاء مصر.

جاء ذلك خلال نظر المحكمة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة ببطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

معه أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) أمس لحاكمة بديع و47 آخرين في اتهامهم بقطع طريق «قليوب» شمالي القاهرة. واعتبر بديع في كلمة وجهها لهيئة المحكمة خلال الجلسة، بعدما سمحت له بالخروج

## مسؤول: شروط التعاقد تحدد موقف الحكومة المصرية من استيراد الغاز الإسرائيلي

القاهرة – الأناضول: أبدى مسؤول بارز بوزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أمس الأربعاء ترحيباً بتوقيع «يونيون فينوسا جاس» الإسبانية خطاباً أولياً مع شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية التي تمتلك نسبة 36 في المئة من حصة الغاز الطبيعي المسال في مصر.

وأشار إلى أن بلاده لم تحدد موقعها بعد من استيراد الغاز الإسرائيلي. وتعاقدت الشركة المانعة لحق استغلال حقل تمار الإسرائيلي للغاز الطبيعي عن توقيع مذكرة تفاهم لبيع الغاز الطبيعي لشركة يونيون فينوسا الإسبانية، التي تملك مع شركة «إيني» الإيطالية مصنعاً لتصدير الغاز المسال في دبي، وفق ما نشر في صفح إسرائيلية الاثنين الماضي.

وقالت صحيفة «الكاليسيت» الإسرائيلية، إن مذكرة التفاهم الذي تم توقيعه يعني التوقيع على أعمال العنف في مدينة الفلوجة

القاهرة – الأناضول: حصلت (الأناضول) على مسودة «إعلان المبادئ» المقرر أن يعلن عنه عدد من الشخصيات السياسية المصرية المعارضة للسلطات الحالية، خلال الفترة المقبلة، والتي تهدف إلى «لم شمل القوى السياسية والشبابية التي شاركت في ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011».

وكان مقرراً أن يعلن عن هذه المبادئ في مؤتمر صحفي ظهر أمس الأربعاء، إلا أن مشاورات ومناقشات بين تلك القوى أجلت المؤتمر، دون تحديد موعد جديد له.

وقال إبراهيم يسري رئيس جبهة الضمير (الرافضة للإطاحة بمرسي) والدبلوماسي المصري السابق، إن هذه المبادئ العشرة تمثل مسودة قيد المشاورات، قبل البدء في جمع التوقيعات عليها.

وأشار إلى أنه «حين يتأكد إن هذه المبادئ خضعت لتوافق الجميع سيكون أحد التنتين لها والدا عن التوقيع عليها».

ويص «إعلان المبادئ» الذي عنون بحملة «من أجل استرداد ثورية يناير/كانون الثاني، واستعادة المسار الديموقراطي» على ما يلي: إيماناً بمبادئ ثورة 25 يناير وأهدافها وتمكيناً لمتنسياتها، وتحقيقاً لما ارتقى من أجله الشهداء الأجلاء، وإعداداً للصمود الثوري الراسخ والحراك السلمي المبدع على مدار الأشهر العشرة عقب الانقلاب العسكري. وتأسيساً على المراحل الحركات الثورية منذ 25 يناير حتى الآن، وسعيًا لإعلان مشروع سياسي متكامل يوضح مرحلة ما بعد رحيل الانقلاب الإرهابي وإزاحة النظام الديكتاتوري العسكري، بما يسمح بمشاركة الجميع في إدارة مراحل الانتقال ناجحة، على أسس رصينة وسليمة، تعاقدية وتوافقية، يبرنامج زمني مناسب لكل مرحلة، يؤسس لفترة تشاركية سياسية وجمعية وشعبية، يتحقق فيها اصطفاص المصريين جميعاً، وترابية التجارب والدروس المستفادة وتوضع لها الضمانات المرجوة سواء للتفكيك أو لحسم الخلاف إن وُجد.

إيماناً بكل ما فإن الموقعين يعلنون المبادئ العشرة الآتية: إدارة التعددية والتشاركية، ضمن حالة توافقية توضع لها الآليات المناسبة بالاتفاق بين التيارات السياسية، وذلك في إطار يقوم على قواعد الديمقراطية والتشاركية السياسية ليتم من خلالها التخلص من آثار الانقلاب العسكري واسترداد ثورة 25 يناير واستعادة المسار الديمقراطي.

## 295 قتيلا على الأقل في الفلوجة منذ بداية العام

بغداد – أ ف ب: قتل في أعمال العنف في مدينة الفلوجة العراقية التي يسيطر عليها مسلحون متطرفون منذ بداية العام نحو 300 شخص وأصيب نحو 1300 آخرين بجروح في خمسة أشهر من المواجهات، وفقاً لصحيفة «واضح الطيب» أحمد شامي رئيس أطباء مستشفى الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) العام أمس الأربعاء أن المستشفى تلقى جثث 295 شخصاً قتلوا في أعمال العنف منذ 30 كانون الأول/ديسمبر 2013 في الفلوجة والمناطق المحيطة بها، وعالج 1296 شخصاً آخر.

ويسيطر مسلحون من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) وآخرون ينتمون إلى تنظيمات متطرفة مناهضة للحكومة منذ بداية العام الحالي على مدينة الفلوجة. ويفرض الجيش العراقي حصاراً على الفلوجة ويخوض معارك مع جماعات مسلحة في محيطها.

بغداد – أ ف ب: قتل في أعمال العنف في مدينة الفلوجة العراقية التي يسيطر عليها مسلحون متطرفون منذ بداية العام نحو 300 شخص وأصيب نحو 1300 آخرين بجروح في خمسة أشهر من المواجهات، وفقاً لصحيفة «واضح الطيب» أحمد شامي رئيس أطباء مستشفى الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) العام أمس الأربعاء أن المستشفى تلقى جثث 295 شخصاً قتلوا في أعمال العنف منذ 30 كانون الأول/ديسمبر 2013 في الفلوجة والمناطق المحيطة بها، وعالج 1296 شخصاً آخر.

ويسيطر مسلحون من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) وآخرون ينتمون إلى تنظيمات متطرفة مناهضة للحكومة منذ بداية العام الحالي على مدينة الفلوجة. ويفرض الجيش العراقي حصاراً على الفلوجة ويخوض معارك مع جماعات مسلحة في محيطها.



مصريون يتابعون خطاب المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي في أحد مقاهي القاهرة أمس

## حقوقى مصري: إطلاق مرسي سراح جهاديين «أكذوبة»

القاهرة – الأناضول: قال باحث حقوقي مصري، إن الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، لم يطلق سراح أي من الإسلاميين المتهمين في قضايا تحريض على عنف وإرهاب وقتل.

وأوضح حسام بهجت مؤسس المبادرة المصرية للحقوق الشخصية (منظمة حقوقية مستقلة)، أن «الحديث عن إطلاق مرسي سراح بعض من الحكوم عليهم في قضايا عنف أو غيرهم أكذوبة غير صحيحة».

وأشار إلى أن «مرسي أطلق سراح 1135 من مواله لسدة الحكم (فبراير/شباط 2011)، منذ ثورة يناير/كانون الثاني 2011، حتى قبيل وصوله لسدة الحكم (فبراير/شباط 2011)، وذلك بعد توصيات بدعتها بلجنة متابعة أوضاع شباب الثورة»، التي شكلها مرسي.

وكان مرسي شكله عقب توليه مقاليد شؤون البلاد، لجنة الإفراج عن الحكوم عليهم في قضايا عسكرية بعد 25 يناير/كانون الثاني عام 2011، إثر مطالبات عدة من قوى سياسية وأحزاب للإفراج عن شباب الثورة.

وتشكلت اللجنة حينها برئاسة المستشار محمد أمين المهدي (الذي يتولى الآن وزارة العدالة الانتقالية)، وضوية كل من اللواء أحمد جمال الدين مساعداً أول لوزير الداخلية لقطاع الأمن العام (في ذلك الوقت)، واللواء محمد نجيب مساعداً وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون (السابق)، وحسن ياسين النائب العام المساعد، وهشام القرموطي الحامي العام الأول لنيابية أمن الدولة العليا، ونائب مدير القضاء العسكري، و4 من ممثلي المجتمع المدني وشباب الثورة هم أحمد سيف الإسلام، محمد علي زارع،

علي كمال مصطفى، إسلام لطفي علي، ويعتد هذه اللجنة توصيات عدة إلى مرسي للإفراج عن المحبوسين.

وأوضح بهجت أن «جميع أسماء السجناء السابقين الذين تتهمهم الآن المصادر الأمنية بالعودة لممارسة الإرهاب، خرجوا من السجن بقرارات من المشير حسين طنطاوي (وزير الدفاع الأسبق) بصفته رئيساً للمجلس العسكري أو بأحكام أصدرها القضاء العسكري قبيل تولي مرسي للحكم». وأشار إلى أن «النائب العام الأسبق عبدالمجيد محمود أصدر هو الآخر قرارات بالإفراج عن بعض المحبوسين».

وتابع «مرسي أصدر قرارات بالعفو عن ثبث عدم وجود أدلة على تورطهم في أعمال إرهابية بعد أن اكتفت أجهزة الأمن باعتقالهم إدارياً دون تقديمهم للمحاكمة».

وقال المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع السابق في حوار تلفزيوني الإثنين، إنه «كان مزعجاً من قرارات العفو التي كان يصدرها مرسي عن المحبوسين».

وأضاف: «حذرته إن من أفرج (مرسي) عنهم سيقتلون»، ورد أسامة نجل مرسي على ما قاله السيسي، في بيان له أمس، قائلًا إن والده «لم يفرج عن أحد إلا المعتقلين على غير سند من قانون، ولم يفرج عن محبوس إلا بإشراف لجان متخصصة منتقلة من الأجهزة الأمنية المختلفة».

وتعجب نجل مرسي قائلًا: «لم يكن ذلك النقص (يقصد السيسي) ليجزؤ أن يتحدث إلى الرئيس إلا وفقاً للعرف المتبع الحديث بين رئيس ومرؤوس، وبالتبادل اللازم لمقام كليهما،

## مصر: نص مسودة «إعلان مبادئ» للم شمل القوى السياسية والشبابية التي شاركت في ثورة يناير

عودة الجيش إلى كئنه، والتفرغ لوظيفته المقدسة في حماية حدود البلاد والدفاع عن الوطن، مع التزامه بالحياد الكامل والانضباط العسكري التام ومهامه العسكرية بعيداً عن أي انحياز سياسي لأي طرف بل للم شمل متكاملة للعدالة الانتقالية تقوم على اتخاذ إجراءات المصارحة والحقيقة والصالحة المجتمعية، وتفعيل القصاص العادل وسرعة الوفاء لحقوق الشهداء والمصابين والمعتقلين، واتخاذ كل ما يلزم لبلوغ العدالة الناجزة والفاعلة في هذا المقام.

تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان حقوق الفقراء وأبناء الشعب الكادح، وعلى رأسها العمال والفئات المهمشة، وإنهاء الظلم الاجتماعي، وذلك من خلال برنامج اقتصادي يحقق التنمية المتكاملة لعموم الشعب المصري. تمكين الشباب والمرأة من ممارسة أدوار قيادية مؤثرة تتناسب مع دورهم الطبيعي في الثورة، من خلال سياسات حقيقية تمكن من ذلك في إطار استراتيجيات متكاملة والبيات واضحة.

ضمان الحقوق والحريات العامة، والسعي إلى تحقيق دولة العدل، وسيادة القانون والوطنية والحفاظ على كرامة الإنسان، التعاون على رسم مسار إصلاح جذري شامل وعادل يؤسس دولة الفساد العميقة، يركز على دعم الشرفاء والكفاءات والخبرات من أبناء المؤسسات في أولوية لضمان تفعيل مسار ثورة 25 يناير ومكتسباتها، وإعادة بناء هذه المؤسسات على أسس سليمة بمشاركة من الجميع، وفتح الوطائف للكفاءات ومنع التمييز والإقصاء بكل أشكالها

استعادة حيوية المجتمع المدني وتحريره من تبعيته للسلطة التنفيذية وتمكينه من أداء دوره الريادي كقاطرة للتنمية والنهوض. إعطاء الأولوية الكبرى لاستعادة الأمن الإنساني، والقضاء على الفساد، واسترداد الشعب لثرواته المنهوبة بالداخل والخارج إقرار الاستقلال الوطني الكامل صرف ورفض التبعية، وتفعيل دور مصاد الأقابيين والدولي على أساس من الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشأن الداخلي

لأخزين وحفظ المصالح المشتركة. لأجل مصر وشعبها الناثر الحر لأجل حاضرها ومستقبلها.. تدعو أبناء مصر الأحرار للاصطفاص معنا وتحمل المسؤولية التاريخية لتجاوز هذه المرحلة الحرجة ودعم هذه المبادئ واستئناف الحوار لوضع آليات التنفيذ.

## نوري المالكي يجدد دعوته لتشكيل حكومة «أغلبية سياسية»

بغداد – أ ف ب: جدد رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي أمس الأربعاء، دعوته لتشكيل حكومة الأغلبية السياسية على أساس مشاركة كافة المكونات السياسية، معرباً في الوقت ذاته عن أملة في رئاسة جديدة غير الرئاسة الحالية لبرلمان بلاده والتي وصفها بـ«الفاشلة».

وفي كلمته الأسبوعية المتلفزة، التي بثت قال المالكي، إن «أسس الديمقراطية هي الأغلبية السياسية، وتشكيل حكومة بهذا المبدأ لا يقوم على أسس قومية أو طائفية أو مذهبية، وإنما على جميع المكونات التي تريد المشاركة في هذه الحكومة»، وكان المالكي، اعتبر في وقت سابق من الشهر الماضي، أن «تشكيل حكومة الأغلبية السياسية هو السبيل الأمثل للخروج من الأزمات التي يتعرض لها العراق».

وفي انتقاده لبرلمان بلاده، وصف رئيس الوزراء العراقي، الرئاسة الحالية للبرلمان (أسامة الجبفي) بـ«الفاشلة»، قائلًا، نتمنى أن تكون رئاسة البرلمان القادمة أفضل من الحالية التي فشلت فشلاً ذريعاً»، وهو ما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري بشأنه من الجبفي.

يشار إلى أن العلاقة بين المالكي والجبفي، شهدت خلال الفترة الماضية، توتراً متصاعداً، خاصة بعد تهديد الجبفي بسحب الثقة من



### الإنتلاف السوري ملقاً على الهدنة؛ ثوار الداخل الأقدّر على تقدير الظروف

## انسحاب مقاتلي المعارضة من حمص و «الجبهة الإسلامية» تسلم أسرى النظام



صورة لبعض أسرى النظام الذين أطلق سراحهم بعد الهدنة

الحكومة السورية، ومن طرف المقاتلين كل من وليد فارس عضو المجلس المحلي لحمص والشيخ عزوان السقا وأبو الحارث الخالدي ممثل منطبة المنطقة المحاصرة. وبعد التوقيع على مسودة الإتفاق رفضت مليشيات الدفاع الوطني حينها ما أفضى إليه، وبدأت حملة عسكرية شرسة باتجاه المنطقة التي يسيطر عليها الثوار، ولكن لم يكتب لهذه الحملة النجاح بالدخول إلى حمص بسبب مسود مقاتلي المعارضة.

فيما نشرت صفحات مؤيدة للنظام السوري أسماء الحزبين من سجون كتائب الثوار وأطلقت هذه الصفحات نداءات تحذير لفةة من مؤيدي نظام الأسد والتي أسموهم «بالحرامية»، حذرتهم من دخول حمص القديمة بعد إعلانها نهائيا خوفا عليهم من أن يلقوا حتفهم بالفخاخ والأغام التي زرعتها المقاتلون هناك قبل انسحابهم. على حد زعم الصفحة.

وقال أحدهم إنه من أرض الموقع «تحذير يا أخوتي معلومات موثوقة تم تفخيخ البرادات والفسلات يعني الأدوات الكهربائية وبأسلوب متقن. أخوتي والله حافظا على سلامتكم يرجى الحذر الشديد».

وأعلن الإنتلاف السوري المعارض، أمس الأربعاء، أن ثوار الداخل هم الأقدّر على تقدير الظروف، وذلك في أول تعليق رسمي له على «هدنة حمص».

وقال بدر جاموس الأمين العام للإنتلاف، إن حمص وقعت خلال عامين ضحية تدمير شامل ومبرمج ووحشي من قبل قوات النظام إضافة إلى تهجير مطلق وتجويع للسكان بهدف الإكراخ، مشيراً إلى أن ثوار الداخل هم الأقدّر على تقدير الظروف.

وأضاف بالقول «كان لا بد من أن يعمل الثوار في كل سوريا على فك الحصار عن حمص وباية وسيلة»، في إشارة إلى قبول «الهدنة»، التي أبرمت مؤخراً بين قوات النظام والمعارضة برعاية أممية.

وحيا جاموس أهالي الأحياء المحاصرة على صمودهم الذي وصفه بـ«الأسطوري»، في ظل الإمكانات الواضحة لديهم من شح للإمدادات والدعم والهجمة الكبيرة من قوات النظام والمقاتلين الإيرانيين وحزب الله اللبناني والمليشيات العراقية والشيعية، وهي مهيئتيا مسلحة موالية للنظام.

الاعلامي في حمص إن ما تم إجلاؤه خلال التفتت حتى الآن هم من المرضى وكبار السن فقط.

فيما تعمل الجبهة الإسلامية على إيصال المحتجزين في الساحل وتسليمهم للوسيط هناك.

وقد تم إيصال 15 منهم حتى الآن ويجري الآن الإعداد للمراحل القادمة من تنفيذ الإتفاق امس ويذكر أن المفاوضات

والمواد الطبية باتجاه بلدتي نبل والزهراء بريف حلب. وتم تسليم أسرى نظام الأسد عند معبر كراج الحجز بحضور الوسيط الراعي للاتفاق.

والرحلة الثانية تضمّن الإفراج عن خمسة عشر آخرين من أسرى النظام في حلب بينهم إيرانيون مقابل خروج الدفعة الثانية من حمص ويقول حسام الحمصي ناشط

### حمص - درعا - القدس العربي

#### من هبة محمد وطارق الحمصي:

أعلن مصدر مسؤول في الجبهة الإسلامية أنّ مقاتلي المعارضة السورية بدأوا فجر امس، الانسحاب من مدينة حمص، بموجب الإتفاق الذي أبرمته كتائب المعارضة مع النظام السوري بوساطة من الأمم المتحدة.

وذكر المصدر في حديث له-القدس العربي» أنّ الإتفاق يمز عبر مرحلتين، في مرحلته الأولى تقوم الجبهة الإسلامية بتسليم 40 أسيراً لقوات الأسد في الساحل السوري، وتسهيل مرور المؤن الغذائية لقرني نبل والزهراء اللواتي للنظام بريف حلب الشمالي والمحاصرتين من قبل كتائب المعارضة المسلحة، بالمقابل تعهد نظام الأسد بتأمين خروج 1200 شخص من المحاصرين في مدينة حمص إلى ريفها الشمالي الحزر.

وانطلقت حالات المقاتلين تنفيذاً للمرحلة الأولى فجر امس من مسجد خالد بن الوليد على مشارف حي الخالدية في مركز المدينة كمحطة انطلاق أولى ونك في تمام الساعة السادسة صباحا، باتجاه بلدة الدار الكبيرة، وذلك عبر باصات مخصصة لنقل المقاتلين، ويبلغ عدد الباصات خمسة باصات، في كل باص يتواجد فيه ضابط سوري وترافقه سيارتي شرطة وعند وصول أول دفعة إلى بلدة الدار الكبيرة تنطلق الدفعة الثانية من مسجد خالد بن الوليد، على تسع نقلات على الأقل، في كل دفعة 213 شخصا.

وسيكون آخر من يغادر الدار الباصات الحرس المنتشرون على الجبهات في حمص القديمة من المقاتلين، وقد بلغ الرقم النهائي للمحاصرين 1925 محاصرا، منهم 600 شخص مدني، و1325 مقاتلا.

فيما لم تزال عملية الإخلاء جارية وفق الإتفاق المبرم بين الطرفين حيث وصلت الحالة الخامسة والتي تقل مقاتلي حمص المحاصرة إلى مشارف بلدة الدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي وفق الهدنة المتفق عليها.

وقد تم خلال نهاية المرحلة الأولى خروج 280 شخص من حمص لقاء الإفراج عن 15 من أسرى النظام لدى الجبهة الإسلامية في حلب، كما تقدمت السيارات المحملة بالأغذية

### سيطرة «داعش» على ريف حلب الغربي أخرت الإتفاق حتى سيطرة الجبهة الإسلامية

## سقوط حمص يتيح للنظام التوجه بقواته إلى ريفها الشمالي

هو «اسرامرة إيرانية من قبل المقاتلين المحاصرين»، وهو خبر لم نستطع تأكيده بشكل رسمي حتى الآن، وبحسب هؤلاء الناشطين فإن هذه الأسيرة هي سبب دخول الإيرانيين على خط المفاوضات، وسبب ضمانهم خروج المقاتلين بأسلحتهم دون التعرض لهم من قبل النظام.

**النظام يتوجه نحو الريف الشمالي لحمص**

خرج المقاتلون من حمص القديمة إلى الريف الشمالي، الذين يتهمون قادته العسكريين بالتخاذل وعدم محاولة فك الحصار عنهم.

وباتت مدينة حمص خالية من الكتائب المسلحة ما عدا باءي الوعر، والذي ينتظر اقتضاه الخاص به في الأيام القادمة بحسب بعض الناشطين، الذين يؤكدون على أن التوصل إلى اتفاق بشأن حي الوعر في الأيام القادمة هو أحد شروط الإتفاق الحالي.

ويهدأ ليكون النظام قد أغلق ملف جبهة لطما أزجته واستنزفت الكثير من عناصره وعقاده، وبات بإمكانها أن يتوجه نحو الريف الشمالي حيث آخر معاقل المعارضة في حمص، من أجل أحكام السيطرة على كامل المحافظة، وتأمين طريق الساحل نهائياً.

المفاوضات الجديدة بين المحاصرين وقوات النظام بطريقة غير مباشرة، من أجل التوصل إلى اتفاق ما يخص كلا الطرفين من عبء الإستنزاف، في ظل عدة قدرة أحد منهما على تحقيق خرق عسكري طوال عامين.

ومن يعرف طبيعة أحياء حمص القديمة، يعرف بأن لا قدرة لجيش نظامي على إقحامها إلا بتسويتها أرضاً، كما أن المليشيات الموالية للنظام، لم تستطع إحداث أي فرق، بل إن «جبهة النصر» استطاعت أن تحقق تقدماً ميدانياً في حي جب الجندي قبل أسابيع قليلة بعد أن حاولت مليشيات الموالية للنظام القيام بهجوم شامل على المحاصرين.

واستغل النظام رغبة المسلحين بالإتفاق، من أجل الضغط باتجاه فك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء في ريف حلب الغربي، ولكن سيطرة مقاتلي «داعش» على ريف حلب الغربي، حال دون التوصل إلى اتفاق، حيث لا قدرة لأحد وقتها على إقناع «داعش» بتنفيذ الإتفاق، ولكن الأمور اختلفت مع سيطرة «الجبهة الإسلامية» على المنطقة واتسحاب «داعش» منها، ما مهد الطريق لانتصار «الجبهة الإسلامية» طرفاً فاعلاً في المفاوضات، والإتفاق المبرم من بعدها.

ويتحدث بعض الناشطين في حمص عن عنصر قوة آخر في المفاوضات استعملته «الجبهة الإسلامية» خلال المفاوضات

تسكيلها العقيد الركن في مطلع شهر أيار/مايو الحالي والتي تضم عددا من قادة فصائل المعارضة المسلحة العاملة في درعا.

وجاء اعتقال النجمة من قبل «جبهة النصر» بعد إصدار مذكرة بحثية وتوجيه عدة تهمة له منها «الخيانة والسرقة»، وتسليمه بلدة «خرية غزالية»، وفق صفقة مادية، وبالإضافة إلى تصرفه بإمكانيات عسكرية ضخمة والعمل على تشكيل وحدات وخلايا نائمة لطعن الثورة بظهورها من خلال افتعال المشاكل التي ترتب عليها نزاع قد يصل إلى مسلح بين كتائب الثوار حسب ما تحدث أبو خالد هلال-عضو المكتب الإعلامي في درعا لـ«القدس العربي».

ويذكر أن المجلس العسكري في درعا بقيادة العقيد فايز مجرياس كان قد أصدر بياناً رسمياً رقم 73 بتاريخ 14-07-2013 يقضي بعزل العقيد النجمة قائد المجلس وتحويله للمحكمة بعدة تهمة معتبرة أنه بات مطلوباً بشكل رسمي لحكمة ثورية في أرض حوران بسبب ما وصفته «العمل على شق صف الثوار»، وذلك من خلال اجتماع غرقة عمليات الجبهة الجنوبية حينها بقيادة أبو عماد قائد فلوحة حوران ورئيس عمليات حربية في حوران.

ويشار إلى أن اعترافات النجمة سجلت خلال اعتقاله وهو ما يضع الكثير من التساؤلات ويثير الشكوك حول تعرضه لضغوطات كبيرة للإدلاء باعترافات تحت التهديد.

## في شريط مصور بثته الهيئة الشرعية التابعة لكتائب المعارضة المسلحة للنجمة قائد جبهة ثوار جنوب سوريا يعترف لـ «جبهة النصر» بحقيقة تسليمه خربة غزالية للنظام السوري بتوجيه من بعض الدول الداعمة

درعا بالكامل عن العاصمة السورية دمشق.

العقيد الركن النجمة طلب في اتصال هاتفى مع أبو عماد أحد القادة العسكريين الميدانيين الذي يشارك بالمعارك إلى جانب «جبهة النصر» بالترجع من الحركة بهدف فتح الأوتستراد الدولي الرابط بين محافظة درعا والعاصمة دمشق. فيما قول طلبه بالرفض من القائد الميداني الذي فضل مقتل جميع الثوار على فتح الأوتستراد أمام جيش النظام وأكمل أبو عماد أنه لن يتلقى الأوامر والتعليمات من أي جهة كانت» وبعد نفاذ خيرة الثوار بقيادة أبو عماد طلب الأخير من النجمة تزويد بالخيرة والعتاد من أجل الإستمرار بالعمليات العسكرية لكن الأخير رفض وطلب إقحام الكتائب العاملة تحت رايته بالمعركة بالنزاع مع انسحاب كتائب أبو عماد التي نفذت لديها الخيرة.

في هذه الأثناء تمت عملية التبادل والتي انتهت باستلام العقيد النجمة زمام أمور المعركة وقيادة العمليات في قرية خربة غزالية.

وأكمل النجمة في حديثه أنه دخل المدينة بغرض التصوير على جبهاتها في يومه الأول من استلامه سير المعارك وانسحب مباشرة باتجاه اللواء 52 في مدينة الحراك بذريعة أن السلاح المقدم للنجمة هو لتحرير اللواء 52 في مدينة الحراك وليس لمساندة الكتائب الإسلامية في معاركها وتحرير خربة غزالية. ويهدأ الحال انتهى سقوط خربة غزالية بيد نظام الأسد بعد انسحاب كتائب النجمة.

يذكر أن «جبهة ثوار جنوب سوريا» أعلن عن

### درعا - القدس العربي

#### من هبة محمد:

بعد لقاء القبض على قائد جبهة ثوار جنوب سوريا وقائد المجلس العسكري في درعا العقيد الركن أحمد فهد النجمة من قبل جبهة النصر في الرابع من الشهر الحالي، بثت الهيئة الشرعية التابعة لكتائب المعارضة المسلحة بما فيها جبهة النصر في المنطقة الشرقية جنوب البلاد شريطاً مصوراً للعقيد الركن يدعي فيه باعتزافاته ويتحدث عن تسليمه لبلدة «خرية غزالية» بعد معارك دامت 62 يوم بين جيش الأسد وكتائب المعارضة المسلحة في شرم ففضل لآلية تسليم البلدة.

وسرد النجمة تفاصيل التسليم لنظام الأسد، ويقول بدأت العملية من اللواء 38 التي اشترك فيها كل من جبهة النصر وكتائب من المعارضة المسلحة بقيادة بشار الزعبي ويسار العبود وهما قياديان في كتائب الثوار.

وأضاف النجمة أنه بتوجيه من بعض الدول الداعمة له والرأفة لتوجهات «جبهة النصر» قام بالإمتناع عن تقديم الأسلحة والذخائر للكتائب التي تخوض المعركة وتحدث عن طلب تلك الدول الماتعة بضرورة «دمشق» من المعركة وفتح الأوتستراد الدولي «دمشق - درعا» الذي كانت «جبهة النصر» وكتائب الثوار قد قطعتة خلال معاركها مع جيش النظام مما أدى إلى عزل محافظة

# عاصمة الثورة السورية... عندما صرخت حمص «حرية»

كلها تنتظر ساعة الصفر، وقد فهم المحاصرون أن ساعة الصفر ليست لثروبويا لتلك القاعة، أو أنها حلم يحلم به الكثيرون لكنه مستحيل التحقق في ظروف بتنا نفهمها وتعرف أنق تفاصيلها.

اجتمع عدد من شباب وناشطي حمص ولبسوا الملابس الصفراء كتابية عن (الصفر) إذ لم يعتبروا هذه الكلمة رقماً بل جسداً على أنها لون، واستلقوا على الأرض في شكل بقعة ساعة وعقارب داخلها، وسومها ساعة الصفر (الساعة الصفراء) ونشروا الفيديو على صفحات مواقع التواصل، لينبهاؤ الناس وبأسلوب الدعاية والنقد معاً ن ساعة الصفر مجرد حمر.

صحيح أن الحماصة يتصفون بلا دعابة إلا أنهم يتصفون بالذكاء، فقولوا الحصار أقدمهم أهم متطلبات الحياة وهو الطعام، لقد أصبحت الخضار طموحاً لها، ويتحدثون عنها في سهرات السمر المنظمة، فعمدوا إلى البدء بإتزازة داخل الأحياء الخالية من الأماكن الصالحة لذلك، فقد حصلوا على بعض التربة من مناطق مجاورة لكل حي، وبدأ الكثير منهم بزراعة الخضراوات على أسطح المنازل ضمن أوان بلاستيكية بمساحات ضيقة ومتنوع بسيط جداً، إذ أنه كان مفيداً منقوياً أيضاً، فقد أثبتوا أنهم شعب حي لا يمكن مسحه بسهولة.

يستمر الشبان والشابات الحماصة في تأليف النكات والقصص الطريفة لبل يكثرون الشعر ويستبدلون كلمات بعض الأغاني بما يناسب طرهم، كغنية (تعب المشوار) التي أصبحت على شكل مختلف في إحدى التفهات الجميلة:

كتيبة قوات حماية الثورة قائد الكتيبة أبو بكر، كتيبة شهداء باب هود قائد الكتيبة أبو حمزة، كتيبة أهل الأثر قائد الكتيبة أبو تامر، كتيبة الجهاد الإسلامي قائد الكتيبة أبو حيدر، كتيبة أنصار الحق، كتيبة الشهيد علاء الدين أبو سمير، كتيبة أنصار الشريعة قائد الكتيبة أبو صعب، كتيبة جند الله قائد الكتيبة أبو جلال، كتيبة شباب الثورة قائد الكتيبة أبو سليمان، كتيبة شيخ الإسلام ابن تيمية قائد الكتيبة أبو النور، كتيبة درع الاستضعاف قائد الكتيبة أبو أحمد، كتيبة فوج الفاتحين، كتيبة الصلطي العبدان قائد الكتيبة أبو عدنان، كتيبة النور قائد الكتيبة غسان أبو سمير، كتيبة بيارق، الأبرز: كتيبة أبو فية قائد حمص قائد الكتيبة أبو عبود، كتيبة طلاب العلم المشاط يشيخ حامد عسكر كتيبة الحشوق حوري عثمان، كاتب أحرار الشام الإسلامية، كاتب الفاروق الإسلامية.

على جميع المعتصمين وسقط الكثير من القتلى الذين لا يعرف عددهم حتى اليوم لكثرتهم، وقتها بدأت قوات النظام بقمع جميع المظاهرات بالسلاح وإطلاق النار الفوري..

**شهداء التظاهر السلمي في حمص**

يؤكد ناشطون أن مظاهرات حمص حطمت الأرقام القياسية في عدد القتلى بالنسبة للتظاهر السلمي في مختلف أنحاء البلاد، ويرون أن النظام كان يزور هذه الحقيقة، بحيث تعرض وسائل الإعلام أرقاما عجيبه لا تمت إلى الواقع بجملة، حيث كان النظام يخفي جثث الشهداء نهائياً ليعتقد كثيرون ومنهم الأهالي أن هؤلاء قد اعتقلوا مثلاً، فلا جيش للثوار اختفى أثناء المظاهرات.

هذا الأمر حير الكثيرين إلى أن بدأت تصل شهادات هامة تخص الموضوع كالشهادة التي وصلتنا صدقة عن طريق الشاعرة على صالح الجاسم والذي يقول: «قال لي رجل أعرف مدى صدقه نقلاً عن شاب كردي الأصل كان يخدم (أي خدمة عسكرية) في حمص في بداية الثورة يقول الشاب: (جاءنا أمر بتنظيف ساحة حمص بعد الإعتصام، فقم اختيار عدد من العناصر كنت واحداً منهم، ونهينا بإمرة أحد الضباط، وعندما وصلنا كانت الجثث تملأ المكان.

فقت بعدها بنفسي، فكانت 34 جثة، فأمرنا الضابط أن نترك أربع جثث ونحمل الباقي، فقلعنا بضيف الشاب: الجزيرة سمعت المذيع يتحدث عن عدد القتلى في سوريا لهذا اليوم ويقول 4 منهم في حمص»

### حلب - القدس العربي

#### من محمد اقبال بلو:

مدينة ابن الوليد، واسطة القعد السوري، تلك المدينة التي امتاز أهلها بطيبتهم وحبيهم للأخر، فحة دمهم ودمامة أخلاقهم، مسافؤهم كصفاء العاصي، وعذوبتهم كعذوبة مياهه، امتلاكوا نخوة وعرفيا للجمع قبل الثورة، لكنهم تذبذبوا منها عندما هيئت حمص مننظمة لأجل أطفال درعا وشهدائها الذين سقطوا في اليوم الأول من الثورة السورية، أول مدينة مؤيديه في مناطق مختلفة من سوريا ليردوا الشعر اللند (الله سوريا بشار ويس) مختصراً سوريا بـ (بشار).

قامت قوات الأمن يومها بمحاصرة المظاهرين ودون أن تستعمل أي سلاح، في محاولة منهم لاعتقال الشباب الذين تجرأوا وصرخوا (حرية) ونجحوا في اعتقال البعض، وبدأت حمص تغلي.

وفي الجمعة التالية خرج المظاهرات من الجامع الكبير وسط حمص حيث الساعة القديمة، وتعرض المظاهرون للاعتقالات والضرب بالأيدي والعصي، لكن الجمعة الثالثة كانت الاخطر، حيث أطلق عناصر الأمن الرصاص الحي على المظاهرين، ليقسط 7 شهداء بعد صلاة الجمعة تلك.

وفي اليوم التالي انطلق الحمصيون حاملين شهداءهم إلى الساعة الجديدة مطالبين بإسقاط النظام الذي قتل شبانهم واعتصموا إلى ما بعد منتصف تلك الليلة، وانتهى الاعتصام بعجزوا راح ضحيتها العشرات من المظاهرين.

ينشر لنا محمد الشباعي الناشط الحمصي الذي شهد مختلف الأحداث التي مرت في حمص ويقول «خرجنا في أول مظاهرة من جامع سيدنا خالد بن الوليد، وقامت قوات الأمن بحاصرنا دون استعمال السلاح، فقط محاولات اعتقالنا وكان تطالب بالحربة فقط لا غير، وفي الأسبوع الثاني خرجنا من الجامع الكبير وسط حمص عند الساعة القديمة، وحاولت قوات النظام محاصرتنا واعتقالنا، أما الأسبوع الثالث فقد خرجنا من حي باب السباع وتفاجأنا أن قوات النظام وبشكل فوري بدأت بإسدها لنا بالرصاص الحي، فقلنا بالرذ عليهم بالحجارة وأغلقتا الحي، وسقط سبعة شهداء وعند التشجيع في اليوم الثاني خرجت حمص عن بكرة أبيبها وتوجهنا إلى الساعة الجديدة وسط حمص لأول مرة، ورفعتنا لافتة تقول (اعتصام احصاء حتى يسقط النظام)، وبقينا حتى الساعة الرابعة وخمسة وأربعين دقيقة ليلاً، حيث قام النظام بهجوم

تعب بشار من الثوار والأحرار تعب بشار وانقصت الدار والثوار تركتها لن ياخذو باننا!!!!!!

على وين الأمن مودينا وبيايا فرح مرسيئا على وين الأمن مودينا!!!!!! وبيايا فرح مرسيئا

يا بطعة تركنا بأرضنا نحنا أحرار نحنا أحرار!!!!!!

فسسوقا بشار والي راحو ما ماتو استشهدو الثوار!!!!!!

واللي ما بينقال ياسين العمر الضايغ صابيقنا!!!!!!

وحقك يا حبيبنا ناري ونحنا لبنا وحقك يا حمص علينا والله تحريكنا بابينا وحداك رتبقي يا حمص ونحنا أحرار نحنا أحرار!!!!!!

أحرا!!!!!!

تعب بشار، رحل يا بشار شبيحتك عن مالطراق قتلو الشباب كلاك شردو الحرائر دبحو الأولاد

يا جيش الحر يا غالي علينا عبي طقاتك واحميئنا

يا جيش الحر ياغالي علينا عبي طقاتك واحميئنا

يارا ال كبت تاوبنا وينك يا دار وينك يا دار!!!!!!

عند ما كان حمص، بل تحدث معارك هنا وهناك يتكبد فيها الكثير من الخسائر، بسبب أسلوب حرب العصابات والمكائن الذي يعتمده مقاتلو الحر هناك، ويذكر أن مقاتلي الحر تمكنوا مؤخراً من السيطرة على حي جب الجندي بعد عدة عمليات نوعية استخدموا خلالها الفخاخ ضد مقاتلي النظام وحواجزهم.

**النكتة، النبهة، الحمصية**

يتصف الحمصيون بخفة دمهم وميلهم إلى النكتة والدعابة التي يطلقون عليها «نبهة»، فطبعهم المرح يعرفه كل السوريون، ومن المعروف أن كل من يصادف حمصياً يكون سؤاله الأول له ما هي آخر نكتة حمصية؟

ويذكر لنا الناشط عبد الله إحدى هذه النكتات فيقول: «من بدايات المعارك بين الجيش الحر المؤسس حديثاً آنذاك، روجح إحدى القوات لما يسمى (ساعة الصفر) وهي اللحظة التي ستطلق فيها كل القوى مدنية وعسكرية للحرب ضد النظام كل وفق اختصاصه وصولاً لعصيان مدني عسكري كامل يؤدي إلى إسقاط النظام، وازداد الحديث عن ساعة الصفر يوماً بل على مدار الساعات والدقائق، وباتت سوريا

حضور حمص

في يوم 22 تموز/يوليو من عام 2011، والذي أطلق

حسب ناشطين ميدانيين: فإن من يطالع على عدد الكتائب العسكرية المقاتلة ضمن صفوف الجيش السوري الحر في حمص سيذهل من عددها الضخم بالنسبة لمدنية حمص، ولدى إحصائنا لهذه الكتائب عن طريق الناشطين الموجودين في الداخل الحمصي عرفنا أسماء الكتائب التالية:

كتيبة البراء بن مالك قائد الكتيبة عامر أبو شعلان، كتيبة الشهيد أحمد عودة قائد الكتيبة بلال عودة، كتيبة آحاب الرسول قائد الكتيبة كفاح أبو محمد، كتيبة الشهيد أبو ربيع العدوي قائد الكتيبة أبو سعيد، كتيبة عباد الله قائد الكتيبة بلال النور، كتيبة الهدي قائد الكتيبة أبو بكر، كتائب اتباع الرسول قائد الكتيبة أبو عبد الفتاح، كتيبة الناصر لدين الله قائد الكتيبة أبو حذيفة، كتيبة الأنصار قائد الكتيبة أبو عمر، كتيبة شهداء الوعر قائد الكتيبة علي ادحوح، كتيبة الصديق قائد الكتيبة أبو عبد الله، كتيبة شهداء البيضاة قائد الكتيبة أبو عمار.

## إسرائيل تعيد فتح معبر غزة التجاري بعد إغلاق يومين

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعدت سلطات الاحتلال يوم أمس فتح معبر كرم أبو سالم المعبر التجاري الوحيد الذي تمر منه بضائع لسكان قطاع غزة المحاصرين، بعد إغلاق دام ليومين متتاليين، بسبب عطلة الأعياد اليهودية.

وبموجب عملية الفتح كما ذكر رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع سيتم مرور 400 شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات.

وأوضح أنه من المقرر إدخال 10 شاحنات محملة بالإسمنت و 4 شاحنات محملة بحديد البناء و 52 شاحنة محملة بالحصمة لمشروع وكالة لغوث الدولية، إضافة إلى شاحنات نقل مواد بناء أخرى لمشروع بوليف.

وبموجب عملية الفتح سيتم ضخ كميات من السلوار الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء و كميات من البنزين و سولار المواصلات و غاز الطهي.

وآثرت عملية إغلاق المعبر طوال اليومين الماضيين على سكان غزة المحاصرين، وفقدت المواد البترولية من غالبية محطات التعبئة، واصطفت السيارات في طوابير طويلة أمام بعض المحطات، للحصول على كميات قليلة من الوقود.

ويعيش سكان غزة في حصار مشدد فرضته إسرائيل منذ تسع سنوات، منعت بموجبه دخول العديد من السلع والمواد، في حين تسمح بمرور السلع الأخرى بكميات مقننة، من خلال معبر كرم أبو سالم كونه المعبر التجاري الوحيد للسكان.

مواقف إسرائيلية متخبطة مع عودة الأمريكيين

# رايس ستلقي الرئيس عباس على العشاء في رام الله

رام الله- «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أكد مصدر رفيع لـ«القدس العربي»، أن سوزان رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكي ستكون على رأس الوفد الأمريكي الذي سيوزر المنطقة، وسيلقي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في محاولة لإحياء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، التي انتهت مهلتها في التاسع والعشرين من نيسان/أبريل الماضي.

كما علمت «القدس العربي»، أن رايس ستلقي في مدينة رام الله بمجموعة من الشباب الفلسطيني، قبل ساعة من توجهها لتناول العشاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، للباحث في موضوع المفاوضات وما ألت إليه الأمور مؤخراً في هذا الشأن.

وكان البيت الأبيض، قد أعلن أن وفداً أمريكياً رفيعاً، سيوزر المنطقة في محاولة لإقناع عملية السلام التي وصلت إلى طريق مسدود، وبحسب المصدر فإن الرئيس عباس سيعدود من زيارته لدولة قطر، ليلتقي الوفد الأمريكي في رام الله. ويضم الوفد الأمريكي مسؤولين رفيعي

دعوات لاعتبار الجمعة يوم غضب فلسطيني نصره للأسرى واضراب تحذيري عن الطعام ليوم واحد في السجون الإسرائيلية

# إضراب الأسرى يدخل يومه الخامس عشر ومصالحة السجون متجاهلة



تظاهرة شعبية للمطالبة بإطلاق السراح الأسرى الفلسطينيين

حكومة الاحتلال المسؤولة الكاملة عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام والرضى. وأوضح أبو ديان بأن هناك (11) أسيراً إدارياً من محافظة جنين في سجون الاحتلال، أقدمهم الأسير شريف طحانية، والمعتقل منذ عام 2012.

على جرائمه بحق الأسرى، محافظة جنين هي الأسرى كان لها نصيب في الفعاليات، فقد أوقف المشاركون بالفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين حركة السير، وحمل مدير نادي الأسير في جنين راغب أبودياك

الحقوقية في العالم إلى جانب إضراب الأسرى لوقف وإنهاء ملف الاعتقال الإداري، فيما لمع ماهر عطية منسق الحملة الشعبية لإطلاق سراح القائد مروان البرغوثي إلى أهمية تدويل قضية الأسرى وصولاً إلى محاكمة الاحتلال

حياة أو موت»، وكانت نقابة المحامين قد علّقت الدوام أمس من الساعة الحادية عشرة لتتمكن موظفيها من المشاركة في الاعتصام، وفي هذا السياق قال حسين شبانة نقيب المحامين أن ملف الاعتقال القانوني لا يبد له أن يواد وإلى الأبد، فاعتقال فرد دون أن يعرف سبب اعتقاله ولا التهمة الموجه له، هو جريمة يجب أن تأخذ مكانها الدولي القانوني والإنساني لوضع إسرائيل تحت طائلة المسؤولية والمساءلة ومحاكمتها على جرائمها بحق إناباننا الأسرى.

وقد أقيم اعتصام تضامني في محافظة بيت لحم، وأكد المشاركون فيه على ضرورة تحقيق الدعم الشعبي للأسرى حتى إنجاح معركتهم، ومن المشاركين في الاعتصام نائب محافظ بيت لحم محمد أبو عليا، والنائب في المجلس التشريعي خالد طاطش، والمدير التنفيذي لنادي الأسير عبد الله الزغاري، ومدير مديرية وزارة الأسرى منذ أبو عطاون.

وأوضح الزغاري إلى أن (15) أسيراً إدارياً من محافظة بيت لحم يقعون في سجون الاحتلال، وهم يحتاجون للدعم الشعبي والتواجد الفعلي في الميدان، ولفت إلى أن فعاليات التضامن مع الأسرى مستمرة، إذ سيكون هناك اعتصام أمام صرح من الشهداء في مخيم الدهيشة في تمام الساعة السادسة مساءً من يوم الخميس، كما ستطلق مسيرات بعد صلاة الجمعة كما في باقي المحافظات، بالإضافة إلى إضاءة الشموع في ساحة الهدى في تمام الساعة الثامنة مساءً من يوم السبت.

وفي محافظة ربحا، أقيم اعتصام أمام الصليب الأحمر، وكذا مدير نادي الأسير في المحافظة عبد البراهمة ومدير مديرية الأسرى كمال أبو جرار على ضرورة ووقوف المجتمع الدولي وكافة المؤسسات

سيخوضون إضراباً تضامنيا ليوم واحد إسناداً لاسرى الإداريين.

والقوى الوطنية والدينية وأهالي الأسرى في عدة محافظات اعتصامات إسنادية للأسرى الإداريين المضربين عن الطعام لليوم الرابع عشر على التوالي.

ففي محافظة رام الله، وفي الخيمة التي أقيمت أمام بلدية البيرة، اعتصم العشرات من أهالي الأسرى الإداريين وأسرى محررين وبحضور وزير الأسرى عيسى قراقع ورئيس نادي الأسير قدورة فارس ومحافظ محافظة البيرة د. ليلى غنام ونقيب المحامين حسين شبانة.

الوزير قراقع قال إن هناك هجمة إسرائيلية مسعورة تشن ضد الأسرى الإداريين، ومرار اليوم الرابع عشر على التوالي في إضراب العزة والكرامة، تعرض المضربين لتفقتات تسفيفة ومصادرة لأغراضهم الشخصية، ومنع لأهاليهم من الزيارة بالإضافة إلى ظروف العزل، ومن ذلك في محاولة لكسر إرادة المضربين.

من جهته قال قدورة فارس إننا بحاجة إلى حراك حقيقي على كافة المستويات المؤسساتية المحلية والدولية، وبحاجة ماشة إلى مشاركة كل الأوسمة بالشعب الفلسطيني للوقوف إلى جانب معركة الأسرى الإداريين، وأضاف بأنه على العالم أن يضع حد للإستهتار الإسرائيلي بحياة أسرانا، وأنه قد أن الأوان لميزان الحق الحيادي أن ينصف القضية الدولية الفلسطينية عموماً وللأسرى خاصة.

أما محافظ رام الله ليلى غنام فقالت: «إننا لسنا بحاجة لتكلمات بل لأفعال تترجم على أرض الواقع لدفع عجلة انتصار الأسرى إلى الأمام في معركة

رام الله- «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت مصادر مطابقة لاسرى ونادي الأسير

الفلسطيني، أن إضراباً مفتوحاً عن الطعام ليوم واحد، يعم كافة السجون الإسرائيلية، تضامناً مع إضراب الأسرى الإداريين، المضربين عن الطعام منذ خمسة أسرى الأسرى، حيث يبلغ عدد الأسرى في كافة السجون حوالي خمسة آلاف ومئة أسير فلسطيني موزعين في كافة السجون والمعتقلات.

وبحسب المصادر المتوفرة من داخل السجون فإن الأسرى في كافة السجون الإسرائيلية سيشرعون في إضراب تحذيري الخميس نصره للأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، وهذا اليوم ليس سوى يوم تحذيري إلى مصلحة السجون الإسرائيلية، بضرورة حل موضوع الأسرى الإداريين، والافسوف تتسع دائرة الإضراب عن الطعام، في إطار الأسرى الفلسطينيين كافة، علماً أن اليوم الخميس هو اليوم الخامس عشر لإضراب الأسرى الإداريين.

كما أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن اليوم سيشهد انضمام مزيد من الأسرى لإضراب إخوتهم اللذين انضمت لهم في مخيم الدهيشة منضمين للإضراب الفتوح عن الطعام، كدفعة أولى من سجون وعقر النخب والنخفة، على أن يتزايد أعدادهم للضرب في الأيام القادمة.

وأعلن الأسرى في مسجون «عقر»، أن 20 أسيراً سيشرعون اليوم باضراب مفتوح عن الطعام مع

الأسرى الإداريين، بينهم 15 أسيراً بين موقوفين ومحكومين، و5 أسرى إداريين، كما أكدت مصادر أسرى عوفر أن كافة الأسرى في المعتقل المذكور

حماس تعلن أن تسليم منزل الرئيس عباس سيتم ضمن المصالحة

# عودة جديدة لـ«التراشق الإعلامي» بين فتح وحماس بعد «صيام» دام أسبوعين رغم أجواء المصالحة الإيجابية

الإعتصام التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في مدينة نابلس، من قبل «أطراف في حركة فتح».

وقال أنه «من المستهجن أن تتم هذه الشعارات في مناسبة للأسرى وفي ظل أجواء المصالحة»، واتهم الناطق باسم فتح عساف بأنه «أطلق الألفاظ معيبة بحق حركة حماس في خيمة الاعتصام واتهمها بالخيانة والتفريط».

وأكد أن بعض الناطقين الإعلاميين في حركة فتح مثل عساف ونزال «من صفات التخريب بين فتح وحماس يستخدمون وقت الطلب». وطوال فترة الأسبوعين الماضيين حافظ قادة الحركتين و الناطقين الإعلاميين على الإبتعاد عن التصريحات التوتيرية، وحملت عبارات الجانبين لغة جديدة من الألفة والتآف.

وجاء الهجوم الإعلامي الجديد بعد أن عقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لقاءين خلال اليومين الماضيين مع زعيم حركة حماس خالد مشعل في العاصمة القطرية الدوحة، الأول كان مفرداً، والثاني برعاية أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، الذي أكد على «إيجابية اللقاء»، حيث هنا أمير قطر عباس ومشعل بالإتفاق، وودع بتفكير الدعم.

ومن المتوقع أن يصل إلى القطاع مطلع الأسبوع المقبل عزام الأحد رئيس وفد حركة فتح، للبدء في اجتماعات مع قادة حماس، للإتفاق على أسماء الشخصيات المستقلة التي ستشارك في حكومة التوافق الوطني حسب الإتفاق التي سيرأسها الرئيس محمود عباس.

والعودة إلى «الأجواء الإيجابية» فقد وصلت للمرة الأولى إلى غزة بعد انقطاع دام لسنت سنوات، صحيفة القدس المحلية، وهي أول الصحف التي سمح بتداولها من جديد في قطاع غزة، بعد عملية المنع التي فرضتها حركة حماس على الصحف الصادرة في الضفة الغربية وهي إلى جانب القدس، كل من الأيام والحياة الجديدة، إضافة إلى الصحف التي تصدر في غزة ومنع منذ الإنقسام تداولها في الضفة وهي صحيفتي الرسالة وفلسطين.

وصلت الصحيفة إلى قطاع غزة من جديد من خلال معبر بيت حانون «إيرز»، بعد انقطاع دام لأكثر من ست سنوات.

وجاءت الخطوة بعد أن وقع وفد منظمة التحرير قبل أسبوعان اتفاقاً لمصالحة جديد، يقضي بتطبيق الإتفاقيات السابقة، وتشكيل حكومة توافق في الوقت السابق على تأجيل تنفيذ مطالبات لجنة الحريات إحدى لجان المصالحة التي اجتمعت بعد الإتفاق، بإعادة إطلاق الحريات

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شهدت الساعات الماضية عودة جديدة لـ«التراشق الإعلامي» بين مسؤولين من حركتي فتح وحماس، رغم «الأجواء الإيجابية» التي تحيط باتفاق المصالحة الأخير الموقع قبل أسبوعين، والتي أثمرت امس عن وصول أعداد مطبوعة من صحيفة القدس المحلية، إلى غزة بعد انقطاع دام ست سنوات، بسبب الإنقسام الفلسطيني الداخلي، بمواقفة من حركة حماس، فيما لا تزال الأنظار ترقب دخول باقي الصحف المتوقعة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، مع صرح بدء تشكيل حكومة التوافق.

وواجهت حركة فتح ما وصفها بـ«الإدعاءات الكاذبة»، للقيادي في حركة حماس في الضفة نزيه أبو عون، والتي طالت المتحدث باسم الحركة أحمد عباس.

واعتبرت حركة فتح الاتهامات «مؤشرا على التضمرين من المصالحة»، وأكدت في بيان لها أن «توجه قيادات من حماس ووسائل إعلام ناطقة باسمها أو محسوبة عليها للإساءة للحدثت باسم الحركة أحمد عساف، دليل على تورطهم ومصالحهم الشخصية في تقيير مسار إعلان غزة لإنهاء الإنقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة».

«إن استخدام الكذب من المدعو نزيه أبو عون القيادي في حماس وتلفيق الأخبار بات علامة مسيئة تميز أولئك العاملين على إداعة أمد الإنقسام، وضرب وحدة الشعب الفلسطيني وأرضه».

ونقلت فتح عن منسق الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين في نابلس، ومنسق خيمة الإعتصام التضامنية مع الأسرى في المدينة، عباد اشتويي، قوله إن عساف لم يزر نابلس هذا الثلاثاء أبداً، لافتاً إلى أن قيادات من حركة فتح كانوا متواجدين في خيمة الإعتصام.

وقالت فتح إن الاتهامات هذه «ضرب من الكتب ونسج من الخيال، تهدف لتقوير مسار المصالحة»، مؤكدة التزام إعلام الحركة بتوجهيات القيادة بتبئية الأجواء لإنهاء الإنقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة وإعلان غزة.

وجاء هجوم حركة فتح على أبو عون عقب نقل المركز الفلسطيني للإعلام التابع لحماس تصريحات للقيادي في الضفة أبو عون شن خلالها هجوماً عنيفاً على عساف، حيث استنكر وضع شعارات «مسيئة» لحركة حماس في خيمة

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يؤكد رئيس لجنة الدفاع عن المهجرين في

إسرائيل المحامي واكيم واكيم لـ «القدس العربي» أن الخطة الجديدة بتم بـ«السلام» والتسويات السياسية، ويؤكد أن مسيرة العودة التقليدية

اللافتة في كثرة المشاركين بها تمهد لتحويل حلم العودة لمشروع سياسي من أجل عودة اللاجئين والمهجرين لديارهم من خلال رؤية واتوات مدنية تتيجها المصالحة في «قبك الحوت».

ويفسر واكيم المشاركة الواسعة بمسيرة

العودة بالتنظيم المسلسل وبالظروف السياسية المواتية على خلفية مسيرات جرائم «تدقيق الثمن

وهدم المنازل العربية في إسرائيل». واعتبر أن مسيرة العودة تهدف إلى إرسال عدة رسائل لعناوين مختلفة أولها لإسرائيل ومفادها أن الفلسطيني الداخل حاضرون لا غائبين ورفع منسوب وعي الإسرائيليين لوجود رواية أخرى للصراع غير روايتهم الصهيونية والقول لهم إن النكية مستمرة وتباعد «ولذا ننظم مسيرات العودة تحت شعار «يوم استقلالكم هو يوم نعتننا»، وينبهه واكيم أنه لا أوهام لدى لجنة المهجرين بقلب حسابات إسرائيل ومواقفها حيال عودة اللاجئين إنما ترى بوجود مسيرة

تركيكية وعملية تأثير بطيئ. أما الرسالة الثانية فيقول للوطني وتنميته لدى الناشئين بحق العودة القدس وعدم التنازل عنه، ويستدكر واكيم أن لجنة المهجرين في إسرائيل سبق وأرسلت مذكرة للرئيس محمود عباس بصفته، منظمة التحرير الفلسطينية، طالبتة فيها بالتمسك بحق العودة وعدم الموافقة على يهودية الدولة.

ويشير إلى رسالة ثالثة موجهة للذات ومرتبطة بجراسة الوعي الوطني وتنميته لدى الأجيال الفلسطينية الناشئة أمام محطات الهجرة والتهويد، وبحسب واكيم هناك رسالة رابعة لمسيرة العودة التقليدية تهدف لتناكيد على وحدة الفلسطينيين في الداخل حول قضايا حارقة وجامعة البقاء والأسرى أمام تجليات الترحيل في النقب، عكا، النقب، رمية، وهدم البيوت في المثلث، ويعضف «بهذه المسيرة نقول إن كافة قضايانا ومشاكلنا المحررها واحد ودميها واحد هو نكية 1948 وبذلك نربط القضايا الحياتية بالقضية الوطنية».

وردا على تهديدات وزير الخارجية

الإسرائيلي أفينغور ليرمان بترحيل فلسطيني الداخل للضفة الغربية في تعقيبها على مسيرة العودة في لوبية يقول واكيم إن رد فعل ليرمان مستهترى لكن إسرائيل لا تستطيع تكرار نكية 48 لأنها باتت دولة يعكس ما كان يوم ارتكبت عصابات صهيونية جرائم التهجير والمجازر، وتباعد «إسرائيل تعتمد اليوم أساليب جديدة للترحيل وسلب الأرض، ووحدها تحول دون مخططاتهم».

ويؤكد واكيم أن إسرائيل التي مارست تهجير الفلسطينيين بالحرب تحاول تطبيقه اليوم من خلال «السلام» وضمن اتفاقات تسوية تشمل تبادلاً لسكانها على غرار ما جرى بين تركيا واليونان أو الهند وباكستان ومن خلال الإقرار الفلسطيني بيهوديتها التي تعني سد باب العودة وفتح باب نقل فلسطيني الداخل كمجموعة كائنات في الضفة الغربية يسوموا دولة، وتابع، نعم نخشى ترانسفير إسرائيليا وبالسلام أيضا أما التهجير الجماعي بالطرز معيتره بالماضي وجماهيرنا تستحق أكثر منا لا كبرى لكننا نخشى أكثر تهجيرنا صامتا وبطيانا وبدون استخدام قوة عسكرية وهذا خطخط إستراتيجية لدى إسرائيل بهذا الصغار».

ويعتبر أن العشد الجماهيري الواسع في مسيرة العودة تحيرا من منحن ثقة لروية لجنة المهجرين وعن تعطش الفلسطينيين لما يجمعهم ويوحدهم تحت شعار واحد وهتاف واحد لافتا إلى أن نجاح الغالبية هو ثمرة نشاط لجنة المهجرين وتعاون الأحزاب والجمعيات الأهلية العربية، ويقول إن نحو 200 من منظمات الحراك النسبائي باتوا عسبة يوم المسيرة في لوبية واقاموا هناك مخيما تطوعيا فيما توافتت المسيرة جماعات منظمة من القدس وحقز برعم، وماذا بعد المسيرة؟ ولماذا لا تطورون مشروعا سياسيا للعودة؟

«علادة على الرسائل المذكورة نعمل على خلق جاهزية لتطوير عملنا ورفع سقفه، يعد هذه الثقة الكبيرة علينا تفعيل أنوات النضال وطرح قضية عودة اللاجئين والمهجرين بقوة أكبر»، هل تطلقون مشروعا سياسيا لعودة المهجرين في الداخل بأدواتكم بعد هذا النجاح؟ «طبع هناك رؤية لذلك لكننا تحاشينا طرح أفق سياسي والدخول في مسالة الدولتين أو الدولة الواحدة كي لا ندخل انفسنا في حقل انغام سياسي نتيجة اختلاف أحنزابنا حيال الطروحات السياسية، بتنا على قناعة بضرورة استغلال هذا المد الجماهيري لفتح أفق سياسي جديد لكن في إطار المنظمة القانونية التي تحكمتنا وضمن التقييدات القائمة، ومن خلال

## صحافي فرنسي «يخرج» مسؤولين جزائريين بشأن إمتلاكهم عقارات فاخرة في باريس

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

محاورة كبير تكفل بصفقة الشقة دون أن يكون له حساب بنكي بفرنسا، على حد تصريح سعداني، وهو ما جعل الصحافي يضع احتمالين، إما أن سعداني يمتلك فعلا حسابا بنكيا لم يصرح به، أو أنه كان يدفع نقدا وأن تلك الأموال تكون قد دخلت إلى فرنسا في حقائب، وهي اتهامات يبقى أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني رافضا لها.

وذكر الصحافي أن سعداني يمتلك بطاقة إقامة في فرنسا لمدة عشر سنوات، وأنه حصل عليها باسم شركة عقارية مملوكة لسعداني وزوجته وأولاده السبعة، وأن مديرة الشركة هي ابنته كثر، وموضحا أن عناوين الشركة العقارية مذكورة في بطاقة الإقامة الخاصة بسعداني.

مباشرة بعد الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة في الجزائر، والتي ضمت اسم عبد السلام بوشوارب، الذي عين كوزير للصناعة، ليجد على استعداده نخب الشقة التي هو منهم بامتلاكها لمن يأتي له بالدليل، وبعدها بيومين أو ثلاثة كان موقع «موندافريك» ينشر عنوان الشقة الباريسية الفخمة لسعداني في حي نويي سور سان، أرقى الأحياء الباريسية الذي ارتبط اسمه بالرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي.

وأكد على أن سعداني يدفع أيضا تكاليف دراسة أبنائه بفرنسا وبريطانيا، فضلا عن أتعاب مكتب

تحول الصحافي الفرنسي نيكولا بو صاحب موقع «موندافريك» إلى صدادع في رأس عدد من المسؤولين الجزائريين بعد نشره لسلسلة تحقيقات عن مسؤولين جزائريين «اتهمهم» بامتلاك عقارات بملابن البيروت باعصمة الجن والملاكمة باريس، مؤكدا على أن الأسماء التي ذكرها ليست الوحيدة التي تمتلك عقارات بالعاصمة الفرنسية، إلى درجة أنه قال بأن باريس تحولت إلى قرية جزائرية. البداية كانت مع نشر الموقع الذي يديره الصحافي نيكولا بو لتقرير عن امتلاك عمار سعداني أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني لعقارات في العاصمة الفرنسية باريس، وهي اتهامات سخر منها سعداني في وقت سابق، إذ أكد على استعداده لنخ الشقة التي هو منهم بامتلاكها لمن يأتي له بالدليل، وبعدها بيومين أو ثلاثة كان موقع «موندافريك» ينشر عنوان الشقة الباريسية الفخمة لسعداني في حي نويي سور سان، أرقى الأحياء الباريسية الذي ارتبط اسمه بالرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي.



عمار سعداني

منذ يومين فقط.

وبدرجة أقل ذكر بو أن مراد عولي صاحب شركة «سوفاك» التي تستورد وتوزع السيارات الألمانية مثل فولكسفاغن وأودي يمتلك أيضا عقارات بفرنسا، وبأنه سنة 2007 اشترى شقة كانت مملوكة للرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، دون أن يذكر ثمن

الصفقة.

الصحافي نيكولا بو وعد بأن يكشف المزيد من أسرار المسؤولين في الجزائر في عاصمة الجن والملاكمة، سواء تعلق الأمر بالعقارات التي يمتلكونها، أو بطاقات الإقامة أو الجنسية التي يكونون قد حصلوا عليها.

## وزير الخارجية الجزائري يغيب عن اجتماع وزراء دول المغرب العربي في الرباط

الجزائر - د ب أ: يغيب وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، عن اجتماع الدورة 32 لمجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي، المقرر عقده في الرباط بالمغرب غدا.

وأوضح بن علي شريف، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن الدورة ستسمح بالوقوف على حصيلة العمل المغربي منذ الدورة السابقة ودراسة السبل والتدابير التي من شأنها أن تدعم التعاون بين دول اتحاد المغرب العربي في شتى الميادين، وتكمن من رفع التحديات المشتركة التي تعرفها المنطقة.

وأبرز المسؤول الجزائري أن مشاركة بلاده في هذه الدورة تعكس تشبثها «بخيار اتحاد المغرب العربي وتمسكها الراسخ بمسار تشييد صرحه وبناء مؤسساته على أساس المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة وبما يستجيب لتطلعات وآمال شعوب دول المنطقة».

الجزائر - د ب أ: يغيب وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، عن اجتماع الدورة 32 لمجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي، المقرر عقده في الرباط بالمغرب غدا. وفسر مراقبون غياب وزير الخارجية الجزائري عن الاجتماع، بحالة التوتر التي تسير على العلاقات المغربية المغربية، والتي زادت حدتها منذ حادثة الاعتداء على قنصلية الجزائر بمدينة الدار البيضاء المغربية في أول تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، الذي يصادف ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية. وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز بن علي شريف، أمس الأربعاء، أن الأمين العام للوزارة عبد الحميد ستوسي بريكي،

## المرزوقي يتعهد بتحويل منطقة الشعابني إلى مكان ترفيهي بعد تطهيرها من الإرهابيين

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

مؤخرا منطقة الشعابني، حيث وعد بالعفو عن الجهاديين غير المتورطين بقتل التونسيين في حال قرروا مغادرة معاقليهم في جبل الشعابني وتسليم أنفسهم للسلطات التونسية.

وأضاف في خطاب بثته صفحة الرئاسة على موقع فيسبوك «قرنا في اجتماع مجلس الأمن الأخير أن تكون هناك قوانين للعفو والصلح لكل من لم يقتل تونسيا نريد أن نفتح باب الصلح والصلح لمن ينزل من الجبل ويترك سلاحه ويعود إلى حاضنة الوطن».

كما أمر المرزوقي بتحويل محمية جبل الشعابني إلى مكان ترفيهي، داعيا إلى فتح المنطقة أمام الزوار بعد اعادة تهيئتها لتصبح أحد مناطق الجذب السياحي الهامة في البلاد.

وكان الجيش التونسي أطلق مؤخرا عملية عسكرية في تاريخه للتخلص من «تنظيم» منطقة الشعابني والسيطرة عليها من قبل الجيش وقطع الطريق أمام عودة العناصر الإرهابية إلى هذه المنطقة التي ما زالت تشكل خطرا دائما يهدد الوضع الأمني المضطرب في البلاد.

تتجه تونس لتحويل منطقة «الشعابني» التي كانت لعدة سنوات وكرا للإرهابيين إلى مكان ترفيهي، مع اقتراب انتهاء الجيش من تمشيط المنطقة بشكل كامل وإعادة فتحها أمام الزوار. وتنص «الشعابني» التابعة لولاية القصيرين (50 كلم عن الحدود مع الجزائر) أعلى مرتفع في تونس، وتم تصنيفها كمحمية وطنية منذ عام 1980 لكنها ماوى لعشرات الأنواع النباتية والحيوانية. لكن المنطقة تحولت منذ 2011 إلى ماوى لعدة جماعات متطرفة تسلل بعضها من الدول المجاورة كتكتنظيم الأرواح والتملكات، مطالبا «بالتطهير الصارم قام بعدة عمليات ضد الجيش وقوات الأمن، وهو ما دعا الجيش التونسي لتصنيف الشعابني كمناطق عسكرية مغلقة. وكان الرئيس التونسي منصف المرزوقي زار

## السفارة الأمريكية: الهجمات «الإرهابية» تقوض الثورة التي حارب الشعب من أجلها

### إدانة دولية «للإرهاب» في بنغازي الليبية

لوزارة المالية الليبية) والذي أسفر عن وقوع أضرار مادية كبيرة بالمبنى وطال المباني السكنية المجاورة».

وفي السياق ذاته، قال المتحدث الرسمي باسم شبكة مؤسسات المجتمع المدني بدرنة عبد الباسط بوذهب لوكالة الأناضول: «نحن ندين الحكومة الحالية وكل الحكومات التي تعاقبت بعد ثورة فبراير بسبب ما يحدث لمدينة درنة من انتهاكات دولية في بنغازي بحملة تنظيم أنصار الشرعية

مسلحا نفذته تنظيم «أنصار الشرعية» (إسلامي متشدد) على مقر مديرية أمن بنغازي بمنطقة الهواري، كما اشتبكوا مع قوات الجيش والشرطة مما أسفر عن تسعة قتلى وعدد من الجرحى بحسب إحصائيات رسمية. وكانت الحكومة الليبية قد أكدت في بيان لها الجمعة أنها لن تسمح بوجود مجموعات إرهابية أو إجرامية ولا مجموعات خارج شرعية دولية في بنغازي بحملة تنظيم أنصار الشرعية من جانبها، حملت شبكة مؤسسات المجتمع المدني بمدينة درنة، شرقي ليبيا، الحكومة المركزية له المدينة من تزيف اللدعاء جراء التفجيرات والاعتقالات شبيهة اليومية التي تطال عناصر الجيش والشرطة والنشطاء في المدينة. وأدانت الشبكة (حكومة وتتبع لوزارة الثقافة الليبية) في بيان لها مساء أمس حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه التفجير الذي طال صباح الاثنين مقر الخزانة العامة بالمدينة (تابع

بنغازي - معتز المجبري: أدانت حكومات فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وإيطاليا وألمانيا «الهجمات المستمرة من قبل الجماعات والتنظيمات الإرهابية التي تستهدف القوات الأمنية الحكومية في بنغازي الليبية» وذلك بحسب بيان مشترك لها.

واعتبرت تلك الحكومات في بيانها الذي نشرته صفحة السفارة الأمريكية بليبيا على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي وحصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، أن هذه الهجمات «تقوض الثورة التي حارب الليبيون ودفعوا الثمن غاليا من أجلها».

وفي شهر شباط / فبراير 2011 اندلعت في ليبيا ثورة ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي الذي حكم البلاد لنحو 42 عاما. وحذر البيان من الخطر خلال عملية انتقال ليبيا إلى دولة حقيقية ذات سيادة حرّة وديمقراطية ومزدهرة يمكن لجميع الليبيين المشاركة فيها. وشهدت مدينة بنغازي شرقي ليبيا في ساعات الفجر الأولى من يوم الجمعة الماضي هجوما

مؤخرا منطقة الشعابني، حيث وعد بالعفو عن الجهاديين غير المتورطين بقتل التونسيين في حال قرروا مغادرة معاقليهم في جبل الشعابني وتسليم أنفسهم للسلطات التونسية.

وأضاف في خطاب بثته صفحة الرئاسة على موقع فيسبوك «قرنا في اجتماع مجلس الأمن الأخير أن تكون هناك قوانين للعفو والصلح لكل من لم يقتل تونسيا نريد أن نفتح باب الصلح والصلح لمن ينزل من الجبل ويترك سلاحه ويعود إلى حاضنة الوطن».

كما أمر المرزوقي بتحويل محمية جبل الشعابني إلى مكان ترفيهي، داعيا إلى فتح المنطقة أمام الزوار بعد اعادة تهيئتها لتصبح أحد مناطق الجذب السياحي الهامة في البلاد.

وكان الجيش التونسي أطلق مؤخرا عملية عسكرية في تاريخه للتخلص من «تنظيم» منطقة الشعابني والسيطرة عليها من قبل الجيش وقطع الطريق أمام عودة العناصر الإرهابية إلى هذه المنطقة التي ما زالت تشكل خطرا دائما يهدد الوضع الأمني المضطرب في البلاد.

## قال ان من حق الأمن التدخل في الجامعات لحماية الأرواح والممتلكات

### وزير الداخلية المغربي يسمح لقوات الشرطة بدخول الحرم الجامعي لفرض الأمن والنظام

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وهو القرار الذي قوبل، بترحيب من قبل المسؤولين وأساتذة الجامعات».

وأكد وزير الداخلية المغربي أن «هذا المعنى ليس ضوء أخضر للسلطات المحلية»، وقال «رغم المبادرة طليبا بالتنسيق بين المسؤولين المحليين والجامعات، لأن الغرض هو الوصول إلى قضاء جامعي يسوده التسامح والبحث عن المعرفة».

وأشار إلى أن هناك إجماع للتصدي لكل مظاهر العنف داخل الجامعات وخارجها، وأن «ذلك لا يتم عبر التدابير الأمنية، ولكن هناك إجراءات أخرى يمكنها عبرها خفض من مسبب العنف».

وأصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس «وأمر باتخاذ الإجراءات اللازمة» حتى لا تتكرر أحداث العنف التي شهدتها بعض الجامعات المغربية الشهر الماضي. وبدأت السلطات المغربية يوم 25 نيسان/ أبريل الماضي، التحقيق في أحداث عنف التي شهدتها جامعة محمد بن عبدالله بن قاسم، في مواجهة دموية بين طلبة النهج القاعدي الديمقراطي/البرنامج المرجعي لسياسي وإيديولوجي وطليبي التجديد الطلابي التابعة لحزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية والحزب الرئيسي بالحكومة وأسفرت

اعلن وزير الداخلية المغربي انه سمح لقوات الشرطة بدخول الحرم الجامعي لفرض الأمن والنظام داخل الجامعات بعد تزايد حوادث العنف والمواجهات الدموية في عدد من الجامعات المغربية.

وقال محمد حصاد، وزير الداخلية المغربي انه أصدر قرارا يسمح لقوات الأمن بالدخول للحرم الجامعي ب«مبادرة منها» عند وقوع أحداث «تهديد الأمن والنظام العام، داخل الجامعات واطرافها» من حق الأمن التدخل في الجامعات لحماية الأرواح والممتلكات، مطالبا «بالتطهير الصارم للأمن الداخلي غير المعمول بها، لأن هناك فصائل متطرفة تتخذ من الأحياء الجامعية مقرا».

وأوضح حصاد في تصريحات أمام البرلمان المغربي أن وزارة الداخلية ووزارة التعليم العالي قررتا السماح لقوات الأمن بالتدخل بشكل مباشر «من أجل فرض الأمن وحماية سلامة الطلبة» داخل الحرم الجامعي ومنع أعمال العنف



محمد حصاد وزير الداخلية المغربي

من هذه المواد سنة 2013 أكثر من 400 ألف قرص. وقال أن هناك تعليمات صارمة لمحاربة ظاهرة الأقراص المقلوبة وحماية الحدود الشرقية (الحدود مع الجزائر) من دخول هذه المواد، مشيرا إلى أن جزءا كبيرا من الأرقام أصبح متريبا بالتعاطي للمخدرات بشكل عام والحبوب المقلوبة بشكل خاص.

من جهة أخرى قال وزير الداخلية المغربي إن ظاهرة الجريمة في بلاده تتسم بنوع من المفارقة، إذ يتزامن تراجع معدلات الجريمة مع تنامي الإحساس بانعدام الأمن داخل المجتمع مبرزا انخفاض عدد الجرائم في سنة 2013 على الصعيد الوطني، وخلال الشهور الثلاثة الأولى لهذه السنة، موضحا أنه خلال هذه المدة الأخيرة انخفض عدد الجرائم المرتبطة بالأسلحة بـ 6 في المائة، وبالس بـ 3 بالمائة لكن في نفس الوقت ثمة تلامح للإحساس بانعدام الأمن داخل المجتمع.

وعزا حصاد أسباب هذه المفارقة إلى بروز بعض أنواع الجرائم البشعة التي تهب مشاعر الرأى العام وتعطي الانطباع باستفحال الجرائم في المغرب كالاقتداء على الأصول، وبعض الجرائم غير المعتادة التي استعملت فيها الأسلحة النارية كما وقع في الدار البيضاء أو في طنجة، أو ما ارتبط مؤخرا بعرض صور حمل الأسلحة البيضاء على شبكات التواصل الاجتماعي. وهو التقسيم الذي عزز من شعور الانفصال في الوقت الراهن. وكانت عملية الانفصال الثانية هي التي أعلنتها كتالونيا يوم 14 نيسان /أبريل من سنة1913، وتزامن ذلك مع اليوم نفسه التي عادت اسبانيا لتصبح جمهورية بدورها بعد القضاء على الملكية وطرد الملك ألفونسو الثالث عشر، وبعثت الحكومة المركزية للجمهورية وفدا وزاريا إلى برشلونة للتفاوض مع الكتالانيين، وانتهى الأمر بالعهود بين الكتالانيين الحكم الذاتي الموسع. لكن الكتالانيين لم يتخلوا عن الحلم، وقاموا في شهر أكتوبر من سنة 1934 بإعلان الجمهورية الثالثة متهمين الحكومة المركزية بإلغائها والعمل على إعادتها.

عن مقتل الطالب عبد الرحيم الحسناوي وإصابة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، وشدد وزير الداخلية المغربي على أن الدراسة «تسير بشكل طبيعي»، بإغلب الجامعات المغربية، باستثناء خمس مدن (مراكش، أكادير، تازة، فاس، مارتيل، قنيطرة) تشهد جامعاتها «مشاكل أمنية»، حيث تعمل بعض الفصائل الطلابية التي وصفها بأنها «جند متطرفة» و«ذات فكر إيديولوجي خاص» على استعمال العنف ضد الطلبة، وعرقلة الدراسة داخل الجامعات.

وأشار وزير الداخلية إلى أنه منذ بداية السنة الجامعية الحالية (2013-2014) تم إحصاء أكثر من 20 حادثة عنف داخل جامعة مدينة أكادير، أسفرت عن إصابة 10 من أفراد الأمن، واعتقال 57 طالبا، 11 منهم في انتظار عرضهم أمام القضاء. وعرفت جامعة مدينة مراكش 5 حوادث عنف، آخرها أدى إلى إصابة طالب بجروح بليغة، فيما عرفت مدينة فاس حوالي 4 حالات عنف، كان آخرها الحادث الذي أدى لمقتل طالب، اعتقل على خلفيته حوالي 50 طالبا، 20 منهم مازالوا رهن الاعتقال.

## المنجي الحامدي يبحث الوضع في ليبيا مع الرئيس الموريتاني رئيس الاتحاد الإفريقي

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

بحث المنجي الحامدي وزير الشؤون الخارجية التونسي الذي زار نواكشوط أمس مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الرئيس الدوري للاتحاد الإفريقي، حسب مصدر مطلع، «الوضع في ليبيا ومقترحات تونسية توجد تحت التنضيج، إعادة الاستقرار لهذا البلد والتوسط لحل مشاكله».

وصرح الحامدي بعد لقائه أمس الأربعاء الرئيس الموريتاني بأن «مباحثاته مع الرئيس ولد عبد العزيز، تناولت قضايا ذات اهتمام مشترك وبخاصة الوضع في ليبيا ومشكلة الإرهاب وبعض القضايا الإقليمية والدولية».

وقال «لقد استمعتا إلى رؤية وتقييم الرئيس الموريتاني لهذه الأوضاع، مؤكدا على دعم العمل في إطار المغرب العربي وهناك توافق كامل على كل ما طرحه الرئيس».

وأوضح المنجي الحامدي «أن الرئيس الموريتاني أبدى، خلال المقابلة، حرصه على مواصلة التشاور السياسي في القضايا التي تهم البلدين وبخاصة الوضع في ليبيا الذي يعتبره في تونس مشكلة داخلية نظرا لتداعياته الكبيرة على أمن تونس واقتصادها»، مضيفا «لقد عبر السيد الرئيس عن استعداده لدعم تونس في هذا الإطار».

كما أبدى الرئيس الموريتاني، يضيف الوزير الحامدي، حرصه على تعزيز العلاقات الموريتانية التونسية وتعزيز التبادل الاقتصادي بين البلدين وفي إطار اتحاد المغرب العربي».

## كتالونيا تتجه إلى الانفصال واسبانيا تهدد بطردها من الاتحاد الأوروبي ومن الأمم المتحدة

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأت الحكومة المركزية في مدريد تعتقد جدبا في احتمال انفصال كتالونيا عن اسبانيا، وتعد دراسة قانونية لانعكاسات السياسية، وتجمع الأحزاب الكبرى على طرد كتالونيا من الاتحاد الأوروبي مستقبلا.

وهذه هي المرة الرابعة التي تحاول فيها كتالونيا الانفصال خلال 150 سنة الأخيرة ولكن هذه المرة سلميا وليس عبر العنف. وكتف وزير الخارجية الإسباني مانويل غارسيا مارغايو وكتف وزارة على إعداد مذكرة قانونية تؤكد على العزلة الدبلوماسية الدولية التي ستواجهها كتالونيا في حالة انفصالها. وتقدم الدراسة أو المذكرة أجوبة على بقاء كتالونيا خارج الاتحاد الأوروبي واستحالة دخولها عضوا إلى منظمة الأمم المتحدة بسبب معارضة اسبانيا.

وبدأت الأحزاب الكبرى وعلى رأسها الشعبي الحاكم والاشتراكي المعارض بتبني هذه الأطروحة والدفاع عنها، بينما ترغب الأحزاب الكتالانية الداعية إلى الانفصال بتحقيق أكبر نسبة من القاعد في الانتخابات الخاصة ببرلمان أوروبا التي ستجرى يوم 25 ايار /مايو الجاري.

في غضون ذلك، ستكون عملية الانفصال عن اسبانيا خلال نوفمبر المقبل هي الرابعة التي تقوم بها كتالونيا خلال 150 سنة الأخيرة. وكانت المحاولة الأولى لإعلان الدولة الكتالانية قد تمت سنة 1873، يوم 11 شباط / فبراير من تلك السنة، وسيتم القضاء مؤقتا على الملكية وإعلان جمهورية اسبانيا التي لم تدم أكثر من

## الاتحاد الأوروبي يدعو لشفافية وحرية الانتخابات الرئاسية في موريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أعرب كل من الحكومة الموريتانية والاتحاد الأوروبي متلا بسفراته في نواكشوط، عن «الأمم المتحدة» في تنظيم الانتخابات الرئاسية التي ستشهدها موريتانيا قريبا في جو حر وشفاف ومفتوح أمام الجميع».

جاء الإعراب عن هذا الأمل في مضمرة تضمنت المسائل التي تناولتها دورة الحوار السياسي الخامسة بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي التي اختتمت أمس والتي تنص عليها اتفاقيات كوتونو وتزامنت دورة الحوار السياسي بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي هذه السنة مع «أسبوع أوروبا» البيادي في الرابع ايار / مايو الجاري والذي يشمل عدة نشاطات بينها مراجعة التعاون ويوم للمجتمع المدني ويوم أخضر مخصص للبيئة، وحسب مضمرة دورة الحوار فقد ناقش الطرفان الموريتاني والأوروبي، التعاون الثنائي والقضايا السياسية والاقتصادية، واتفاقية الصيد بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي، إضافة لقضايا حقوق الإنسان.

وقميا يخص الجانب السياسي استعرض الجانبان الوضعية السياسية في موريتانيا في ضوء الانتخابات النيابية والبلدية التي نظمت مؤخرا وفي ضوء الانتخابات الرئاسية التي أصبحت على الأبواب. وارتاح الطرفان لحالة الاستقرار ولعدل النمو اللذين تشهدهما موريتانيا معربين عن أملها في إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة في جو حر وشفاف ومفتوح أمام الجميع. وحسب الجانب الأوروبي دور موريتانيا في مجال مكافحة الإرهاب وجهودها لإعادة الاستقرار إلى شبه المنطقة، وتوقف الجانبان أمام انطلاقا مشاوراتهما لتجديد الاتفاقية الإطارية للصيد، مؤكداين عزمهما التوجه نحو تأسيس إطار استراتيجي للتعاون يخلق المزيد من فرص العمل ويضمن الحفاظ على الثروة البحرية. واتفق الجانبان الموريتاني والأوروبي على مواصلة التشاور لوثيق علاقتهما ورفع التحديات التي تعترض سبيلها ضمن شراكة متمرة ودائمة.

## قوة حمددين تتمثل في سهولة تحركه وتواصله مع أطراف متعددة في المجتمع حرص السيسي على تسجيل الحوار إشارة سلبية على قدرته على الارتجال والعفوية في الحوار المفتوح

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

انشغلت صحف أمس الأربعاء 7 مايو/ أيار بالجزء الثاني من حوار المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، وأبرز ما استخلصته من الحوار هو أن السيسي أضح أكثر من مرة بالضيق الشديد من ليس وعيسى بسبب كثرة مقاطعته له وعدم إكمال كلامه أو فكرته، وكان يقول «سيبوني أتكلم من فضلكم»، فقاطعه ليس فقال لها «أكمل»، وقال لإبراهيم «يا أستاذ إبراهيم ما تدخلش معايا كده»، وأشار بأصبعها كأنهما مقص يقطع به إبراهيم الكلام.

وكان واضحاً أن ليس وإبراهيم يحاولون دفعهما للتقدم بأسئلة أكثر من الآخر، رغم أنه من المفروض تقسيمهما بينهما. وأكد السيسي أن ما قدمته السعودية والإمارات أكثر مما أعلن عنه، وقال أن أول بلد سيزوره إذا تم انتخابه سيكون السعودية، ووصف ملكها عبدالله بأنه كبير العرب، وشكر الإمارات وأوصى كلا منهما «خلو بلكم من بلدكم»، أما إشارته للكويت فكان لها مغزى آخر إذ قال: «أقول للكويت أنتم جربتم محنة وإحنا في محنة حقيقية»، فسأله إبراهيم زي الغزو؟ فرد عليه: دي محنة ودي محنة.

وتقديري الشخصى، وقد أكون مخطئاً، أن السيسي أراد الإشارة إلى الوجود السياسي للحوار المسلمين وقيامهم بهجمة مصر والتنسيق مع التنظيم العالمي للجماعة. وعندما أشار إلى قطر قال: «لا تخسروا الشعب المصري أكثر من كده.. المصريون ما زعلوش من حد أكثر من قطر وحماس».

### الناس ستراقب سلوكيات الرئيس الجديد

ونبدأ بردود الأفعال المستمرة على السيسي وحمددين وبدأها يوم الثلاثاء زميلنا في «الأهرام» جميل عفيفي بقوله بعد أن أكد أن السيسي فائق: «ساعة الحساب ستبدأ في اللحظة نفسها التي تعلن فيها اللجنة العليا للانتخابات فوز عبد الفتاح السيسي بالانتخابات الرئاسية. الناس ستراقب كل سلوكيات الرئيس الجديد سيجاسبون على جميع تصرفاته وتصريحاته واختياراته وأدائه وحتى نيابته، وسيختبرون جميع أعوانه ووزرائه من خلال تاريخهم وعملهم وانتمائهم».

### حملة السيسي تصوره شخصية ضعيفة

وقد اندثقت جدا من مساعرة زميلنا في «الوفد» علاء عربي في اليوم نفسه بحساسية من يعمله مع السيسي في حملته الانتخابية، أي قبل أن يصبح رئيسا بان قال قهقهة: «لا أوافق على بعض الصور التي روجها المرقبون من الأجهزة، صورشان لا لظنهما تخدمان السيسي، الأولى هي صورة الشاكي الباكي الذي يخرط في البكاء مع سماعه حكايات عن الفقراء والمعدومين، فقله عيناه وتبدد الدموع تتساقط، نعتقد أن تعاطف الرجل مع الفقراء من الصفات المحمودة، لكن أن تصور للناس أنه يبكي مع كل حكاية هذا يعني أنه سوف لا يجد وقتا للعمل، لأن مصر بها ثمانون مليون مواطن، لكل منهم حكاية مع الفقر والمرض والعجز والفقير وخيبة الأمل، ناهيك عن أن هذه الصورة تحيك للشخصيات الضعيفة من أمثالي التي قد تتأثر وتعيش في الخيال الرومانسي المساوي. كما أنها تتناقض تماما مع صورة الجندي والمقاتل، والصورة الثانية التي تصدرها لنا اللجنة عبر بعض إعلامي صندوق النظام الأسود هي صورة شيخ الطريقة الصوفية فلا يمر يوم إلا وينقل لنا هؤلاء عن حكايات تؤكد حبه لله وقربه منه والبر والبرئ الليلية والنهارية التي يراها ويتحقق، واتصاله الدائم بخالق الكون وبعبده، وهذه الصورة لا تليق أبداً أن ينسبها البعض لأحد رؤساء القوات المسلحة ولا إلى مرشح لرئاسة الجمهورية، فنحن سبق ورفضنا محمد مرسي المتحدث باسم السماء».

### السيسي: أنا مع المصريين ومع الغلبان

لكن كان في العبد نفسه رأي آخر مخالف من زميله محمود غلاب، إذ قال عن صورة السيسي لدى الشعب: «لغة الشعب في السيسي تكونت نتيجة تراكمت إنسانية لسوها فيه بعد وضع خارطة المستقبل، وضوح السيسي ولساطته وعدم تكلفه في الحديث وعدم ثقله دور الزعيم، يترك الناس يتحدث عنه، والوقت يجب أن لا يقلد زعيم الأسد حتى تشعر بقوته هناك كالتخرج من القلب تهز الجدران ليس لأنها شعارات رنانة، ولكن لأنها نابغة من القلب من منطقة الصادقة مثلا يقول السيسي، أنا جاي من تحت قوي أنا مع المصريين ومع الغلبان».

### قوة السيسي من قوة جيش مصر

وإذا انتقلنا إلى «الوطن» في اليوم نفسه سنجد صاحبنا الجميلة نهال عهدي تؤكد أنها ستختار السيسي ليس لأنه رقيق مع النساء أو الغلبة إنما لقوته، قالت ويا يفت السيسي يا شيء قوله: «سأختار السيسي رئيسا لمصر مع كل تقديري واحترامي لماهية الشريف الأستاذ حمددين صباحي، واختاري السيسي ليس لأنه فقط أحتاج للشعب ولأن أغلب الشعب يحبه، ولأن برنامجه الانتخابي جيد، ولا لأنه حزين ويجيد مخاطبة النساء أو لأنه منجاذب إلى الفقراء، سأنتخب السيسي لا المشير الذي ينتهي إلى فخر كل مصري، الي جيش مصر خير أجداد الأرض، ولأنه يعرف قيمة هذه الأرض ومعنى الدفاع عن العرض».

### لم تنجح قوى الثورة في تفكيك خطاب غسيل الدماغ

وفي «المصري اليوم» وفي اليوم ذاته الثلاثاء كتب صديقنا العزيز المشرف على صحيفة «الكرامة» لسان حال حزب الكرامة الكاتب الناصري من حملة حمددين، أمين استكر الذي اتهم أنصار مبارك بتصوير السيسي على أنه عبد الناصر حتى يتفادوا من خلاله مخططهم قال: «ظهرت بكتافة صور الزعيم عبد الناصر، التي تعلم أجهزة المخابرات والأمن مدى نفوذه وشعبيته عند بسطاء الناس، وبدأت أصوات تطالب بقائد مثل عبد الناصر، بل ادعى البعض من المثقّلين من مواقعهم المسابقة أن القائد الجديد ناصري والسيسي على طريق عبد الناصر ورئيس الضرورة القادر على إدارة الدولة في هذه المرحلة الصعبة، وأن السيسي سيفرض على الولايات المتحدة العلاقة الثنائية، وهكذا وبعد مرور ثلاث سنوات وأكثر على ثورة 25 يناير/كانون الثاني تمكن حلف المصالح من بناء البديل السياسي والفكري والاجتماعي لزعيمه في عقول الناس، وللأسف ساعد على ذلك بعض الرجال المستعملين الذين اختاروا مصالحهم وخنائوا مصالح الشعب، ولم تنجح قوى الثورة في تفكيك خطاب غسيل الدماغ».

### صباحي مناضل سياسي حقيقي

ونبقى في «المصري اليوم» عدد امس الأربعاء ومقال الكاتب عمرو الشويكي الذي تحدث لنا فيه عن قوة المرشحين يقول: «في ظل حالة السجال الذي تحول إلى هجاء بين حملتي السيسي وصباحي، (حتى لو تحملت حملة صباحي مسؤولية أكبر في التركيز على سلبيات المناس، أكثر من التركيز على قوة مرشحها)، نسي كتيرون الجوانب الإيجابية في كلا المرشحين، التي من المهم تقديمها إلى الناس بصرف النظر عن الجوانب السلبية».

وفي رأيي فإن عدم مهاجمته قطر والرفقة في العتاب هي مغازلة غير مباشرة، وكذلك الأمر بالنسبة لحماس، فقد ذكرها مرتين في هذه الجملة مع قطر، وفي موضع آخر من الحديث ناشد المصريين ألا يخلطوا بين حماس وبين التأييد التاريخي المصري للقضية الفلسطينية، والشعب لن ينسى من وقف معه أو ضده. وعندما سأله عيسى.. حماس وقتضدنا؟ أجنى رأسه ورفض أن يجيب، وهو نفس الموقف الذي اتخذه عندما سئل عن صفقة الأسلحة الروسية لمصر، فأطرق رأسه ولم يجيب وتصرف كرجل مخابرات سابق وداهية، ويعني أنه يجهن للمخابرات أو يحتفظ بأسرار يوزعها على الذين سيقابلهم من قنوات فضائية وصف مصرية وعربية وأجنبية. وعندما سئل هل ستزور إسرائيل؟ قال بدون إشارة إلى دولة فلسطين وعاصمتها القدس. وقال عن الجزائريين لا تصدقوا ما نقلوه عنى أنا أقدر الجزائر وكل الشعوب العربية ولا يمكن أن يصدر هذا الكلام عنى لأنه يكون سقطة وأنا لست كذلك. وعن اثيوبيا وسد النهضة أكد أن التفاهم هو الحل.

أيضا انشغلت بعض الصحف بما ذكره السيسي في الجزء الأول من الحوار، عن تعرضه لمحاولتي اغتيال، فقد نشرت «الأهرام» تحقيقاً لزميلنا محمد شومان عن مصادر أمنية لم يسبها، كما ذكرت «المصري اليوم» في تحقيق لزميلنا احمد شلبي أنها أشارت في تحقيق لها بتاريخ الخامس من إبريل/ نيسان الماضي، إلى تعرض السيسي لمحاولات اغتيال، بينما كانت «الأخبار» هي الأكثر دقة في تحقيق لزميلنا جمال حسين الذي أشار إلى أن المصدر هو اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية قال: «أجهزة الأمن رصدت محاولات لاغتيال المشير السيسي خططت



والحقيقة أن هناك جوانب قوة لدى كلا المرشحين وجوانب ضعف، وإذا كانت فرص أحدهما أكبر في الفوز في الانتخابات الرئاسية، إلا أن ذلك لا يعني النجاح التلقائي في إدارة البلاد وتحقيق طموحات الشعب. المؤكد أن قوة السيسي تكمن في أنه اتخذ اجرا قرار عرفته مصر منذ عقود، بذكرنا بقرارات من نول توأمع قناة السويس وحرب 73، وهو تنفيذ إرادة غالبية أبناء الشعب المصري بالتخلص من حكم الإخوان، من دون علم أمريكا ومن دون موافقتها بعد ذلك، وهو ما مثل صورة ذهنية عن هذا الرجل القوي القادر على اتخاذ إجراء جريئة يمكن أن تغير مسار الأمة بعد 40 عاما من التعثر والتبدل والوإامات، وبدت صورة الرجل القوي وخلفية المؤسسة العسكرية المضطجة عاملا مهما في تأييد قطاع واسع من الناس له، في ظل حالة الفوضى والاستباحة العبيثة التي عرفتها مصر طوال السنوات الثلاث الماضية، وأيضا في ظل حالة الضعف المؤسسي للأحزاب والحركات السياسية.

أما صباحي فلهذه مجموعة من عناصر القوة، أهمها أنه مرشح معارض ومناضل سياسي حقيقي، وكون فرصه في الفوز أقل من منافسه فإن هذا يعني أن الغالبية العظمى من أعضاء حملته لديهم قناعة وإيمان بالرجل، وأن البعد النضالي في تحرك شباب حملته المؤمن تماما بالمرشح أمر واضح لا ليس فيه، كما أن سهولة تحركه في المحافظات وغياب أي حواجز إدارية أو أمنية تحول دون تواصله مع أطراف متعددة في المجتمع مثلا عنصر قوة في حملة صباحي. المفارقة أن جزءا من قوة السيسي ترجع إلى عدم مشاركته كطرف في العملية السياسية قبل 2 يوليو/تموز، أي أنه لم يكن عضوا في حزب أو جماعة أو تنظيم، وكانت مهمته مع ذلك وهو قائد سابق للمخابرات الحربية، مع أن الطبيعي أن تكون هذه النقطة عنصر ضعف، إلا أنه نظرا لسوء الواقع السياسي وحالة التجريف التي أصابته، والهجوم الدائم على الأحزاب والائتلافات الثورية والسياسية جعلت في النهاية نقطة الضعف ميزة لدى الكثيرين، بالمقابل فإن التاريخ النضالي والسياسي لحمددين صباحي لم يكن محل ترحيب من كثيرين نظرا لتعرض كثير من رموز الأحزاب السياسية لتغيرات الدافع الثقلية والادهاات الجائنية والرسلة.

### عقيلة السيسي عسكرية تهديدية

وعلى هامش الحوار الذي اجراه مع المشير السيسي إبراهيم عيسى وليس الحديدي كتب لنا رئيس تحرير «المصريون» جمال سلطان مقالا قال فيه: «كنت أتابع رويد الغفل على مواقع التواصل الاجتماعي، فاهشني أن فريقا يرى حوارا وشخصيات وفريقا يرى حوارا آخر وشخصيات أخرى، من فرط التباين في تقدير قيمة الحوار وأداء السيسي فيه، فريق رأى أن السيسي كبير وأمرنا وفذا، ويعطي صورة قائد مصري لا ينسق له غبار، وأكد هذا الفريق أنه زادت قناعته باختياره رئيسا للبلاد في الانتخابات المقبلة، والغريب أنه انضم لهذا الفريق وزير إماراتي ففرد بذلك على موقع تويتر، وفريق آخر رأى في أداء السيسي سطحية شديدة ومرواغة وهروبا من مواجهة المشكلات برؤية عملية أو خطوات عملية أو برنامج واضح المعالم، وأنه بدأ متناقضا ومعاديا للحريات ومعيرا عن عقيلة عسكرية تهديدية لا تقبل الحوار، وقال هذا الفريق أنه بعد مشاهدته للحوار فإن قناعته زادت بأن هذا الرجل لا يصلح لحكم مصر في هذه المرحلة، وأضاف بعضهم أنه حسم أمره بإعطاء صوت لحمددين صباحي بعد هذا الحوار. وللأمانة فإن أصحاب هذا الموقف لم يكونوا جميعا من التيار الإسلامي أو من الإخوان وانصاهم، بل كثير منهم ليبراليون ويساريون واشتراكيون أيضا، في تقديري الشخصي أن الحوار كان نمطيا جدا ومعلبا وأشبهه بالبطيخ البايبت- كما يقولون - وحرص السيسي على أن يكون الحوار مسجلا يعطي إشارة سلبية على قدرته على الارتجال والعفوية والثبات العقوي في الحوار المفتوح، وقد لاحظ البعض أن ساعة يده عندما اقتربت منه الكاميرا كانت تشير للثانية والنصف ظهرا، كما أن الأداء الصحافي للثلاثين الذين حواراه زاد الطين بله، حيث أدبا ما يشبه دور «السنيدي» في أفلام المقاولات التي تعتمد على النجم الواحد، لدرجة أنه كان يتشخص فيهم بأنه لن يسمح لهم بكذا وكذا، ومن يقرآن ذلك حوارات تراها في بعض الدول الأخرى المرشحين للرئاسة نجد أن العكس هو الذي يحدث، حيث يكون الحوار للشخصية السياسية هو الأكثر جموما وخشونة وعجرفة في أسئلته واغراضته، لقد بدا من الحوار وحيثه أنه جزء من حملة دعائية للمشير

### قدرة المرشحين على وضع أهداف استراتيجية

وعن الموضوع نفسه اي عن المرشحين السيسي وصباحي كتب لنا في «الشروق» عدد امس نادر يكار مقالا عنوانه به: البعد الغائب في برنامج الرئيس» قال فيه: «حتى لحظة كتابة هذه السطور لا يمكن الحديث إلا عن (ملاح رئيسية) لبرنامج المرشحين الرئاسيين تستشف من مجموع أهدافهما الإعلامية - على ندرتها بالنسبة للسيسي - أو من بعض أحداث أقرب الدوائر إليهما.. وحتى هذه الخطوط العريضة تكاد تتطابق في بعض التفاصيل بشكل يصعب معه التفريق بين البرنامجين.. لكن الذي أنتظره أو قل أتمناه عند طرح البرنامجين أن أجد (جدولا زمنيا) محدد المعالم يقسم هذه الملامح إلى (محطات إنجاز) موزعة على امتداد أربع سنوات.. وأربع سنوات فقط! ولا يعني ذلك بالضرورة الحديث فقط عن إنجازات (تكتيكية) تسعى البرامج الانتخابية لتحقيقها في مواجهة

السيسي أكثر من كونه حوارا إعلاميا حقيقيا مع مرشح، والملاحظة التي لا أقدم لها تفسيرا بالفعل، أن السيسي كان يملك الاختيار من بين إعلاميين آخرين في مصر لهم احترام وقبول ومصدقية كافية لتقديمه للرأي العام، إلا أنه اختار في النهاية شخصيتين تحظيان بمستوى عال من الكراهية والانتقاد والاستخفاف من قبل الرأي العام ويمكنان قدرا ضئيلا للفاعلية من المصدقية والقبول، ويسأل عن ذلك طبيعة الحال عبد الطيف المناوي المنسق الإعلامي لحملة السيسي...

بكل أمانة، لا أستطيع أن ادعي أنني خرجت من ذلك الحوار باطمئنان أنني أمام رجل دولة متحك ويستشعر المسؤولية، ويملك أدوات الخبرة السياسية التي تبعث الاطمئنان على أن البلد ستكون على الطريق الصحيح إذا تولى قيادتها، ازداد إحساسي بالقلق فعلا بعد هذا الحوار، ولا أملك إلا أن أسأل الله العزيز الرحيم لوطني أن يولي أمره خياره، إنه ولي ذلك والقادر عليه..

### متى يتحدث السيسي في الصميم؟

ونبقى في «المصريون» ومع مقال الكاتب طه خليفة الذي يرى ان السيسي لا يزال بعيدا عن الكلام المفيد يقول: «يُفترض أن مرحلة الكلام الرقيق اللطيف اللين العام قد انتهت عند المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، ويفترض أن تكون مرحلة الكلام العملي العلمي الجاد الواقعي الذي يتضمن برنامجا شاملا واضحا لبناء نهضة حقيقية مستدامة لمصر قد بدأت مع ظهوره في لقاءات مطولة غير معتادة على المشاشات. الظهور المهم الأول للسيسي لم يكن في ذلك الحوار المشرك على محطة «سي بي سي»، و«اون تي في»، الإثنين الماضي، بل سبقه يوم واحد «الأحد» لقاء مطول جمعه مع عدد من الإعلاميين الذين تم انتقاؤهم لافتتاح الندوة الانتخابية الخاصة به.

وقد تابعت اللقاءين، ومع المحطتين، وقد خرجت باستخلاص أولي يؤكد ما كتبت هنا قبل عدة أيام بعنوان «صباحي الواضح» والسيسي الغامض»، بمعنى أنه إذا كانت للسيسي شعبية عند قطاعات من المجتمع ربما يتقوى بها على منافسه الوحيد حمددين صباحي، إلا أنه في الجوهر والمضمون فإن صباحي يمتلك رؤية وفكارا واضحة ومحددة تصلح كبرنامج لمرشح رئاسي، بعكس السيسي الذي لم يقدم حتى الآن - رغم حديثه المطول - رؤية متكاملة متماسكة تكشف عن مرشح رئاسي له منهج ونهج يتناسب وحجم التوقعات الهائلة التي تبثنيها قطاعات من الشعب عليه وتنتظرها منه بعد تنصيبه رئيسا.

لا يجب أن يظل السيسي يتحدث بكلام مرسل ويقدم تعميمات وعناوين عريضة في القضايا المهمة والخطيرة، من دون تفاصيل، خصوصاً أن حجم الأزمات والشاغل كبير جدا، ولا يكفي أن يظل يظهر نفسه منقطعاً للوطن من السقوط حيث يحتاج الأمر إلى شرح وعرض كل ما لديه من معلومات وخفايا عن المؤامرات والخطط التي كانت تستهدف الوطن حتى تتفاعل معه أكثر وتلتحم به، وحتى يجذب المرشحين إلى به ويقطع كل شك يبقين، فما سهّل الكلام في العوميات، لكن في عالم اليوم، وفي إطار تطور الوعي لدى الشباب وفئات أخرى نالت قدرا جيدا من التعليم فلا يكفي أن يتحدث من يقدم للرئاسة بلبغا عامة يتوسلها الغفوض، بل يجب أن يقول لنا ماذا حدث بالضبط، وماذا سيفعل بالضبط نقطة ونقطة وتفصيلا وتفصيلا.

أرى حمددين يطرح قضايا أساسية، ويقدم بشأنها تفصيلات كبرنامج عمل مثل قضية العدالة الانتقالية التي شرحها بشكل صريح وجيد، كما يقدم رؤية جديدة للتعامل فيها بشأن العدالة الاجتماعية والنجاح

والصنيع ومكافحة الفساد والقوانين القيدية للحريات مثل تعهده بالغاء قانون التطاهر والعلاقات الخارجية، لكن لتجنب ذلك عند السيسي حتى الآن، فمأذا يظنظ ولم يتبقى إلا أيام قلائل ويتوافد الضريون في الخارج للصوتيت، فعلى ماذا يجب أن نصوت، وما هي خطة ومشروع المرشح الذي يحظى بشعبية في استطلاعات الرأي، وتشير التوقعات إلى أنه سيكون الفائز، وما هي الأولويات، وما هي الأولويات عندة، وماذا تتضمن الأجدد لديه من نشاط يبدأ بالأهم فالأهم الأهمية، وماهو الملح جدا، وما هو العال، وما هو الذي يحتاج لبعض الوقت؟..

المرشح الذي تقول حملته عنه أنه هبة من الله لمصر، هل يعني ذلك أن تسلم وتصمت وتقبل ولا تناقش أو تطالب بشيء باعتباره بيان هبة للثمة، قداسة أو معصومية، وماذا لو أخفق في مهمته، ماذا يمكن أن يفعل عندئذ، وعلى من يقع اللوم؟ ما هي خريطة عملك وتحركك ياسيدنا المشير لبناء مصر وجعلها «الدينا» كما قلت مرارا؟!

مازلت بعيدا عن الكلام المفيد، متى يتحدث في الصميم؟..

### الطلب الآن الاستماع

### لصوت الرأي العام واحترامه

ونختتم جولتنا في الصحافة المصرية لهذا اليوم في «الشروق» مع الكاتب عمرو خفاجي ومطالبته باحترام الرأي العام يقول: «من الأمور اللافتة للانتباه، أن قيادات الدولة وأجهزة التنفيذية، بانتت تضع في حساباتها الجماهير في كل خطواتها وقراراتها، حتى لو كان هذا (الحسيبان) لم يأخذ شكله الجدي الكامل حتى الآن، فملاحظ أن الحكومة كلما قررت الإقدام على فعل تعتبره كبيرا أو مختلفا أو يبدو أنه مختلف عليه، تدعو لحوار مجتمعي قبل اتخاذ قرارها، ورغم أن طريقة الحوار المجتمعي والاعتدات بنتائجها مازالت بعيدة عن جوهر الحوار والهدف منه، فإن وضع الرأي العام في المعادلة السياسية في حد ذاته تقدم بأس به بالمره، وهي أمور لم تكن من ضمن ميكانيزمات حكومات ما قبل الثورة، حيث كانت القرارات تصدر مثل وظيفة حاليا، خصوصا الأحزاب الجميع الامتثال لها بغض النظر عن رايه فيها أو موقفه منها، ولا يبقى في هذا السياق، سوى الإسماك بالفكرة وتطبيقها بجدية، والتمسك بنتائج الحوار وإخاله ضمن كون أي قرار كبير ترشح الدولة أو الحكومة في إصداره، وهذا هو دور المجتمع المدني وظيفته حاليا، خصوصا الأحزاب السياسية التي عليها الحفاظ على مثل هذه المكتسبات وعدم السماح لها بالإفلات من المواطنين لأي سبب من الأسباب.. لن يتمكن أحد من خداع الرأي العام، فقط باب المطلوب الآن الاستماع جيدا لصوت الرأي العام واحترامه، لأن الشعب فعلا بات هو السيد، حتى لو لم يقتنع بذلك من هم في سدة السلطة.. ومن الأفضل أن يفهم كل من في السلطة، أو من يرغب في الالتحاق بها، أنه جاء فعلا لخدمة هذا الشعب. والله مصر تغيرت لو كنتم لا تعلمون».

## وضع المناطق الفلسطينية هو وضع احتلال وعلى إسرائيل الاهتمام بقوتها البرية

### لا تنسوا القوات البرية

يستعد بحسب القوات التي تنهي المعركة، أي قوات المدرعات والمدفعية والهندسة وسلاح المشاة.

ليس من الضروري أن تكون حاجة الى قوات برية لا بسبب التخويف الدائم من خسائر كثيرة من الاطراف جميعا. اذا كان بنك الاهداف الذي يتحدث عنه قائد سلاح الجو يشتغل على البنى التحتية للطاقة والماء والرقابة والسيطرة فان الحاجة الى حسم بري تقل بالتدريج. فان اسرائيل تستطيع ذلك متعلق بارادتها فقط ان تدمر البنى التحتية ومنشآت السيطرة والطاقة تدميرا يؤلم جدا الطرف الآخر مع أقل عدد من المصابين «من الطرفين».

إن ثقة اللواء ايشل باستعداد سلاح الجو تنبع في ضمن ما تنبع منه، من جهود تفكير كبيرة تبين كيف يُزاد في نجاعة واستعمال المال الموجود واصابة الاهداف المركبة. إن الجيش الاسرائيلي ايضا تجري على مبناه زعزعة مع اغلاق وحدات وتقليل تدريبات، وهو شيء قد يضر بنسبة النجاح الضرورية لسلاح الجو. وينبغي أن نوافق في شيء واحد اولئك الذين يتحدثون عن قدرة سلاح الجو على النجاح بصورة خاصة في جهتي الشمال والجنوب. اذا كان التخطيط هو ذلك الذي يطمح الى القضاء على اكثر وسائل اطلاق النيران والقاذفات الصاروخية والصواريخ فلن يكون النجاح لأمعا. ويجب أن يكون طلب الجيش مساعدة المستوى السياسي في القرار الذي يكون فيه التفصيل هو اللقضاء على السند المعنوي للعدو، اعني البنى التحتية التي تضر بكل مستويات السكان بغاية وأسس السلطة بخاصة.

يجب أن نأمل أن تكون النفقة الضخمة على الاستعداد للمعركة مانعة لها أو مفضية الى حسمها بأكلفة وهذا متروك لتخذي القرارات.

اسرائيل اليوم 5/7/2014

غابي افيطال

■ من عناصر منعة المواطن وقتحه بالاجهزة الحاكمة علمه أن الموارد الضخمة التي تنفق على اجهز الأمن سدوّتي ثمارها زمن الحرب وفي اوقات الهدوء. في يوم الاستقلال يكثر قادة الاسلحة ورئيس هيئة الاركان من عرض سلعهم وهذا أمر حسن. بيد أن تصريحات ما قد تفهم فهما يختلف عن القصد الاصلي منها.

كان التصور الامني مدة سنوات يقوم على أن حسم المعركة سيأتي مباشرة من سلاح الجو الاسرائيلي، لكن خاب هذا الرجاء في حرب لبنان الثانية على الأقل. ولمن من يعلقون ذلك لرئيس هيئة الاركان الذي جاء من هذا السلاح، وتم من يعلقونه باستعداد فاسد جدا للقوات العسكرية النظامية والاحتياطية وبمعلومات استخبارية مختلة وما أشبه. وعلى كل حال لا يمكن أن نقبل العودة الى وضع انتقل فيه مليون مواطن من بلداتهم على إثر اطلاق قذائف صاروخية وصواريخ، اياما كثيرة.

حينما يتحدث قائد سلاح الجو اللواء أمير ايشل عن استعداد السلاح لتنفيذ آلاف الطلعات الجوية كل يوم، يعني ذلك تسخير كل الطائرات الحربية لتنفيذ مهمة القضاء على قواعد اطلاق الصواريخ والقاذفات الصاروخية، والنتيجة أن النجاح يجب أن يكون مطلقا، فهل يمكن أن يكون ذلك كافيًا؟ في ذلك نظر. اذا كان الحديث عن جبهة ايران فان سلاحين رئيسيين قد يشركان في الهجوم، سلاح البحر وسلاح الجو. وحتى لو وجدت وحدات خاصة أخرى فان القوات البرية لن تكون موجودة في تلك المناطق. ولكن حينما يكون الحديث عن الجبهة القريبة، الشمالية أو الجنوبية، فمن الواجب على الجيش الاسرائيلي أن



صورة أرشيفية لجنود الاحتلال يعتدون على متظاهرين فلسطينيين

بالعلم لينقذنا من أنفسنا كي لا نصبح مثل جنوب أفريقيا. لأنه اذا كان العالم قد ذهب لتحطيم نظام فصل عنصري فيما يمكن أن يجند مرة أخرى لنفس الرسالة، لاجنا هذه المرة نحن الليبراليين الجريئين الذين لم نخرج منذ سنوات للظاهر على الاحتلال، والذي يبحث عن كل ذلك عن الفصل العنصري يستطيع أن يجده في الوعي الاسرائيلي اليهودي المتعلق بالمواطنين العرب في الدولة لا في المناطق. ففي المناطق احتلال ولن يستطيع أي غلاف أكثر صراحة كالفصل العنصري أن يعظم قبحه.

هآرتس 5/7/2014

خطر افقع من أهديا حتى لو استمر عشرات السنين «اعطونا احتلالا متتورا نستمتع معايشته في سلام». ولهذا التوجه تطوير غير الاهتمام آخر قلب هذا الادراك عند الاعتراف بان السكان الواقعين دولة ذات شعبيين تضطر الحكومة فيها الى اعطاء الفلسطينيين حقوقا مساوية سياسية ومدنية، وهذا استعلاء ابوي. فهل سال احد ما الفلسطينيين هل يريدون دولة ذات شعبيين؟ وهل تخلعون عن فرض مواطنو الدولة البيض نظام فصل رسميا معتمد المنظمات على أكثر مواطني الدولة.

وهنا يكمن خطأ اليسار أو بلبلته اذا اردنا الصواب اكثر - وهو الذي يرى ان الفصل العنصري

طبيعيًا أو أهديا حتى لو استمر عشرات السنين ورمزيا ينطوي في ظاهري الام على كل شر الاحتلال وقسوته، لكن الفصل العنصري برغم السياقات القاسية التي يثيرها المصطلح، هو فقط تعبير مفسول يحاول أن يخفي واقعا أقسى كثيرا هو الاحتلال. لأنه بحسب ما يرى المتمسكون بتعبير الفصل العنصري لوصف الوضع في المناطق، لو أن اسرائيل منحت الفلسطينيين فقط حقوقا مساوية واتاحت لهم أن يسافروا في الشوارع الواسعة التي عديتها للمستوطنين، ولو استطاع رعيا الاحتلال فقط أن يخرجوا ويدخلوا كما يشاؤون وكانهم مستوطنون لكان الوضع رائعا ولا تخفى الاحتلال ولم يكن لاطاح الفلسطينيين القومية أي تسويق. إن الاحتلال بطبيعته يحدث تمييزا عميقا وفروقا في الحقوق عظيمة بين المحتل والواقع تحت الاحتلال. ولا يتعلق ذلك فقط بصورة تشكيل الاحتلال بصورة الحياة اليومية، أو بالقوق التي يليقها حرية على الحركة وحرية التعبير والاعانة القانونية التي يسهلها الواقع تحت الاحتلال. إن الاحتلال يحبط بل يؤخر تحقيق الطامح القومية الى الاستقلال والسيادة لكنه لا يخفيها، والفصل العنصري في مقابلته يحطم اساس المساواة بين مواطني الدولة نفسها.

إن الاحتلال البريطاني لمصر والهند، واحتلال فرنسا للجزائر، والاحتلال الامريكى للعراق كان يمكن أن يعتبر فضلا عنصريا بسبب الفروق في الحقوق بين المحتلين والواقع تحت الاحتلال، ويرغم ذلك لم يُعرف أحد هذه النظم بأنها فصل عنصري. وسبب ذلك ادراك أن الاحتلال ليس وضعا

## حكم حماس في اظهار نواياها أفضل من حكم السلطة المخادعة والتي لها الأهداف ذاتها

### كشف الأعياب السلطة الفلسطينية

جديد وعلنا حينما أعلن مندوب السلطة عزام الاحمد في مقام «السلام» في غزّة قوله: «لا للاعتراف باسرائيل دولة يهودية»، «نعم لحق العودة»، وكشف هذا القول عن «سمار جحا»، الذي كانت قد علقت عليه الاحزمة الناسفة المشتركة بين م.ت.ف وحماس في الطريق الى القضاء على اسرائيل.

يمكن أن نرى كلام جبريل الرجوب الذي كان في الماضي رئيس الاستخبارات ووزيرا في السلطة الفلسطينية، الذي وعد بان فلسطين كلها ستحرر، وأعلن أنه لو كان عند الفلسطينيين قبيلة ذرية لرهاها على «السرطان» الاسرائيلي، يمكن أن نراه «غوغائيا»، ويمكن أن ننظر الى تصريح عضو اللجنة المركزية في فتح توفيق اللواتي في الاسابيع الماضية لتلفزيون حزب الله أن «الوطن هو كل فلسطين... من نهرها الى بحرها بحسب مبادئ حركة فتح في 1968 (الفتح المسلح)»، أنه «خطبة لاجساد داخلية» عشوية سيطرة على حاسة مؤسسة السلطة الفلسطينية - طوعا أو بالظور أو بانتخابات - يبدو أن حكم حماس للمناطق كما هي الحال في غزّة افضل من خداع السلطة الفلسطينية التي ترمي الى القضا علينا على مراحل بخداع الغرب وتجند شبكي وانهم لا يعترمون تحويل بيتنا وبين الاردنيين، وأن تردده اقتصاديا وعسكريا وسياسيا.

اسرائيل اليوم 5/7/2014

م.ت.ف، التي تستعمل هي ايضا دروس التراث الاسلامي مثل: «الحرب خدعة»، وكان يمكن أن نستدل طول مسيرة السلام على «خطة المراحل»، عندما للقضاء على اسرائيل بمتابعة المنشورات الصحفية للسلطة الفلسطينية التي اشتملت على تصريحات وخطط في «الدخل».

تابع النشاط بيننا الخطط الدراسية واداعة النزاع والتفاف وخطب المساجد التي تقع تحت رقابة السلطة الفلسطينية وتبين أن م.ت.ف «المعتلة» ايضا لم ترجع مليمترا واحدا عن ايجاد القضاء علينا برغم لغة السلام نحو اسرائيل والغرب، كما يقول المثل العربي «الكلام ما في عليه جمر»، وكل ذلك في وقت يسوغ وفي اليسار الاسرائيلي ذلك باعتباره «ضرورات لحاجات داخلية»، ويؤلب على «العناد الاسرائيلي».

إن ازمة المحادثات أخرجت الثعبان الفلسطيني من كيس اكاذييه. فلم تكن اذرائع المستوطنات والحدود والسجناء وسائر الغشاير هي التي وقفت في ظاهر الامر في طريق الدولة الفلسطينية الى جانبنا. إن الفلسطينيين رفضوا ببساطة الاعتراف بدولة الشعب اليهودي بجوار دولة الشعب الفلسطيني بسبب طلبهم أن يملكون كل «فلسطين»، وإن الاعتراف باسرائيل أنها «يهودية»، يعني أنه «لا عودة» - وهي وصفة تدمير اسرائيل.

إن برنامج العمل المشترك بين م.ت.ف وحماس (التيين) اختلفتا حتى الآن في «الوظائف» و«طريقة» للقضاء علينا والسيطرة) امتزج من

### رؤوبين باركو

■ في مقابلة صحفية للتلفاز الاسرائيلي على إثر «المصالحة» الفلسطينية استعمل آفي خنتر الذي كان في الماضي وزير الامن الداخلي ورئيس «الشباب»، استعادة وصفت وحدة نوابا حماس نوحنا، فقد قال إنه لم يعرفوا ميشاق حماس لخرجت منه كميات لا تتفد من اليهودي الذي سلك والذي سيسلك في المستقبل. وقد بينت صحبات القتل «خبير خبير يا يهود، جيش محمد سوف يعود، التي سمعت في نهاية الاسبوع الماضي في خلال جنازة الأخوين عوض الله وهما «الشهيدان» قاتلا اليهود، قصد حماس الى نذج اليهود والقضاء عليهم.

يستحق نشاطا حماس المدح على صدقهم. وفي خلال الجنازة التي تمت في شرفة أبو مازن الامامية في رام الله حقا وجد حتى محدث «معتدل» عبر عن استعداد للانفاق على هجرة اليهود الراغبين في الحياة من «فلسطين» الى البلدان التي جاؤوا منها.

إن عرض الرعب الذي تم برعاية السلطة الفلسطينية في رام الله حطم وهما اولئك الذين يؤمنون بان منظمة التحرير الفلسطينية الراهبية كما وافقت على محادثات سلام معنا ستوافق حماس ايضا. وتبين لاسف أن م.ت.ف لم تغير جملها ولم تغير طغ هدفها وهو القضاء على اسرائيل وبناء «فلسطين» على انقاضها. إن صدق حماس افضل من الاعيب وخداع

## نحن غير متحدين على ما هية الدولة القومية وعلى إسرائيل تعويض العرب الذين فقدوا أملاكهم

### أملاك الغائبين وحق التعويض

الذي، مركز سقلاقن وصف، واجزاء هامة من القدس الغربية (عين كارم، القطمون، المالحه، الطابية) كانت تعود للعرب. قسم كبير من مركز تل أبيب (شارونه)، المستوطنة الانثانية في حيفا التي كانت تعود للامان، هنا وهناك حيفا ايضا أملاك لليهود صودرت - مثل قطعة أرض جدي.

الشرق الاوسط ليس جزءاً من اوروبيا. اعادة الملك والموطنة على النطق التشيكي أو البولندي لا يمكنه أن يعمل هنا. إذ خلفا لليهود الذين يرغبون في شقة الجدي في كراكوف وجواز سفر تشيكي وانهم لا يعترمون تحويل بيتنا وتشيكيا الى مستعمرات اسرائيلية. فان العودة الكتيبة للفلسطينيين الى اراضي اسرائيل ستؤدي الى نهاية طريق الدولة الصهيونية. ومع ذلك، يجب اعطاء تعويض مالي حقيقي على اساس شخصي لن تضروا بقانون املاك الغائبين - حتى لو كانوا عربا.

من الجدير بنا أن نخلى عن فكرة أن مصادرة أملاك الفلسطينيين في اسرائيل تتقاطع مع مصادرة أملاك اليهود في الدول العربية، إذ نحن ايضا لم نكن مستعدين لان نقل من البولنديين أو التشيكيين جوبا يقول ان البيوت التي خسرتها في وارسو وبراغ تتقاطع مع البيوت التي خسرها العرب في يافا وفي حيفا. وفي صولنا الى يوم الاستقلال 66، واضح أنه لا يمكن العودة الى 48 واليه من جديد ولكن الاعترار عن تابع الملك العربي (والاماني واليهودي ايضا) يجب أن يقال والتعويض يمكن أن يدفع.

\* بروفيسور في الاعلام في جامعة ارثييل معاريف/المرق 5/7/2014

الذي، مركز سقلاقن وصف، واجزاء هامة من القدس الغربية (عين كارم، القطمون، المالحه، الطابية) كانت تعود للعرب. قسم كبير من مركز تل أبيب (شارونه)، المستوطنة الانثانية في حيفا التي كانت تعود للامان، هنا وهناك حيفا ايضا أملاك لليهود صودرت - مثل قطعة أرض جدي.

الشرق الاوسط ليس جزءاً من اوروبيا. اعادة الملك والموطنة على النطق التشيكي أو البولندي لا يمكنه أن يعمل هنا. إذ خلفا لليهود الذين يرغبون في شقة الجدي في كراكوف وجواز سفر تشيكي وانهم لا يعترمون تحويل بيتنا وتشيكيا الى مستعمرات اسرائيلية. فان العودة الكتيبة للفلسطينيين الى اراضي اسرائيل ستؤدي الى نهاية طريق الدولة الصهيونية. ومع ذلك، يجب اعطاء تعويض مالي حقيقي على اساس شخصي لن تضروا بقانون املاك الغائبين - حتى لو كانوا عربا.

من الجدير بنا أن نخلى عن فكرة أن مصادرة أملاك الفلسطينيين في اسرائيل تتقاطع مع مصادرة أملاك اليهود في الدول العربية، إذ نحن ايضا لم نكن مستعدين لان نقل من البولنديين أو التشيكيين جوبا يقول ان البيوت التي خسرتها في وارسو وبراغ تتقاطع مع البيوت التي خسرها العرب في يافا وفي حيفا. وفي صولنا الى يوم الاستقلال 66، واضح أنه لا يمكن العودة الى 48 واليه من جديد ولكن الاعترار عن تابع الملك العربي (والاماني واليهودي ايضا) يجب أن يقال والتعويض يمكن أن يدفع.

\* بروفيسور في الاعلام في جامعة ارثييل معاريف/المرق 5/7/2014

## على اوباما أن يسارع الى مواجهة الوضع في أوكرانيا وألا يترك الأمر لبروكسل

### موظفو الاتحاد الأوروبي وقضية أوكرانيا

#### موشيه أرنس

اغراء اوكرانيا بالانضمام الى الاتحاد ستراها روسيا تحديا ولا سيما اذا كان يصاحبها انضمام اوكرانيا الى حلف شمال الأطلسي، فحينها سترى روسيا ذلك خطرا ملموسا، ولو وجد مثل هذا الادراك عند الاتحاد الاوروبي لمكنه من التوصل الى تفاهات مع موسكو في كل ما يتعلق باتساع الاتحاد نحو الشرق الى داخل ساحة روسيا الخلفية، لكن هذا ايضا لم يحدث.

ربما كان من المبالغ فيه أن نتوقع أن توجه القيادة الاوكرانية الفاسدة اوكرانيا الذي ديمقراطية حقيقية وتقدم اقتصادي - لكن كيف أمكن رؤساء الاتحاد الاوروبي أن يقوموا بمثل هذا الخطأ المصيري؟ لا يجب أن تكون مجالا لفلاديمير بوتين كي تتفهم الحساسيات الروسية في هذا الشأن. إن مقري سياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية لا يوجدون في برلين وباريس ولندن ولا في واسمو بولينا. بل يوجدون في بروكسل حيث يوجد ايضا مقر عمل ما كان المنظمة - الاخث العسكرية للاتحاد الاوروبي، أعني حلف شمال الأطلسي. إن انشاء الاتحاد الاوروبي وتوسعه السريع لثنا في بروكسل جهازا بيروقراطيا يبدو أن له حياته الخاصة فيما يتعلق بتقرير سياسة الاتحاد الخارجية. وترأس هذا الجهاز كاثرتين أشتون المسؤولة عن العلاقات الخارجية والسياسة الامنية للاتحاد الاوروبي.

هآرتس 5/7/2014

ربما كان من المبالغ فيه أن نتوقع أن توجه القيادة الاوكرانية الفاسدة اوكرانيا الذي ديمقراطية حقيقية وتقدم اقتصادي - لكن كيف أمكن رؤساء الاتحاد الاوروبي أن يقوموا بمثل هذا الخطأ المصيري؟ لا يجب أن تكون مجالا لفلاديمير بوتين كي تتفهم الحساسيات الروسية في هذا الشأن. إن مقري سياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية لا يوجدون في برلين وباريس ولندن ولا في واسمو بولينا. بل يوجدون في بروكسل حيث يوجد ايضا مقر عمل ما كان المنظمة - الاخث العسكرية للاتحاد الاوروبي، أعني حلف شمال الأطلسي. إن انشاء الاتحاد الاوروبي وتوسعه السريع لثنا في بروكسل جهازا بيروقراطيا يبدو أن له حياته الخاصة فيما يتعلق بتقرير سياسة الاتحاد الخارجية. وترأس هذا الجهاز كاثرتين أشتون المسؤولة عن العلاقات الخارجية والسياسة الامنية للاتحاد الاوروبي.

ربما كان من المبالغ فيه أن نتوقع أن توجه القيادة الاوكرانية الفاسدة اوكرانيا الذي ديمقراطية حقيقية وتقدم اقتصادي - لكن كيف أمكن رؤساء الاتحاد الاوروبي أن يقوموا بمثل هذا الخطأ المصيري؟ لا يجب أن تكون مجالا لفلاديمير بوتين كي تتفهم الحساسيات الروسية في هذا الشأن. إن مقري سياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية لا يوجدون في برلين وباريس ولندن ولا في واسمو بولينا. بل يوجدون في بروكسل حيث يوجد ايضا مقر عمل ما كان المنظمة - الاخث العسكرية للاتحاد الاوروبي، أعني حلف شمال الأطلسي. إن انشاء الاتحاد الاوروبي وتوسعه السريع لثنا في بروكسل جهازا بيروقراطيا يبدو أن له حياته الخاصة فيما يتعلق بتقرير سياسة الاتحاد الخارجية. وترأس هذا الجهاز كاثرتين أشتون المسؤولة عن العلاقات الخارجية والسياسة الامنية للاتحاد الاوروبي.

«لم أمنح الأدب ما يستحقه من الوقت»

# الروائي محمود الريماوي: ليست هناك حدود نهائية بين الشعر والنثر

عمان - «القدس العربي»

من نضال القاسم:

ينتسب محمود الريماوي الى الموجة الثانية من جيل الستينيات، وقد عرفته المجلات والمنابر الأدبية العربية منذ أواخر العقد السادس من القرن الماضي، فأضاف جديداً الى القصص القصيرة العربية «له ثلاث عشرة مجموعة قصصية أخرى» عودة عماد الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية 2013م. وأصدر روايتان هما «من يونس السيدة»، و«حلم حقيقي» وقد وصلت الرواية الأولى الى القائمة الطويلة في جائزة البوكر، كما وصلت الرواية الثانية الى قائمة أفضل 16 كتاباً أدبياً في قائمة جائزة اكويدي العربية الصينية في دورتها الأولى لهذا العام 2014م. وله كتابا نصوص: أخوة وحيدون، وكل ما في الأمر.

والريماوي الى ذلك كاتب ومعلق سياسي، في أكثر من صحيفة عربية ومبنى عربي. في هذا الحوار الخاص لصحيفة «القدس العربي» نتناول جوانب من تجربته الثرية.



محمود الريماوي

ابنني أنسى الصحافة كلياً حينما أكتب أدبياً، وأنسى الأدب حينما أكتب مقالاً صحفياً. ولا أنتمى لفئة من الأدباء الذين يتفردون كلياً للادب وينقطعون عن شؤون الحياة اليومية والعامية، وبالتالي فإنني أمارس من خلال الصحافة دوراً سياسياً يشبكي بشكل مباشر مع قضايا تهم مصير أمنا وشعبنا، كما تهمس بي شخصياً وتتمس بك أنت شخصياً.

أما عن الرضى على مسيرتي، فأني ألوم نفسي لأنني لم أعط وقتاً أكبر للادب، وأشعر بأن الأكثر أهمية بالنسبة لي لم أكتبه بعد.

أين تكمن الخطوط الفارقة بين جمالية النص الإبداعي وأخلاقياته، وبين الإبداع والأيديولوجيا؟  
 دعني أقول لك أن الأيديولوجيا هي جزء من تفكير الشخص وبنية وجزء من تفاعله مع الحياة، وبالتالي لا يمكن أن يكتب الكاتب بمعزل عن قناعاته ورواياه، لكن شرطية أن لا يخلط ما بين التعبير المباشر عن هذه القناعات وما بين الكتابة كإبداع جمالي.

ابنني أشبهه تأثيراً وأهمية الأيديولوجيا بالمخ في الخبز، إذا كان الخبز بلا ملح سوف تتعشيقه إن بلا طعم، لكن إذا توثقت طعم الملح في الخبز فإن الخبز لن يكون خبزاً جيداً ولن تُقبل على تناوله.

كان لأدباء أمريكا اللاتينية وبالذات ماركيز فضل تجسيد العلاقة الفضلى بين الإبداع والأيديولوجيا بما لا يمس أيًا منهما، لقد تجاوزت هذه المفاهيم البالية الواقعية الاشتراكية والواقعية الفوتوغرافية عموماً نحو واقعية سحرية والكشف عن واقع آخر كامن خلف المظهر الظاهر.

ماذا يقدم النقد للادب، وما هو تقييمه للنقد التي كتبت حول تجربتك الإبداعية؟  
 أفدت من مراجعات نقدية لبعض كتيبي، وأذكر

أن فازوا بالانتخابات فيما تخلقت القوى المدنية والديموقراطية عن التواصل مع الجماهير والتفاعل معها.

الثقاف العربي استعاد إيمانه بإمكانية التغيير وأعاد صلتته بجموع الناس وتوقف إلى حد كبير عن اغترابه النفسي والاجتماعي عن محيطه وبيئته، وسيكون لذلك انعكاس وإن كان غير مباشر على الإبداع وبصور مختلفة لا أستطيع حصرها الآن.

مع إضافة أخيرة وهي أن المحنة السورية تستوقف كل متقف صاحب وجدان وضمير، فالوضع في سورية هو حقاً شديد الخصوصية، وهذه الخصوصية تتمثل في تعرض شعب بأكمله إلى عملية استئصال وإبادة واقتلاع وتهجير، فيما تتعرض حواضر عربية مثل حمص وحماة وحلب إلى التدمير الكامل... وهو شيء يفوق الوصف.

■ النشر الإلكتروني شكل حضوراً، ماذا ترجو من خلال صحيفتك الثقافية الإلكترونية «قاب قوسين»؟  
 ■ النشر الثقافي الإلكتروني يشهد حالة من الفوضى والعشوائية، ويكاد المتصفح لا يرى فرقاً بين موقع ثقافي ما وبين ملتقيات ومجونات تنشر ما هب ودب، بغير مراجعة أو تدقيق في المادة المنشورة. ومنذ نحو عشر سنوات خطلت ببالي فكرة إصدار موقع ثقافي، أضغ فيه خبرتي في عالم الصحافة وبالذات الصحافة الثقافية، وقد لقيت قاب قوسين منذ ظهورها صدى طيباً وخاصة في دول المغرب العربي وبالذات في المملكة العربية، كما استضافت أسماء مهمة مثل: سعدي يوسف، أحمد إبراهيم الفقيه، محمود شقير، سعد سرحان أنيس الراجحي، أديب كمال الدين، إبراهيم خليل، موسى حوامدة، محمد الهجابي، محمد السعودي، عبدالحاميد الغريباوي، إسماعيل غزالي، محمد معصم، عدنان الصائغ، سعد جاسم، فتح الله بوعرزة، عبدالعزیز كوكاس، محمد حلمي الريشة، المتوكل طه، نضال القاسم، أسامة العيسية، سماح حسن، مهدي نصير، فواز القادري، فوزي علي، بسمة الشوالي، سعيدة تاقى، فاطمة بن محمود، ابتسام خليل وآخرون كثر لا تحضرنني أسماؤهم.

ورغم أن عبء الإصدار يقع كله على باستثناء التفتيش الفني فأني أقوم بأعمال التحرير كافة تماماً كما هو الحال في الصحافة الثقافية الورقية، وهذا ليس هو الحال في «قاب قوسين» عن سواها من مواقع بحريز المراد، ويتطلب ذلك عملاً يومياً متعاقباً يستغرق بين أربع إلى خمس ساعات يومياً.

■ من خلال أعمالك المختلفة ترى ماهو موقفك من مسألة تداخل الأجناس الأدبية؟  
 حدث في مطلع حياتي الأدبية أن كتبت ونشرت شعراً مثقورا وقصيدة نثر، وقد انقطع عن كتابة هذا اللون وانصرف إلى كتابة القصة بصورة شبيهة كلية، لكنني بين وقت وآخر أكتب مدفوعاً الى كتابة هذا اللون دون أن أسميه شعراً واتكفي بتسميته نثراً، وكثيرون ممن كتبوا عن أعمالهم القصصية الأولى ذهبوا إلى أن هذه الأعمال زاهرة برؤى شعرية، وفي جميع الأحوال فإن نصوص «أخوة المعاطفة»، التامل الميتافيزيقي، هي نحو مختلف عما هو في القصص.

تداخل الأجناس، هذا التصير حاصل، فليست هناك حدود نهائية بين الشعر والنثر، بين القصة والرواية والنص المسرحي، وكما كان النقاد سابقاً مولعين بتقصي البروح الشعرية في السرد القصصي والروائي وإفهام وعنى النقاد المهتمين بتأويلها على اهتمام مؤخر بتقصي الظاهرة السردية في الشعر. والمبدع الحاقق هو من يفيد من الأجناس الأخرى لدى الكتابة على إبداع جنس معين دون أن يهدر في العناصر الذاتية التي تميز النوع الإبداعي الذي يبده.

## الثقافة والحساسية المثقفة

سعید يقطين \*

■ لا شك في أن المثقف العربي وليد الواقع العربي. تصوغ الفكرة بهذا الوضوح، كي لا يحملها وزر كل ما يجري في هذا الواقع، من جهة، ولكي تدعو إلى التفكير في الأسباب التي جعلته الوليد الذي لم يشب على الطوق، ولم يتطور إلى الإسهام في تغييره، من جهة أخرى.

نجد أنفسنا أمام طرح السؤال التالي الذي يفرضه تلك الفكرة: بماذا يمكن للمثقف العربي أن يتفاعل مع واقع من أجل إنجاز الفعل الثقافي القادر على فعل التحول إلى فعل اجتماعي؟ تؤكد مرة أخرى جواباً على هذا السؤال المركب أن ثمة عوائق موضوعية وأخرى ذاتية، وأن العلاقة جدلية بينهما. نستعيد السؤال المركب نفسه لنتلام مع طبيعة هذه العوائق ليصبح، كيف يمكن تجاوز العوائق الذاتية وتحولها إلى عوامل مساعدة تمكنه من أن يسهم في الفعل الإيجابي بحيث يكون لها أثر في فهم تلك العوائق الموضوعية وتجاوزها؟

لا نغالي إذا قلنا إن تلك العوائق الموضوعية مركبة وبنوية، وهي تتعدى ما هو سياسي متحول إلى ما هو اجتماعي متجزئ في التربية العربية. كما أنها تتعدى ما هو داخلي يتصل بالوطن والتاريخ المحلي إلى ما هو خارجي يتعلق بتدخل العوامل الأجنبية في تقرير المصير الذي ينبغي أن يكون عليه هذا الوطن العربي عن طريق المتابعة الدائمة لما يحصل فيه، والتخطيط المتواصل لما يمكن أن يخرج عن «خارطة» الطريق التي رسمت له.

إن التأكيد على العوائق الموضوعية المركبة والبنوية ليس المقصود منه تبرير الوضع القائم، وإعلان أن ما يرتبه إليه الوطن العربي مقدر لجعل المثقف فيه الوليد المتكسر الإزادة، العاجز عن الفكر والعمل. إنه، على العكس، من ذلك تماماً تأكيد على أن فهم هذه العوائق الموضوعية وتحليلها بعمق وأناة هو المدخل الطبيعي لتحويل العوائق الذاتية إلى فعل ثقافي قابل للتصور والعمل.

تعددت العوائق الذاتية وتتنوع مستوياتها ودرجاتها في أصلها ببنيات المجتمع في تعدد تطوره. ويستدعي هذا بدوره تحليلاً لفهم الصيرورات التي قطعها علاقة المثقف العربي من بداية اتصاله به، في عصر النهضة، إلى المرحلة التي انتهى إليها وضعه الآن، حيث يقرر الجميع دونية انحراطه في مجمل التحولات التي يعرفها الوطن العربي.

لقد انخرط المثقف العربي منذ دخول الاستعمار، وإيمان مرحلة النضال الوطني والديموقراطي، في حركة المجتمع المنقطع للمطالبة بالاستقلال والعيش الكريم بصورة طبيعية وراثية. طرح أسئلة وسأله في إيجاد بنيات للاتصال والتواصل عبر الإعلام والتعليم، وخلق مؤسسات وجمعيات للتفكير الجماعي في قضايا الأمة ومستقبلها.

لكن هذا الانحراط، ولد أشكالاً من الممارسة لم تكن تسهم في تطوير المشروع الثقافي العربي الذي يمكن أن يلعب دوراً في التطوير الاجتماعي والسياسي. إنه بل كانت تشكل في تعويق ذلك المشروع وكانت بذلك تحول دون مراعاة تقاليد إيجابية في التصور والوعي والممارسة.

يمكننا إجمال تلك الممارسات في ما يلي: عدم الإيمان بالاختلاف، من جهة، وعدم ممارسة النقد الذاتي، من جهة ثانية. يتحمل الجانب الأول في ادعاء الذات الثقافية المعينة امتلاكها «الحقيقة» و«الكامل»، الذي لا يؤمن بالأخر، يرى أنه المطل أو المفكر أو البديع الذي لا يتأثر «الباطل» من بين يديه ولا من خلفه. فهو نتاج زمانه، ووحيد قرنه. أما الآخرون فلا قيمة ولا اعتبار. وإن كان هذا المثقف يدعي أن «الحقيقة» و«الكامل» نسيبان على المستوى النظري، فهو على المستوى الواقعي يعتبرهما مطلقين.

لم ينبج من عدم الإيمان بالاختلاف غير الإحساس بالتفوق على الآخر والتميز عنه. ومن هنا يمكننا الحديث عن «حساسية» المثقفين. وليست هذه الحساسية غير «الترجيسية» للمثقفين. الترجيسية المثقفية ليست فقط إلغاء لفكر الآخر المختلف وإبداءه، ولكنها أيضاً إلغاء لإمكانية الذات في التطور مع الزمن. فما دامت تلك الحساسية تقضي بامتلاك صاحبها الحقيقة على المستوى الفكري والمعرفي، والكامل على المستوى الإبداعي، فلا يمكنه أبداً أن يرجع فكره أو إبداءه، بله أن يمارس النقد الذاتي. إن إلغاء الآخر ليس سوى إلغاء الذات. وأي منهما لا يمكن أن يكون سوى عائق أمام التطور أو التواصل.

عدم ممارسة النقد الذاتي، وعدم الحوار مع الآخر عائقان بنيويان في الفكر والممارسة، ولا يمكن أن يتولا عنهما غير تضخم الحساسية المثقفية التي تنتهي إلى العجز عن الاستمرار بله التغيير، وإلى تكرار الذات واجترارها بدل التحول.

\*\*\*\*\*  
 \* كاتب مغربي

# رهان الحكى والبوح في رواية «روائح مقاهي المكسيك» لعبد الواحد كفيح

محمد فاهي \*

■ يواصل الكاتب المغربي عبد الواحد كفيح مسيرته الإبداعية بإصداره لأول عمل روائي له تحت عنوان: (روائح مقاهي المكسيك). عن منشورات «سلسيون» بطنجة/فبراير 2014، في حوالي 160 صفحة. تزين غلافها لوحة للفنان المغربي «جمال الزكراوي». ويأتي هذا العمل بعد مجموعتين قصصيتين: «أنفاس مستقطعة»، و«رقصة زورتنا».

مداخل القراءة

تقدم رواية (روائح مقاهي المكسيك) أكثر من مدخل للقراءة:

1- من خلال النص الموازي، وهو يبلغ رسالة فحوها أن الكتابة تقتضي السفر في الدرجة الثالثة من القطار، ليحقق الكاتب فعلاً من أنه يخاطب الحياة الحقيقية.

2- من خلال راوي الرواة الذي يقدم نفسه قارئاً شاملاً حدود المتن، لأنه يفتني رواية من محطة القطار، ويعلم على قدرتها عالية الرحلة، من جهة ثانية، يقدم نفسه راوياً بموافقت خاصة، فهو يرغب في الحكى أو البوح تحديداً، وفي نفس الوقت يعبر عن خشيته من (فيض الحديث الدافق... والنية هي بحر من الكلام البالي). فضلاً عن ذلك يرسم خطوطاً متقاطعة لأفق القراءة وحدود السرد، بحيث تذوب هذه الخطوط في منظور ثلاثي الأبعاد. القارئ الحايث، الراوي والشخصية الرئيسية تتجمع في بؤقفة واحدة، تبعاً لذلك تتغير طبيعة الشخصيات ونوعية الحكى ومناخ الحكى العام، وتؤطر الرواية هذا المناخ مسبقاً بالمواصفات التالية: (... وأنا الذي قوست ظهري وحديته هذه العربية اللطيفة) أصبحت أشك في آدميتي، نار الرغبة في البوح والتفريغ/فيحائي مليئة ومرفقة كمعاطف الدراويش، ص 70.

3- إن المتن الداخلي الذي سيقرؤه الراوي يتخذ عنواناً آخر (أنا والشببية العاصية؛ أو لم لم تنتظرنيني أمي؟). وفي كلمة الناشر التخليطاً ما يحدد انتشار هذا المتن ومفرونيته إلى حدود ترجمته إلى الإنجليزية، لأنه يصلح كدليل للحياة المغربية الحقيقية.

بخض النظر عن فقص مدى التداخل بين هذه الأبعاد الثلاثة، فإن الذي ينبغي تسجيله هو تأكيد الرواية على ذلك المتحف الذي على أساسه تقوم شرعية المتن وتتحدد ملامح الميثاق القرآني؛ إنه البوح والحكي.

واعتماداً على قاعدة التخيل، يمكن إدراج السفر في القطار مدخلا أساسياً ضمن المداخل الأخرى. ففوق الإطباق القوي بالحركة والسرعة وتوقعات التشويق، تحدث مناوبة بين متن روائي متخيل وسرد صور من الحياة داخل القطار، بين الحين الآخر، مثل لزمة أو علامات ترقيم، تقوي (واقعية التخيل) أو تقوي (الإيهام بالواقعية) كما هو متداول في نظرية الرواية. ناهيك عن موقف الاختيار الذي يجمع بين فكرة العبور والزوال وفكرة البقاء. هذا الموقف يسלט الضوء على مكحي القطار ومكحي المتن المقروء ثم مكحي الرواية الجامع.

اليتم والحرمان

(بوقال) بطل الرواية عانى اليتم بمعانيه الواسعة. لقد حرم من حنان الأم ورعايتها وأصبح مطع تنكيز من طرف زوجتي أبيه. ذاق من قبلها الحرمان والإبعاد والتجوع. كما عانى من تسلط المجتمع أينما حل وأرتحل. ساقته الظروف مثل غيره من المهتمشين إلى مقهى الشعب أو مقهى المكسيك، ليضي هناك ردها من الزمان في خدمة صاحبها (الشببية العاصية). في هذا الفضاء تعرف على أشكال من التسحوق والحرمان، راصد يؤسهم وغبانهم المخوفة والقيم الأخلاقية والاجتماعية البوحة على حجر الفقر والندحار الكرامة الإنسانية. ويشير عنوان الرواية إلى هذا الحضيض الاجتماعي، حيث لا يستقيم الالعيش ولا الحياة لأناس ردموا في أسفل الهرم الاجتماعي. إن كل ما يصدر عنهم أو يحيط بهم يبين مدى الفقران والخسارة التي قد يتعرض لها الكائن البشري في الماكل والشرب والمببس وإحياء العادات والكلام واللعب والغضب والبحت عن لقمة العيش. هذه الحاجات وغيرها تنحرف عن مجراها الطبيعي وتتخذ صوراً كاريكاتورية وتراجيدية، حتى المزايا الشخصية والحقائق الأخرى لا تجد لها معنى يرفعها إلى الضوء، بما في ذلك الأمجاد الشخصية والوت، الحاضر بالنسبة لهذه الشخصيات مقبرة للمجاز. كأنما هي في محاولاتها السبزيغية لا تستطيع أبداً لتجاوز عتبات البؤس، وكل التجارب الصغيرة الطبيعية المنقطة من أتون الرمداء، سرعان ما تنطفئ بدورها في أول الطريق. إنها شخصيات تعيش بلا أمل أو أفق، حكم عليها بالبقاء هناك وقد أثقل كاهلها بقمم أخرى منقطة كالنكر والذخاع والنعف والنداسئس والغدر والخيانة.

في هذا المناخ تتحمل الكثير من الشخصيات أعباء القاب وسمت بها، زادتها قهراً نفسياً وعمقت جراحتها الاجتماعية. فضلا عن خطابها اليومي المنقسم بالنعف والتحقير

والتبخيس. ويبدو أن الحكى هو نافذة هذا العالم على الضوء، نظراً لأن الراوي يتقاسم مع الشخصيات أنواع القهر والبؤس والتكدر. إن السرد هو عبارة عن بوح متدفق، بعيد عن التكلف، يتجذر في اليومي بمشاهد ولغته الدارجة وحكايات شخصياته وأفعالهم ونمط عيشهم. في عالم لا يظهر فيه إلا حصص ضئيل ما هو إنساني، دفن تحت الركام، ويغدو البوح كشفاً وضحاً وتنديداً.

رواية داخل الرواية؟

ينبني المنظور السرد للرواية على مسارين متقاطعين؛ في رحلته عبر القطار، يقرأ السارد رواية يحكي تفاصيلها. ويعود من حين لآخر إلى الواقع للإلتقاط بعض المشاهد والصور للمسافرين داخل القطار. يمثل الواقع الحاضر في عبوره وانتقائته. لحكي العربية الثالثة وظائف أساسية: يختير الماضي المزوي يضعه في مقارنة أمام الحاضر. هذا يتيح للقارئ فرصة المقارنة وصد التحولات وحجم نوعية الإزياج التاريخي في مسار التطور. كما يتيح تعزيز واقعية الرواةواقعية القراءء علاوة على استمرارية الحكاية إياها استمرارية القطار على السكة.

في مكحي القطار يفتح الراوي أبواباً للبوح الشخصي: وهكذا سرحت في الذاكرة كبطلنا هذا إلى الأيام الخوالي) 46.

يستحضر الراوي بعض أسفاره ومشاهداته وإحالاته إلى الطفولة، مقارناً في كل مرة، بين استعداده ومرجعياته وبين تجربة العوالم التي ارتادها في سفره، الحكى الشخصي نمط متحرر، لا تربطه بالحكايات الأخرى إلا الرغبة في البوح من قبل راو يتخفى وراء منظور القراءة.

المساربات الحكائية

تنبني الرواية على حبكة رئيسية، تتمثل في سرد جزء هام من سيرة (بوقال)، تمتد من طفولته إلى بداية شبابه. يظلم صاحبته إلى نهاية الرواية عندما يغادر بوقال حارة بوعمائر إلى براكة كتربيا من الحاجة الغشوة (...). إنه ينتقل من فضاء معلق إلى آخر أقل انغلاقاً، لكنه لا يغادر المحيط الهامشي كنتيجة مأساوية لحياة البؤس والجهل والإقصاء.

تصطب في مجرى الحكاية الأم حكايات فرعية ذات صلة بالشخصيات الرئيسية كزيارة الصريح وحكاية الخالدية وموت الشببية العاصية... تعدد هذه الروافد يساهم في تكسير خبطة السرد وإضاءة الشخصيات في بعض جوانبها

عبد الواحد كفيح

## روائح مقاهي المكسيك



تجد في الهامش صورتها العادية كالوت والفرح والحب والعمل والحرز، إن أنتكتك بقسوة عابثة. هي في النهاية تعبير عن نمط عيش وليس عن اختيار فلسفي، يموت الشببية العاصية دون أن يجد لجهده العسكري أي صدى. تموت زوجته بعد نهاية مفاجئة تفقد فيها عقلها، يتغير فضاء المقهى بإدخال بعض التحسينات الواكبة تطور العصر. يرحل بوقال إلى حي صفحي، منتقلاً إلى متسع من الهامش، تتجدد الحياة بصعوبة شديدة مع الوقت. لكنها تتجدد أيضاً بالكشف والبوح والحكي.

خاتمة

رواية (روائح مقاهي المكسيك) فضاء للبوح والنيش في ماضي شريحة من المهتمشين، ترصد عبر تفاصيل يومية من الأفعال والأقوال، تجربة شخصيات جمع بينها الحضيض الاجتماعي، ساعية إلى العيش وتحقيق الذات في وضعية تجعل كل محاولاتها عبثية. وتحت هذا الحطام الذي ترحز تحته إنسانية الفرد، يخفق القليل من الحياة الغيبية، مثل عين ما صغيرة في صحراء شاسعة. كما يتراءى أمل تبدل الأحوال والقطار يستمر في الرحلة.

\*\*\*\*\*  
 \* قاص وروائي / المغرب

## المسرح قائم على فضح الواقع المزيف

# ياسر البراك: الواقع العراقي ما زال محكوماً بالعديد من المحرمات التي تجعل المسرحي حذراً في ظل الفوضى

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

على مدى أكثر من عشرين عاماً عكف الكاتب والفنان المسرحي العراقي ياسر البراك على إنجاز مشاريع مهمة للمسرح العراقي والنقد المسرحي في مدينة الناصرية. شكّون في العام 1992 (جماعة الناصرية للتمثيل) التي عدت باكورة المسرح الحديث في هذه المدينة، التي شكّلت الحراك الرئيسي للمشاهد الفني فيها.

البراك (تولد الناصرية 1968) الذي يسعى الآن لإنجاز عمل تجريبي جدي بعنوان (سجناء المراء)، يدرس الدكتوراة في المسرح، ويحاول إكمال أطروحته التي بعنوان (تحولات الانساق الثقافية في الخطاب المسرحي العراقي)، مستفيداً من مفاهيم النقد الثقافي، ومطبقة لها من خلال الخشبية. فمنذ أول دراسة نقدية له في العام 1984، تولت أعماله النقدية، حتى أخرج أول مسرحية في العام 1990 بعنوان (أغنية التلم) المأخوذة من عمل للكاتب الروسي أنطون تشيخوف، ليقدّم بعدها أعمالاً في معهد الفنون الجميلة، ومن ثم كلية الفنون الجميلة، وصولاً إلى المسرح الذي عرف به مؤخرًا (مسرح التعزية) إذ أنجز رسالته في الماجستير عن خمس مسرحيات قدمها خلال السنوات الماضية. كما أسس مسرح الدمى في الناصرية عام 2005، وفرقة المسرح الجامعي في جامعة ذي قار في العام نفسه. أصدر في العام 2008 كتابه (المسرح في البصرة: مقاربات في المنحرف)، وفي العام 2010 كتاب (جمرات: أنطولوجيا النص المسرحي العراقي في مدينة الناصرية)، وهو كتاب مُحرر من قبل البراك وعلي عبد النبي الزبيدي وجبار وشاس ويضم نصوصاً لتسعة كتّاب من الناصرية. ليتولى بعدها منصب رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في الناصرية لدورتين، بعد أن جدد انتخابه خلال الانتخابات التي جرت الشهر الماضي.

عن هومو المسرح والنقد واتحاد الأدباء في ذي قار، كان هذا الحوار:

■ برزت جماعة الناصرية للتمثيل من خلال نصوص مسرحية عديدة، كيف تصف هذه التجربة وأهميتها بالنسبة للمسرح الناصري؟

■ اعتقد أن الدوافع التي جعلتنا نؤسس هذه الجماعة المسرحية عام 1992 ما زالت قائمة إلى الآن، إذ أردنا تخليص المسرح في مدينتنا من ارتباطه الشديداً



ياسر البراك

بالمؤسسة الحكومية التي عملت على مدى عقود طويلة على تسييسه واتخاذها خطاباً دعائياً للأنظمة الشمولية التي حكمت البلاد على مدى عمر الدولة العراقية الحديثة، واستطعنا فعلاً أن نقدم خصوصاً ربما نتمثل خطوطاً حمراء في زمن النظام الدكتاتوري السابق مثل: مسرحيات (قصبة ظل الحمار) و(من البلية؟) و(الراكبون إلى البحر) و(الواقعة) و(كوميديا الأيام السبعة) و(الرخ) و(عشك) و(لعبة مطوليد الخياط) و(الشاعر والمخترع والكولونيل). في ذات الوقت الذي كان فيه أغلب المسرحيين في المدينة يقدمون أعمالاً تعبوية تمجد الدكتاتور وحروبهِ العنيفة، ومع أننا لم نستطع التخلص من هيمنة المؤسسة الحكومية كلياً، إذ كانت جماعتنا المسرحية تقدم عرضها برعاية اتحاد الأدباء أو اتحاد الشباب أو نقابة الفنانين وهي جميعها منظمات مهينة وجماعية مرتبطة بالكتب المهني للجزء الحاكم آنذاك، إذ لم يكن يسمح للفرق الأهلية المستقلة أن تعمل بدون إجازة مسبقة تخضع فيها الفرقة لمعايير الفرق الحكومية في التعبير المسرحي، إلا أننا استطعنا الانفلات من سطوة المؤسسة الحكومية عبر تبنينا لاستراتيجيات فنية وجمالية تعتمد الترميز والتشفيير للزوغان من سلطة الرقيب الحكومي، لذلك يمكن القول إن تجربة الجماعة قد أسست وعيا مسرحياً جديداً في المدينة، فضلاً عن خطابها الاحتجاجي الواضح ضد السلطة، ما جلب لها جمهوراً واسعاً كان يفهم مقاصد تلك الأعمال. ففعلنا معها أيما تفاعل في وقت كان التعبير فيه الرفض لسياسات النظام يمثل انتحاراً لصاحبه.

أما الآن فعلى الرغم من شيوخ مناخ واسع لحرية التعبير، إلا أن واقعا العراقي ما زال محكوماً بالعديد من القيود التي تجعل الفنان المسرحي حذراً في ظل الفوضى التي يعيشها البلد وغياب القانون، ولولت المجاني الذي يطارد الجميع في البيت والشارع والمقهي والساحات العامة.

■ قدمت مع جماعة الناصرية للتمثيل عدداً من المسرحيات العالية ليونسكو وغيره، كيف تتناول هذه الأعمال من وجهة نظر عراقية؟ وهل (عزفت) النص ليصل إلى المشاهد العراقي؟

■ أنا عاشق للنص المسرحي العالمي باعتبارات كثيرة لعل في مقدمتها قدرة ذلك النص على اختزال التجربة الإنسانية بوسائل فنية محكمة، ما يجعل تلك النصوص أشبه بالأسفنج التي تمتص جميع مشاكل عصرنا - على حد تعبير الناقد البولندي يان توك - في حينه على عظمة النص التشكيلي المتجسد في مسرحية (مملت)، ومسرحيات يونسكو لا تقل أهمية عن ذلك، فضلاً عن تقديمي لمسرحيات عن دوريات وسلافومير مروجيتش، وغريغوري غورين، وبييرو أوسونوف وأربيل دورمان وأنا خلوبوكوفا، وكان تقديمي لرائحة يونسكو مسرحية (الدرس) واحدة من التجارب المهمة في حياتي المسرحية لأنها انطوت على معالجة إخراجية جديدة

شكحت كثيراً عن المركز والهامش في المسرح العراقي، وقلت إن الهامش يكون أهم من المركز في أحيان كثيرة، أما زالت هذه النظرة مسيطرة على مسرح المحافظات في ظل الانتعاش الذي شهده الثقافة العراقية؟

■ بالطبع هناك تغير واضح عن ما كان سابقاً أذ كان عام 2003، لكن هذا التغير ليس بمستوى الإخلام المسرحية التي سنجناها على نول التغيير، فنحن جميعاً نشعر في خيبة، لأن التغيير لم يحمل لنا سوى المزيد من الموت



مشهد من إحدى مسرحياته

والدمار والقنبل المجاني، والمسرح لا يمكن أن يعيش وسط أجواء الفساد والصوصية والظفراف الديني، فضلاً عن الرزدة في الوعي المدني للمجتمع العراقي، فقد تراجعت مساحات الفرخ والشعور بالأمل كثيراً، وتحولت حياتنا إلى ماتم لا نهاية له، صحيح أن الكثير من المدن العراقية أخذت زمام المبادرة لتعيد الحياة للمسرح العراقي عبر العديد من المهرجانات المسرحية، لكن ثنائياً المركز والهامش ما زالت محكمة برقاب الإبداع المسرحي العراقي، ومازالت دائرة السينما والمسرح والفرقة القومية للتمثيل ومن وراءهما وزارة الثقافة تحاول إختزال صورة المشهد المسرحي العراقي في شخصها عبر سياسة الاحتكار المسرحي، خاصة في تمثيل العراق في المهرجانات العربية والعالمية، ما دفع العديد من المسرحيين في المحافظات إلى التحرك خارج هذه المؤسسة التي تحتاج إلى إعادة تأهيل عبر تشريعات قانونية تتواءم مع طبيعة النظام السياسي الديمقراطي الحالي، لا أن تبقى أسيرة الأنظمة والقوانين التسلوية التي كرسها الحكم الدكتاتوري السابق، فإلى الآن ما زال المركز (مسرح العاصمة) ينتفض برئة الهامش (مسرح المحافظات)، لذا من الواجب علينا كمسرحيين إعادة إنتاج العلاقة من جديد بين المركز والهامش ليصبح الأثنان مركزاً وطنياً للمسرح العراقي.

■ كتبت النقد المسرحي، صحفياً وكاتباً، واشتغلت على عدد كبير من النصوص المسرحية، كيف تنظر للنقد المسرحي في العراق؟ وهل يمكن من الإرتقاء إلى ما وصل إليه المسرح العراقي؟

■ حدود تجربتي المسرحية المتواضعة أرى أن النقد لا يفصل عن الممارسة الإخراجية لأنهما يكمل بعضهما البعض، فالمسرح قائم على نقد الواقع المزيف، والنقد يقوم على فضح المسرح المزيف والردى وتأثيره ونقصه والترويج له عبر فعله التحليل والتأويل، لذلك نجد أن النقد ممارسة لصيقة بالمسرح، فها كما يسديه رولان بارت (خطاب على خطاب)، ما يعني أننا بحاجة على الدوام إلى النقد الجديد العبيد عن الجمالات، والذي يقف على إثر النهجيات الحرة في قراءة الأظاهرة المسرحية وما يتولد عنها من أثر جمالي وذوقي في المجتمع، والمسرح العراقي كان خاضعاً لخطاب النقد على الدوام، فكان بطول كل منهما الآخر، صحيح أننا بدانا نشهد في العشر سنوات الماضية تراجعاً خطيراً للور في النقد في التجربة المسرحية، إلا أننا مثاقولون بالعديد من القليل من النقد الذي نقرأ لهم هنا وهناك، بالطبع إن الإنتاج المسرحي العراقي على المستوى التجريبي قد سبق المشهد النقدي كثيراً، فقد طور المشهد المسرحي من آليات بنائه البنوية والروية، بينما نجد الخطاب النقدي العراقي في المسرح ما زال تابعاً لحركة المشهد المسرحي، ربما لضيق مساحة النقود الفني لخطاب النقد كونه يكشف العيوب ويوضح الأناقص الفنية لخطاب المسرحيين، لكن النهجيات الحديثة منحت النقد لغة جديدة بعيدة كل البعد عن الفهم التقليدي الذي يقع بين ثنائية الدحيح والهجاج.

■ من خلال رئاستك لاتحاد الأدباء في ذي قار، كيف تنظر للأدب الجديد في هذه المدينة؟ وما التطور الذي يمكن تلمسه فيه؟

■ ربما واحدة من ثمار التغيير السياسي الذي حصل عام 2003 هو صعود الهامش في الثقافة العراقية عبر العديد من المدن، وفي مقدمتها الناصرية، فقد كان النظام الدكتاتوري السابق يركز الفعل الثقافي في العاصمة سواء عبر إنشاء البنى التحتية للثقافة، أو عبر توفير فرص ترويج الثقافة عبر مؤسساته الثقافية والإعلامية، ما جعل الأدب في المحافظات يشعر أنه لا يمكن القيام بأي فعل ثقافي حقيقي ما لم يكن ضمن فضاء العاصمة، الأمر الذي دفع بالكثير من الأدباء والمثقفين والفنانين إلى الهجرة للعاصمة لأنها تمنحهم حرية الحركة والإبداع، بينما تم تفرغ بقية المدن من فئاتها، لكن الأمر اختلف بعد التغيير فقد بننا مشهد حركة ثقافية مهمة في أغلب المدن العراقية عبر المهرجانات والمثقفات والمؤتمرات وطباعة الكتب، فضلاً عن ما وفرته وسائل الاتصال الحديثة مثل الفضائيات والإنترنت من فرصة لكسر طوق العزلة التي كان يعيشها المثقف في مدن الهامش، ومن خلال الرصد الدقيق لحركة الثقافة في الناصرية نجد ثمة تطوراً ملحوظاً في حركة النشر، فقد أصدر أدباء المدينة في العام الماضي أكثر من 60 كتاباً في مختلف الصنوف الإبداعية، وهناك حركة سينمائية ومسرحية شبابية ناشطة، فضلاً عن بروز جيل جديد من الأدباء الشباب الذين نهول عليهم كثيراً، كما أن اتحاد الأدباء في الناصرية توسع في نشاطاته فأقام أربع دورات لمهرجان الحيوي وأطلق عدة مشاريع ثقافية وفي مقدمتها (مشروع الذاكرة الثقافية)، فضلاً عن أسبائته الأسبوعية التي رسمت خارطة جديدة للحركة الأدبية في المدينة.

## نزار قباني ولد ومات في الربيع



نزار قباني

### جمال سعيد حماد \*

■ يغفو نزار تحت باسمينة عشقه، قلقاً، كعادته في حياته والرياح تشدق يميناً «وبساراً» لقلقل باسمين الشام. لكن جذورها ضاربة بالأرض كجذور الزيتون الواقعة أبداً في فلسطين بين 1923 و1998 ومنذ ما قالت لي السمرعاء وحتى أبجدية الياسمين عاش نزار يعلم جزئه وأله اللذين ما فارقا محياه حتى أخذ الروح وأسلم جسده المشاغبات تحت ندى الشام.

عاش نزار وهو يعتبر الخوف في العالم العربي كفيروس الرشع والسعال، وربما اعتبر الخوف في جوانح العربي كالعمود الفقري لحياته وعاشه وسلوكه ووصف حياة العربي الحالية كمن يقطن في مقاطعات الجاهلية والدكتاتورية وهو الذي ألف العيشة بين طبقات البربريات وصرخ ملء شديقه وكتب وتدرّب على مختلف تمارين الموت والإرهاب وربما نجا لكنه بقي رهين المحسبين في لندن.

انتمشغ بالنساء وكانه الوصي والأمين عليهن واعتبرهن وقود الثورة ومحركها ضمن يقين قاطع بدور المرأة في المجتمع معتبراً إياها امتداداً «شخصياً» لكل رجل، قد يكون أعطى وقته الأخير استراحة من النساء لكن أبقى قليلاً، من دمي النساء أمامه.

عندما سلك طريق حزيران 1967 تغير وعاش في هومش على دفتر الكنيسة، منتجعاً مهرجان الموت العربي على السيرير الإسرائيلي ولم ير غير سيوف لبدو من سلالات التتار وهي تهجم لقطع رؤوس الجوري متدرجة عند أقدام الجندرمة

والمكبل الحصري غورو الجديد، فالعرب لم يعودوا قبائل «كما كانوا في الماضي بل هم بكتيريا متعددة، حيث اعتبر نزار قباني أن العرب هم الذين أمداوا قلبه حتى أسقطوه فتاحة من دم خام، وبقي حائراً» في طفولة نهد تفجيرها الأول في عالم الشعر الرتيب.

نزار عاش شريكاً «للشيطان» كما يقول، لأنه اعتبر الشياطين وهم ينظرون إلى الشعراء ينظرون إليهم كمشركاء عمل في كل التجارب التي يخوضونها إرضاء وسماًء على حد سواء، معتبراً أنهم جزء من اللعبة الإلهية، ودرجت العادة باعتقاد لا يقبل الشك أن الشيطان والشاعر هما الثنائي الذي يتناوب على فرض السيطرة على العالم.

وعندما وصف نزار بالرجل العاص بعد قصيدته خبز وحشيش وقمر قال: ولا يمكن تفسير المعاصي التي تسجل على الأرض مع ما هو معمول في السماء من تفسيرات لأن الله لا يقيم وزناً للطنون وكلاء طابوا العقاب والثواب على الأرض ولا للفتاوى المتبدلة من عقولهم كما الحى المغسولة بالصمغ لأن الله يمحوا أخطاء البشر الصغرى وهو المؤمن العارف بشؤون الدين ويتكى على قوله أن ليس كل شعر من عمل الشيطان كما يفسر بعض المفسرين الخائبيين معتبراً أن الشعر تحفة في الفرايس كلها على تعددها وتنوعها ولولا ذلك لكتب الله على اللغة الموت، وبهذا الإيمان عاش نزار في مكان تكسوه الأشجار العالية الجميلة حيث لا تأتياها يد الحطابين.

عاش نزار قباني بين 21 آذار و30 نيسان حيث صنوح الياسمين بعد أن تلافحت الأرض بجبات المطر وأنبقت صنوف الرياحين في ربيع مزدهر.

\* كاتب فلسطيني

## هكذا أدخلت كتيبي الكردية إلى سوريا

### نص

حليم يوسف \*

طلب مبلغاً من المال، لم يكن قليلاً لطالب مثلي يدرس في كلية الحقوق في جامعة حلب... وتم الاتفاق على ادخال سبعمائة نسخة مقابل عشرة آلاف ليرة سورية. واستلمت النسخ في حلب بعد مرور شهر على هذا الاتفاق. بدأت محنة التوزيع باليد لعدم تجرؤ أصحاب المكتبات في المناطق الكردية على بيع الكتب الكردية علناً. وقد كان الوضع في المدن الكبيرة كحلب ودمشق مختلفاً قليلاً، حيث كانت الكتب الكردية تعلق على واجهات بعض المكتبات دون أن تثير حفيظة قوى الأمن، وخاصة إذا كانت تلك الكتب أدبية. ومن أطرف الحوادث التي عايشتها في هذا السياق، ما حدث لي مع صاحب مكتبة الزهراء في حلب. أعطيت عشرة نسخ من كتابي «موتى لا ينامون»، فعلق إحدى النسخ على واجهة المكتبة لعرضها للبيع، وذلك مقابل نسبة مئوية من سعر المبيع، كما لي العادة لدى كل المكتبات. وبعد أقل من اسبوع لفت نظري خلو واجهة مكتبة الزهراء من أي أثر لكتابي الجديد، فاستشيرت بيبي وبين نفسي خيراً، معتقداً بأن الفسح قد بقيت بيعت بسرعة قياسية. دخلت المكتبة محضراً فقبض ثمن النسخ المباعة وتوزيد صاحب المكتبة بعشر نسخ أخرى، لكن المفاجأة كانت في رد الفعل السريع لصاحب المكتبة على رؤيتي وأقفاً أمامه، حيث بادراً إلى اخراج نسخ كتابي العشر من تحت الطاولة وأعادها لي كمن يتخلص من قتابل موقوتة ستفتجر بين يديه بعد قليل. وعندما خلت المكتبة من الزبائن، بدأ يتحدث الي بصوت منخفض عن دورية مخابرات داهمت مكتبته البارحة:

—هذه كتبك، أعيدها لك، والحمد لله أنهم لم يصادروها. منعوا تعليق الكتب الكردية في واجهة أو بيعها. وقد صادروا جميع نسخ كتاب تاريخي فقط، يبدو أنهم كانوا يبحثون عن مؤلف هذا الكتاب الخليل.

التفت حوله بحذر شديد، كمن يبوح بسر عميق:

—اسمع، إذا كنت تعرف صاحب هذا الكتاب، وهو كردي مثلك، فأخبره بأنهم يبحثون عنه وقد سألوني عن عنوانه ومكان سكنه، لا أدري إن كان يسكن في حلب. وفي كل الأحوال، حرام، يتوجب تبليغه ليحافظ لمثل هذا الأمر.

وانتظرت بفارغ الصبر أن يبوح لي باسمه لأقوم بالواجب، فأكلت الحديث مستعجلاً قبل أن يدخل أحد الزبائن إلى المكتبة:

—اسمه محمد أمين زكي، صاحب كتاب سميك «خلاصة تاريخ الكرد وكرديستان» وقد صادروا جميع النسخ الموجودة عندي.

ولحسن حظ محمد أمين زكي، المؤرخ الكردي العراقي، وربما لسوء حظ المخابرات السورية أيضاً أنه كان قد مر على وفاته أكثر من أربعين سنة. توفي تحديداً في العام 1958، وعت ذلك اليوم مع تسعة موتى من «موتى لا ينامون»، حيث كان عاشورهم محمد أمين زكي الميت الذي يغرق في العراق في نوم عميق ورجال المخابرات لا ينامون بسبب البحث عنه في سوريا.

وفي العام 1998 كنت في استانبول بناءً على دعوة مركز مژ وبيوتاميا الثقافي، بمناسبة مرور مائة عام على صدور أول صحيفة كردية. ولحضور العرض الأول لمسرحية «جمهورية المجائين» المأخوذة من إحدى قصص التي تحمل نفس العنوان. وفي طريق العودة لي سوريا قررت جلب مائة نسخة من «الرجل الحامل» الذي كان قد صدر للتو بالكردية من استانبول إلى حلب. وقد حملت النسخة الكردية الرسومات الداخلية نفسها التي نشرت في الطبعة العربية منها وهي للفنان أحمد معلل. ومررنا من الجانب التركي بسلام وعلى الجانب السوري من الحدود طلب منا أحد رجال الجمارك أن نصطف إلى جانب أغراضنا التي أنزلها السائق ومعانوه من الجيب. لفت نظري أنني الوحيد الذي كانت بضاعته كتباً والبقية بطانيات وشاي وأجهزة الكترونية.



لم يتمكن رجل الجمارك الفخور بزيه العسكري من قراءة كتابي فأكتفى بالتمتع في الرسومات الداخلية وقد استوقفته رسومات الأجساد العارية، وتبعن النظر فيها لدى حمله لكل نسخة من الكتاب. وسأل دون أن يرفع رأسه:

—لين الكتب هاي؟

—لي.

—شو هالك كتب؟

—هذه مائة نسخة من كتاب لي، مترجم.

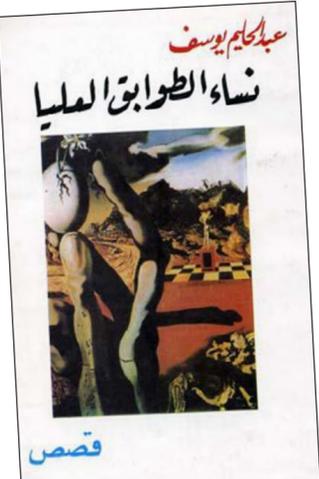
—كتاب عن شو؟

—كتاب أدبي، قصص قصيرة، أدب يعني.

—شو يا عمي، بدك تعني سوريا كتب سيكس وعتقتلي أدب!

قالها بازدراء وبعينها استقرت على كومة البطانيات الملقاة إلى جانب الكتب:

—لين البطانيات.



وأخبرني صاحب البطانيات فيما بعد شامتا الجمارك بأنه دفع لهم ما يعادل سعر شراء البطانيات حتى سمحوا له بادخالها. قالها وهو يجسديني على نوعية بضاعتني التي أدخلتها لي سوريا دون أن أدفع لهم شيئاً. وسألني فيما إذا كانت تجارة الكتب مربحة كتجارة البطانيات، فقلت له، بأن نقل مثل هذه الكتب عبر الحدود هو أقرب إلى المغامرة شبهيبة بالاتجار منها إلى التجارة. لم يفهم الرجل ما قلت له، ولا اعتقد أن درجة الحمق لديه ستدفعه إلى التفكير بنقل الكتب بدل البطانيات عبر الحدود في المرات القادمة. كل ذلك لا يهم، ما أسعدني أنني ورفقة مائة «رجل كردي حامل» عبرت الحدود ذلك اليوم بسلام.

\* كاتب سودي

## اخبار فنية



جوليا روبرتس

جوليا روبرتس سعيدة  
بخطوبة جورج كلوني

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أعربت الممثلة الأمريكية الشهيرة جوليا روبرتس عن سعادتها بخطوبة صديقها نجم هوليوود الشهير جورج كلوني على المحامية البريطانية اللبنانية الأصل أمل علم الدين. وقالت روبرتس 46 عاماً/ في مقابلة مع البرنامج الحوارى الأمريكى «الين» «إنه أمر عظيم». وذكّرت روبرتس أن صديقة كلوني أمل علم الدين «جميلة وذكّية»، وقالت: «إنه (كلوني) سعيد، وهذا أمر أقدّره». يذكر أن روبرتس مثلت مع كلوني في فيلم «أوشن 11». وتدور شائعات منذ أسابيع حول خطبة كلوني على علم الدين، إلا أنه لم يتم تأكيد ذلك رسمياً حتى الآن.

## جون كراسنسكي يخرج «ذا هولرن»

■ لوس أنجلوس - يوبي أي: يتولى الممثل الأمريكي جون كراسنسكي، إخراج فيلم «ذا هولرن» الذي سيؤدى أيضاً دور البطولة فيه. وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن كراسنسكي سيتولى إخراج فيلم «ذا هولرن». وسيؤدى في الفيلم دور «جون هولرن»، وهو فنان طموح من نيويورك يصطحب حبيبته (أنا كانديك) إلى قريته عشية جراحة السراس التي ستخضع لها والدته، وهناك يواجه الحياة الجنونية التي تركها وراءه مثل أسرته التي تعاني خلا، وزملائه في المدرسة، ووالده (ريتشارد جيكنينز). ويذكر أن كراسنسكي شارك في عدة أفلام ومسلسلات، آخرها دوره في فيلم «إتس كومبليكيتد» إلى جانب النجمين ميريل ستريب، واليك بولدوين.



جون كراسنسكي

## معين شريف يتهم «روتانا» بتدمير الثقافة والحضارة الفنية العربية

بيروت - «القدس العربي»

- من ناديا الياس:

تميزت حلقة النجم اللبناني معين شريف الذي حلّ ضيفاً على برنامج «المهم»، الذي يعرض على شاشة «LBC»، و«LBC» الفضائيتين، والذي يقدمه الإعلامي رودي هلال ورجا ناصر الدين باستعراضات لمواكب سيارة ومرافقين أثناء دخوله إلى الاستديو.

وهذا الاستعراض للمواكب السيارة والمرافقين شاءه النجم معين شريف حسب قوله لتوجيه رسالة ودية، إلى بعض زملائه الفنانين، الذين يتحركون مع مرافقين ومواكب من دون أن يشمل الجميع، بأنه يجب على الفنان عدم وضع حواجز بينه وبين الجمهور.

وحول ما إذا كانت حياة الفنانين بخطر، أوضح شريف «أن جميع الشعوب العربية هي معرّضة للخطر وهناك إمكانية أن تكون حياة الفنان بخطر أيضاً، خصوصاً إذا عبر الفنان عن آرائه السياسية».

«من هنا قال (ليس من العيب أن يأخذ الفنان الحيطه والحذر، وإنما ليس على حساب الجمهور الذي يحب الاقتراب منه من أجل مصافحته واخذ الصور معه على سبيل المثال».

وعن موهبه الفنانة وقدراته الصوتية رأى «أن هذه هي نعمة من الرب وهو يفخر بها أكثر من افتخاره بالمهنة بحد ذاتها».

وزاد على اتهامه بالتقصير بحق نفسه وبحق موهبه الفنانة من خلال إصدار 4 ألبومات غنائية فقط، رجح شريف بالذاكرة إلى الوراء إلى بدايات مسيرته الفنية التي انطلقت من برنامج «استديو الفن» وموضوع الاحتكار الذي كان يمارس حسب قوله من قبل المخرج الكبير سيمون أسمر، الذي تمنى له أن يفك الله محنته على خير، فاعتبر شريف «أن المخرج أسمر أخذ موقفاً ضمنياً منه وسأهم بحجبه عن الناس لسنوات عدة بسبب تحفظه على بعض بؤد العقد»، لافتاً في السياق عينه إلى أنه «كان يحترم وجهة نظر وطريقة عمل المخرج أسمر في ذلك الوقت»، مؤكداً كلام المقدم رجا ناصر الدين بأنه كان من أول المبادرين إلى دفع جزء من الأموال التي بذمتها المخرج سيمون للدولة اللبنانية، وشدد شريف على أن المخرج



معين شريف

وانتقد النجم معين شريف تصنيف الفنانين بين «Class A, B»، سائلاً عن معايير وعوامل هذه التصنيفات، مشيراً في الوقت عينه إلى أن الجمهور هو الوحيد الذي يصنّف الفنانين. وأضاف أنه ما زال موجوداً على الساحة الفنية من خلال الحفلات الكثيرة والجولات الفنية التي يقدمها.

أما عن تهمة استغلاله اسم الراحل الكبير وديع الصافي فرفض شريف هذه التهمة قائلاً: «أنا صديق منذ سنة 1990 والموضوع أنني كنت ملتزماً باحياء حفلة، تأثرت كثيراً بوفاة الراحل وبكيت، وتيتمت بعد رحيله».

أما عن دفاعه المستعز حول تشريع زراعة الحشيشة فزّد شريف أنه مع تنظيم الموضوع دفاعاً عن المناطق المحرومة، لأنه «عندما ترى فقراء لا يمكنون ثمن شراء المازوت للتدفئة في الشتاء، لن أهتم بالحفاظ على الصورة الخاصة بي عند جوع منطقة بأكملها، أطلب من الدولة أن تكون المسؤولة عن هذا الملف، فتشتري هي الزرعة وتبيعها لدول أخرى لأهداف طبية كالأدوية».

ومن جهة أخرى رفض معين تهمة تعاطيه المخدرات، مؤكداً بالقول: «إنه جربها في السابق أيام الشباب عندما كان في السادسة عشرة من عمره فوجدتها أنها مادة تدمر الشخص».

أما عن اتهامه لبعض زملاء الفنانين، طالب شريف راغب علامة لأن يظهر ابتسامته وأن يكون على عفويته أكثر في الصور، وأشاد بصراحة وشفافية الفنان فارس كرم مع جمهوره. أما بالنسبة إلى الفنان رامي عياش فاتهمه شريف بالغرور قبل أوامه، وللسلطان الطرب جورج وسوف اتهمه بأنه «سلطان ويبقى سلطاناً مهما جار عليه الزمن»، أما بالنسبة للنجم وائل كفوري فأكّد شريف أن «واشل قطع العلاقة معه منذ أيام «استديو الفن» وكان من المفروض أن يبقى صديقاً مثلما كان».

أما عن اتهام «روتانا» له بالحاق به ومتابعته لتحضير أغنية، وفقاً للمقدم رجا، فنفي شريف هذا الكلام وقال «ليس صحيحاً، وهم يظنون تقصيرهم، وأنا عندي 60 و70 أغنية حاضرة، وحتى اليوم لم ينسخ العقد بيني وبين الشركة، ووجهت إنذاراً الشيء عندما تعبر عن آرائها السياسية، لأنها تفهم وكان عندها تعصب».

اسمر هو رمز من رموز لبنان. وتطرق شريف أيضاً إلى علاقته بشركة «روتانا» متهماً إياها بتدمير الثقافة والحضارة الفنية العربية ومما قاله في هذا المجال: «أن «روتانا» هي المتهم الأساسي إن كان في حلقتكم، أو إن كان في مسيرتي، فهي متهمة بتدمير الثقافة وأعوام ولم يجهزوا لي سوى CD واحد فقط».

## النجم جيرارد باتلر لن يسرق المصارف

■ لوس أنجلوس - يوبي أي: انسحب النجم الإسكتلندي، جيرارد باتلر، من المشاركة في إعادة إحياء فيلم «بونيت برايبك»، الذي كان يفترض أن يؤدي فيه دور سارق مصارف. وذكّر موقع (هوليوود ريبورتر) الأمريكي، أن باتلر، لن يشارك في إعادة إحياء فيلم «بونيت برايبك» (1991) الذي كان سيحسد فيه شخصية سارق المصارف المحترف «بودي» التي سبق أن جسدها النجم الراحل باتريك سوايزي، إلى جانب النجم، كيانو



جيرارد باتلر



كايتي برايس

## كايتي برايس تطلق زوجها الثالث لخيانته

■ لوس أنجلوس - يوبي أي: أعلنت النجمة البريطانية كاييتي برايس، عزمها طلب الطلاق من زوجها الثالث بعد أن اتهمته بالخيانة. وقالت برايس في سلسلة تغريدات على (تويتر) أنها ستطلب الطلاق من زوجها كيران هايلر، واتهمته بإقامة علاقة مع صديقته منذ 7 أشهر.

## التحضير لإطلاق الفيلم اللبناني «فيتامين»

بيروت - «القدس العربي»:

أن يحقق نجاحاً كبيراً، كالنجاح الساحق الذي حققه فيلم Bebe العام الماضي، والذي تخطى عدد مشاهديه في صالات السينما الـ 160 ألف مشاهد.

نذكر أن العمل على الاتفاق مع النجوم ما زال جارياً وأن أسماء لبنانية وعربية كبيرة وافقت على المشاركة في هذا الفيلم، والـ cast لم يكتمل بعد.

من سيلعب بطولة «فيتامين»؟ من هم النجوم اللبنانيون؟ ومن سيشارك في الفيلم من النجوم العرب؟ هذا ما ستصنح قريباً.



أعلنت شركة «ايغل فيلمز» عن بدء التحضيرات الفعلية للإطلاق في تصوير الفيلم اللبناني العربي المنتظر «فيتامين»، والذي سيضم نخبة من النجوم اللبنانيين والعرب، في عمل كبير من إخراج إيلي ف. حبيب وكتابة كلود صليبا، الفيلم كوميدى-رومانسي، سيُفاجئ الجميع بفكرته الجديدة جداً، ويتوقع

## حل العدد السابق

9	5	6	7	8	4	2	1	3
4	8	3	2	9	1	5	6	7
2	7	1	3	6	5	4	8	9
3	1	7	4	2	8	9	5	6
6	2	9	5	1	7	8	3	4
8	4	5	9	3	6	1	7	2
5	3	2	8	7	9	6	4	1
7	6	4	1	5	2	3	9	8
1	9	8	6	4	3	7	2	5

أمر الخيانة مع الحبيب.

## الجدي

أحدهم يحاول أن يجعلك تحيد عن فكرة وقرار اتخذته لا تتراجع عنه وقد تغضب لكل تصرف يقوم به الحبيب تماك نفسك.

## الدلو

هناك تقدم ملحوظ في مجال عملك ثابر وستحصل على الأفضل ولا تفتح الحبيب بموضوع الارتباط هذه الأيام.

## الحوت

الحظ يتسم لك اليوم فتحقق نجاحات كثيرة أنت بحاجة لها وأهدأ في تصرفاتك مع الحبيب ولا تعالج الأمور بغضب.

الحبيب لم يعد كالسابق متطهراً عليك.

## الميزان

لا تكن شديد التحيز إلى رأيك وحاول أن تتقبل التغيير وربما أنت شارح الذهن بسبب مشكلاتك المتعددة مع الحبيب.

## العقرب

لا تقم بأية مغامرات واستثمارات بمشاريع قبل أن تسأل عنها وأنت بخيل في مشاعرك ولا تعطي الحبيب ما يستحق منها.

## القوس

لا تدع أحداً يعيدك عن هدفك وعن تحقيقك لنجاحك الذي طالما انتظرته ولا تتساهل في

برام ولا يوجد ما تقلق منه وحاول أن تتقن بالحب هذه المرة.

## السرطان

لديك العديد من الاجتماعات اليوم ما يدفعك إلى تأجيل العديد من الأعمال إلى الغد، لا تكن أنانياً في حبك وأعط الحبيب ما يستحق.

## الأسد

عليك أن تنتبه إلى تصرفاتك أكثر وأن ما تقوم به سيؤثر عليك وتشعر بأن الحبيب يقدم لك العديد من الأسباب غير المقنعة التي تمنعه من الارتباط.

## العذراء

لا تنظر إلى وضعك الحالي بنظرة تشاؤم واسع إلى التغيير نحو الأفضل، تشعربان

## البرج

## الحمل

ليس اليوم هو يوم حظك، تصادف اليوم العديد من المشكلات التي لم تكن بالحسبان... لا تفرق الحبيب بمطالبك التي لا تنتهي.

## الثور

لا تشتت نفسك بأكثر من مشروع وحاول أن تركز على شيء واحد ولا تربط نفسك بوعود أمام الحبيب لا تستطيع الالتزام بها.

## الجوزاء

الأوضاع هادئة اليوم والأمور تسير على ما

سودوكو لعبة يابانية يقوم للاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل

		4			6
2	5			3	
6		8	5		2
7	3		1		9
4		5		1	3
5		6	7		2
9			3		7
3			2		

## حصل على لقب فنان الشعب في فلسطين

# غسان مطر: جسدت شخصية الشيطان لكنني طيب جدا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أعرب غسان مطر عن سعادته بعودة عيد الفن بمصر وسماحه أغاني مهمة من المطربين التي عبرت عن الوطنية.

كما شعر بالسعادة بعد حصوله على وسام الاستحقاق والتميز، ولقب فنان الشعب الفلسطيني مؤخرا.

يقول غسان مطر: تعبت الفنان وجهه يتوج بألقاب مهمة تزيل عنه ما بذله خلال مشواره، كما أن الاهتمام بالفن والفنان يساعد على عودة الأصالة الفنية وظهور أعمال على مستوى التمثيل والغناء لها تميزها وتقربها.

حول اختفاء أفلام عن القدس، قال غسان: لأن هذه النوعية تحتاج إلى ميزانيات ضخمة وأنا أنتجت فيلم «الفلسطيني الثائر» وشاركت بإنتاج فيلم «كلنا فدائيون» بعد ذلك أنتج فيلم «بركان الغضب» بطولة تامر هجرس وكان عن الانتفاضة. وأشار إلى وجود حوالي ثلاثة آلاف فنان فلسطيني منتشر داخل فلسطين وبنحاء الوطن العربي من خلال الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين ونقدم فرقا مسرحية ونسعى لدعم التراث الفلسطيني ونوعية الجيل الصاعد على هذا التراث ونقدم 12 معرضا كل عام في الفلكلور والأزياء.

وعن نجاحه في أدوار الشر قال غسان مطر: أول فيلم قدمته كان «الشيء» أخت الرسول (ص) ولم يكن دوري شريرا، وبعد رشحتني المخرج نيازي مصطفى لفيلم «النعمة والعذاب» بطولة شمس البارودي ونور الشريف وسهير رمزي وصفاء أبو السعود وسمر صبري، وطلبي في دور شر ونجح جدا وقدمت حوالي عشرين دورا شريرا بمواصفات لم تكن موجودة من قبل.

وأشار إلى أنه قدم أكثر من فيلم لشخصية الشيطان وتفنن في تشخيصها، ورغم ذلك أنا طيب جدا ولست شريرا، كما أظهر على الشاشة. وعن الكوميديا في أدواره قال: أقدم الكوميديا مع سمير غانم في مسرحياته منذ 25 سنة، وحاليا المسرح متوقف، لكنني أجهز مسرحية جديدة مع سمير غانم، رغم الظروف السياسية الحالية وأعتبر سمير على المسرح فاكهة له مذاق خاص.



غسان مطر

ويضيف: عندما كنت أرشح لأدوار سينمائية ومسرحية أختار أبا الفنون لما له من سعادة خاصة في نفسي وأنا أقف على خشبة المسرح. ويرى غسان مطر أن الفترة الحالية مطلوب بها إعادة عروض المسرح لما فيه من ترفيه ثقافي ودعم الدولة لها حتى في مسارح القطاع الخاص التي تأثرت سلبيا خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وأشار الفنان بالفيلم السينمائي الجديد «مطلوب عروس»، بطولة ياسمين عبد العزيز وحسين الرداد

وأخرج وائل إيجان. وعن الدراما التلفزيونية قال غسان: أشارك في المسلسل الجديد «الكبير»، الجزء الرابع بطولة أحمد مكي الذي أجد بيننا كيمياء فنية وفيه مفاجأة وأجسد شخصية دون كاريونسي الكابوني من زعماء المافيا ومعي الشحات مبروك ومحمد لطفي يقدمان دورين جديدين لهما. كما يشارك ببمسلسل «امبراطورية مين» بطولة هند صبري وإخراج مريم أبو عوف. عن جملة «اختراع يا كوتش»، التي أطلقها بأحد

الإعلانات وانتشرت بين الشباب قال غسان مطر: أثناء تصوير الإعلان عقدت جلسات مع المخرج تامر أمين وطرحنا عشرة كلمات تجذب السمع، ولقت من عندي «اختراع يا كوتش»، وتم اختيارها وتصويرها. وأضاف: أيضا جملة «عمل الصح» بفيلم «لا تراجع ولا استسلام» بطولة أحمد مكي وهو فنان جميل وانتشرت الجملة بين الناس وعندي دائما أفكار في الجمل والكلمات التي تخرج وتناسب المواقف الفنية وتعلق بأذهان الجمهور.

## فضائيات وأرضيات

### «الأكل الحلال والمساجد» يهددان قيم الجمهورية وشأنهم لصحافي فرنسي «معاد للسامية»

أسمى العطاونة \*

■ لم يعلم الصحافي اليساري اميروك كارون بأن ليلة الـ 26 من أبريل/ نيسان ستكون ليلة ساخنة، حيث انتهالت عليه الشتائم والمسيبات من كافة الجهات في المحطات التلفزيونية والإذاعية والصحف الفرنسية والمواقع الالكترونية بتهمته معاداة السامية، تقودها الجندة الإسرائيلية الأولى اليزابيث ليفي. وقد كان كل ما اقترفه كارون من ذنب بأنه دافع عن أطفال فلسطين الذين يقتلون من قبل الجيش الإسرائيلي وليزيد الطين بلة، قام كارون أيضا بالدفاع عن الإسلام، حيث يعتقد بأن نسبة الإسلاموفوبيا (رهاب الإسلام) ازدادت في فرنسا خلال السنوات الأخيرة مقارنة بمعاداة السامية. وأتت تصريحاته هذه خلال مناقشته الحادة مع المخرج اليهودي الكسندر أركادي خلال تقديم الأخير له فيلمه «24 يوم» الذي امتنعت إدارة التلفزيون الفرنسي عن إنتاجه لوصفه باله عنيف، والذي يتحدث عن قصة خطف وقتل الشاب إلان حليمي اليهودي الأصل في عام 2006. لم يتماسك كارون حين سمع حديث المخرج عن ازدياد ظاهرة «معاداة السامية» في فرنسا وبأن الهدف من إخراج الفيلم في الوقت الحالي هو أن لا تعتبر القصة مجرد حدث عادي بل قضية تهم جمهورية فرنسا بأكملها، حيث تم تعذيب طفل من أبناء الجمهورية وقتله بسبب ديانتها، ولتأكيد كلامه أضاف أركادي بأن ما حدث في مدينة تولوز في آذار/ مارس 2012 حيث قتل محمد مراح أطفالا يهودا يؤكد كلامه هذا، وأتى رد الصحافي على تعليقات المخرج هذه بأن لا علاقة تصل الحديثين ببعضهما حيث كانت الصحفية الأولى لأسباب مادية، فقد تم خطف إلان حليمي للضغط على عائلته لدفع المال لاعتقاد خاطئه أن كل اليهود أغنياء. أما بالنسبة لقضية محمد مراح فقد أتت انتقاما لقتل الأطفال الفلسطينيين من قبل الجنود الإسرائيليين. وأوضح كارون بأنه يتنهد بالجريمتين ويصفهما بالمشابهة، ولكن في الوقت نفسه نبه بأن الجيش الإسرائيلي يقتل الأطفال أيضا، وبأن معاداة الإسلام والخوف منه كظاهرة ازدادت مؤخرا في فرنسا مقارنة بمعاداة السامية، وبأن على المخرج أن يتناول المواضيع بعقلانية لا أن يزيدها توترا.

حدث كل هذا في استوديو قناة فرنسا الثانية «فرانس دو» خلال تسجيل حلقة من برنامج «اون ني با كوشيه» (أي: نحن لسنا نأثمين) من تقديم الإعلامي المعروف لوران وكويك. الجدير بالذكر أن ما حدث من تصادم بين المخرج والصحافي تم حذفه في المنتج ولم يتم الإعلان عنه إلا من خلال موقع «كوزر» والتي سخرت اليزابيث ليفي مقالا شرسا عن الموضوع، بعد حصولها على المعلومات المباشرة من صديقها المخرج أركادي. ولم يفك الأمر «خراب بيت»ه، هذا الحد فقد ألغت قناة «أوروب أن» (أوروبا الأولى) موعدا مع الصحافي «المسخر» الذي كان محمدا مسيقا للحديث عن كتابه الجديد «إن كوريكيت» (غير صحيح) الذي صغر لدى دار فايلارد، والذي ينتقد كارون خلاله المحطة «أوروب أن» وطريقة العمل الصحافي «السي» فيها، ويوضح فيه أيضا طريقة الصحافيين الالهميين عند تغطيتهم لأحداث مهمة. الغريب بأن الصحافي المسكين لم يجد من يقف بجانبه من زملائه الصحافيين الآخرين في دولة تعطي الدول الأخرى ما ينقصها «هي ذاتها» من دروس في مجال الأخلاق والمهنة وفي مجال الحريات.

### فكاهي ممنوع من العرض

■ لم يلبث الفيلسوف الجديد، الموالي من الدرجة الأولى لإسرائيل، بأن احتل عرشه الخالد ونقش اسمه في ذاكرة الأكاديمية الفرنسية، رغم غضب الكثيرين وتصويتهم بعلمة X لتوضيح رفضهم التام لتخليده وصرختهم بعبارة «تهانينا لقد شارفنا على الحضيض»، حتى أخذ يتبريد «السي دي» العناد على المعاداة الإسلام والمسلمين. الفيلسوف العنصري لا يحب تضعية وقته دون أن «يزن» علينا بتصريحاته القبيحة، وإعلانه بكل وقاحة بأن أسباب نجاح اليمين المتطرف في الانتخابات المحلية الأخيرة الجديد بالاعتماد أن هذا الفيلسوف لا يرحمنا ويخفف من ظهوره على محطات التلفزيون الفرنسية مؤخرا، لينتهي به الأمر بأن يكون نجم «ماراثون في موه» (ماراثون الكلمات) السنوي في مدينة تولوز لهذا العام. وخلافا للنجم الصهيوني يرهقنا الإعلام بديودونيه الفكاهي وبخبر منعه من العرض لئلا كيف يؤرق الفكاهي، مضجع رئيس الوزراء الحالي مانويل فالس بل والحكومة الليجيكية (أوربوا) بأكملها بمجرد زيارة لمعجبيه وخبر إقامته لؤمتر عن معاداة السامية.

لست من مناصري ديودونيه ولا تعجبني تصريحاته، ولا موافقه أيا كانت ومهما كانت دوافعها. ما أثيره بالحديث هو التفرقة العنصرية على حساب العرق والدين بين صهيوني عنصري معاد للإسلام وفكاهي أسود «معاد للسامية»، ما يهمني هو كيفية تعامل الإعلام والحكومة الفرنسية مع الأمرين الحكوميين بنظرها بالتهمة نفسها.

ديودونيه آثار وما زال يثير مؤخرا الجدل من حوله ولم يبق على الحكومة الفرنسية سوى منعه من دخول أراضيها، رغم كونه فكاهيا ومن حق الفكاهي أن يعبر عما يشاء وخاصة في فرنسا، ولربما كانت ذاكرة الفرنسيين قصيرة، فالعدد لا يحصى لفكاهيين أثاروا الضحك وتناقلت عباراتهم الأجيال الفرنسية مثل كلوش، «ليز أن كوتوه» (المعروفون) و«لي نول» (الفاشلون) وإن شاهدنا حلقات لهم على «يوتيوب»، لرأينا كم كانوا سيلاحقون بالناعب في الفترة الحرجة التي تعانيتها الحرية الإعلامية في فرنسا.

كيف يقوم مانويل فالس وزير الداخلية السابق ورئيس الوزراء الحالي بمنع عرض فكاهي بحجة «معاداة السامية»، في وقت يتم فيه تكريم وزيارة الثقافة الفرنسية أوربلي فيليبيني للعنصري والصهيوني فينكلتكرت كمدخل جديد في الأكاديمية الفرنسية؟!

### كلام الحراسة الجدد

■ عرضت قناة «إل سي بي» (القناة الألمانية) الفرنسية الأسبوع الماضي، فيلما وثائقيا «لي نوفو شين دي جارد» (كلام الحراسة الجدد) الذي ينتقد الإعلاميين والصحافيين والخطب والخبراء العاملين في المحطات الفرنسية، بما فيها المحطات المحلية، مثل «تي. إف. إن» و«أم. سي. إس»، و«فرانس دو»، و«فرانس تروا». ينتقد الفيلم الوثائقي من سيدياوير سيرج حليمي وإخراج جيل بالباستر ويأتيك كيرغوت، عمل الصحافيين الفرنسيين «كلام الحراسة» المثلل والكاذب للمشهد الفرنسي. فهؤلاء الصحافيين لا يلبثون أن ينسوا مهمتهم الحقيقية فيركمون خلف الأوهام الشخصية والفوائد المادية التي تُرْمَى لهم من قبل السلطات العليا. ويوضح الفيلم كذبهم هؤلاء الذين يدعون الحرية والاستقلالية الموضوعية وما هم سوى حراس نظام رأسمالي يدور لصالحهم، ويظفون المعلومات إن كانت أخبارا لصالحهم ومصالح الحزب الحاكم «يمين أو يسار»، ويسيروا للمشاهدين كما يشاؤون.

وأكثر مثال على ما آلت إليه الصحافة والمحطات التلفزيونية الفرنسية من انحدار هو تولى ساركوزي الحكم واستخدامه للإعلام والصحافيين الذين ما زالوا مواليين له «الإكسپرس»، «لو بوان»، «لي فيجارو» وغيرها، وما زال الصحافيون يحاولون حياة السياسي إلى حياة «تلغزة الواقع»، فنحن المشاهدين الليهاء تغفونا العاطفة عند رؤية كارل ساركوزي «السيدة الأولى السابقة»، في كافة المحطات وعلى أغلفة المجلات وهي ترضخ معه في نيويورك، و«تلمع ركبته» احتراماً للملكة البريطانية وحتى وهما أيضا في غرفة النوم!!

لم يلبث أن رحل ساركوزي حتى استنشقت الفرنسيون الهواء وأخيرا التقليل المحطات إلى الرئيس الجديد «نورمال»، ولكن «النورمال» لا يليق بالمحطات الفاسدة فلا بد أن تشغل الفرنسيين باختيار «تلغزة الواقع»، في العصر الرئاسي لئلا يربس عشيقته المظنة، وتقلنا المحطات الإخبارية لغرفة المستشفى وتخصص برامج خاصة ومباشرة لحالة السيدة «المدعوة» وكان همّ الفرنسيين الوحيد هو حياة رئيسهم الخاصة، بعيدا عن مشاكل البطالة والأزمة الاقتصادية وفضل الحكومة القديمة والجديدة في تلبية حاجاتهم الخاصة.

لم يكتف «كلام الحراسة» بهذا بل زادوا «الطين بلة» بلخلفهم «سونداج» (إحصائيات) يرهقوننا بها يوميا لنحننا مشاعر «اكسايتمت» «الشد والرخي واللعب بالعواطف، فيعد ساركوزي وهولاند ينكتس رئيس الوزراء الجديد «مانويل فالس»، قلوب وثقة الفرنسيين، وطبعاً لا مجال للحديث عن الفرنسيين «اللي ما عندهن تلفزيون أصلا، لعدم تقفهم بالإعلام الفاسد. كل هذا ولا ينتهي الأمر بوزيرة حقوق المرأة نجاة بقاسم لتصرح أمام عدسة الكاميرا «السياسة مثل كرة القدم، فأنا أعجب بصخرة الجماهير وحماسه أمام الهدف، لا يا نجاة «السياسة مثل لعبة وجول».

\* كاتبة فلسطينية تقم في فرنسا

## مهرجان «أسا» السينمائي يكرم ملكة الشاشة المغربية سعاد صابر

الرباط - «القدس العربي»

من خولة اجعيفري:

أسدل بالامس الستار على الدورة الثانية للمهرجان الوطني للسينما الصحراوية بمدينة أسا (جنوب شرق المغرب) والذي امتدت أشغاله لأربعة أيام من 29 أبريل/ نيسان إلى 2 ماي/ أيار تحت شعار من أجل رؤية مستقبلية لصورة الصحراء في السينما. هذه الظاهرة التي تنظمها جمعية مهرجان أسا السينمائي للطفولة والشباب بالصحراء بشراكة مع المجلس الإقليمي ووكالة الجنوب والمجلس البلدي لأسا اختارت هذه السنة تكريم الفنانة المغربية القديرة سعاد صابر بحضور اسماء وزانة سياسيا وإعلاميا ووجوه فنية متألقة تذكر منها الفنانة والمرحجة بشرى ايجورك مديرة هذه الدورة من المهرجان الوطني لسينما الصحراء، الدكتور والمخرج المغربي عز العرب العلوي كذلك الفنانان المتميزتان ماجدة زبيطة وفاطمة باجو، والمخرج المغربي القدير داود أولاد السيد.

وفي تصريح لمديرة هذه الدورة من المهرجان الفنانة بشرى ايجورك قالت أنها جسد سعيدة بتواجدي بأسا وإدارتي لهذه الدورة من المهرجان عملنا بكل ما أوتينا من قوة وجسد واحد وتنمى فضلا النهوض بالوضع الثقافي والسينمائي بأقاليمنا الصحراوية لنشدر برباط التلاحم والوادة أكثر بين المغرب وصحرائه، فدور السينما مهم جدا لخدمة قضايانا الوطنية، وبالرغم من كل الصعاب وحرارة الجو جهودنا لم تذهب هباء..

فيذا الجمهور المغربي والوفاي والشعوف بالسينما والابداع تتفاعل مع المهرجان واستقبل الضيوف بصدر رحب وحسن ضيافة، وهذا ليس غريبا على مواطني اقاليمنا الصحراوية أو سكان أسا فهم رمز الكرم والطاء».

ومن جهتها عبرت الفنانة القديرة سعاد صابر عن سعادتها بالتكريم حيث صرحت كرمت في أكثر من مناسبة وفي كل ربيع المملكة ولكن تكريم أسا



سعاد صابر

ذو نكهة خاصة والحمد لله اهم ما حصدته في مسيرتي الفنية الطويلة هو حب الناس وهو كثر لا يقني ابدا». تجدر الإشارة إلى أن برنامج المهرجان كان متنوعا وشمل الشق الثقافي والترائي أيضا بحيث تم توقيع كتابين خلال الظاهرة ويتعلق الامر بكتاب مكنز للدكتورة والاستاذة الجامعية السعدية عزيزي والذي يتناول موضوع التعريف بالتراث الاملاذي والشفهني هذا الكتاب الغني

والذي يديق ناقوس الخطر على مستوى البحث العلمي في التراث ويعتبر الكتاب تجربة فريدة من نوعها تضفي غنى خاص وتصالحا مع الهوية وقالت الكاتبة والدكتورة السعدية عزيزي في هذا الصدك كتابي مكنز يطالب بالعلمية في البحث في التراث فقريبا لن يكون هناك صراع في النطق والموارد البشرية بل صراع على مستوى الهوية وبواد هذا الصراع بدأت تظهر مؤخرا وكتابي نوثق في قطر كتمودج في حضور وزير الثقافة

## كيم كارديشيان وكاني ويست لم يتزوجا بعد

■ لوس أنجليس - يو بي أي: خلافاً لكل ما نشر عن زواج النجمين الأمريكيين، كاني ويست، وكيم كارديشيان، رسمياً في كاليفورنيا، قبل إقامة حفل زفافهما المرتقب في العاصمة الفرنسية باريس، فقد تبين أن الأمر غير صحيح.

وتقل موقع (يوا إس ويكلي) الأمريكي، عن مصدر مقرب من النجمين، تأكيداً، أن ويست، وكارديشيان لم يتزوجا رسمياً، بالرغم من انهما يعترزمان الإقدام على هذه الخطوة قريباً. وكان مصدر ذكر قبل أيام أن «كيم وكاني باتا متزوجين على الورق، وحصلا على رخصة الزواج في كاليفورنيا خلال الأيام القليلة الماضية».

يشار إلى أن ويست وكارديشيان يعدان لزفافهما المرتقب في باريس في 24 أيار/ مايو والذي يشارك فيه عدد من الأصدقاء وأفراد العائلة.

ويذكر أن تفاصيل حفل الزفاف المترف في العاصمة الفرنسية ما زالت سرية، وإنما بات معروفاً أن كارديشيان (33 سنة) ستتردي عدة أزياء لمصممين مشهورين مثل جيفنشي، وبالمأن، ولانفين.





■ دبي – رويترز: حين بدأت «إيبيل لوجيستكس غروب» خدمات الشحن في دبي تستعد أوائل هذا العام ل طرح أسهمها في إكتتاب عام، أجرت عملية إعادة رسملة بالإقتراض فصلحت على قرض مصرفي جديد حتى تتمكن من توزيع أرباح نقدية على المساهمين. الصلقة تقليدية بمعايير الأسواق الغربية المتطورة، لكنها تعد بالنسبة لأسواق الشرق الأوسط معلما هاما بين آخرها مع تقافي أسواق المال من الأزمة المالية العالية.

وقال هيثم مكي، أحد الشركاء في مؤسسة «غروث غيت كابيتال» للإستثمار المباشر التي مقرها في البحرين وتمتلك 70 في المئة من «إيبيل» أن 2014 الإكتتاب والإستثمار والبنوك تقدم مضافة على المخاطرة.

وأجمعت «غروث غيت»، عن إعلان حجم عملية إعادة الرسملة، لكنها قالت ان توزيعات «إيبيل» تعني ان الشركة حققت حوالي 158 في المئة كعائد على إستثماراتها منذ 2007. ومن المتوقع طرح أسهم «إيبيل» للإكتتاب في نهاية 2014 أو نحو ذلك.

كان نشاط الإستثمار الخاص قد توقف تقريبا في الشرق الأوسط في عام 2008، متأثرا بالتراجع الشديد في أسواق الأسهم والعقارات، ومقارنة بمعظم أنحاء العالم إستستت وتيرة عودة النشاط لطبيعته بابلطء لأسباب منها عزوف بنوك المنطقة عن المخاطرة وآثار إنتفاضة الربيع العربي عام 2011.

لكن منذ العام الماضي بدأ المستثمرون يضحون بمبالغ أكبر، وبدأت شركات الإستثمار المباشر تحدد نطاقا أوسع للمخاطرة، وأخذت البنوك تبدي إستعدادها لأوضح للتمويل. وصل هذا بيشرى طيبة لإقتصادات الشرق الأوسط التي يمكن أن تستغل رؤوس الأموال والمهارات الإدارية التي يتيحها قطاع الإستثمار المباشر في زيادة قدراتها التنافسية.

وقال كريم موسى، الرئيس المشارك لقطاع الإستثمار

الذي يشرف على أعماله في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، «نرى وراء الصعوبات القصيرة الأمد فرصا ونموا».

وأضرت الإضطرابات السياسية في بعض دول شمال أفريقيا واعتمادها على الإقتصاد الأوروبي الضعيف في قطاع الأعمال في تلك المنطقة في السنوات الأخيرة، لكن شمال أفريقيا يجتذب الآن إهتماما جديدا مع إستقرار الساحة السياسية والمناخ الإقتصادي الخارجي. وفي الشهر الماضي إشترت «أبراج» حصة في شركة «كول فود» المغربية

## الدول الغربية تصعب عمليات إستصدار تصاريح التصدير

# تجار: سوريا تواجه صعوبات في استيراد حاجاتها الغذائية

■ لندن – رويترز: تقول مصادر

تجارية ان سوريا التي تمزقها الحرب تواجه صعوبات في شراء السلع الغذائية بالكميات التي تحتاجها، رغم المناقشة المتكررة التي طرحها لشراء مئات آلاف الأطنان من السكر والأرز والقمح.

وأضافت المصادر، وهي على علم بصفتها الأغذية لسوريا، ان الحرب في البلاد المستمرة منذ ثلاث سنوات، والتي راح ضحيتها أكثر من 150 ألف شخص إضافة إلى نزوح الملايين، لها تداعيات سلبية حيث أصبح كبار الموردين لا يستطيعون أو يقفرون على توريد شحنات لسوريا السورية.

وقال مصدر تجاري من الشرق الأوسط منرى الآن جزءا ضئيلا من أنشطة الأعمال. أصبحت الشركات الصغيرة والتي تعمل على أساس جيد دائم والمرتبطة بالحكومة السورية أكثر نشاطا، هذا ليس كافيا لتلبية ما

احتياج البلاد الآن شرائه ولا تستطيع تلك الشركات إنجاز حجم أعمال كبير لتلبية الطلب.»

ويأتي في مقدمة المخاطر للإتجار مع دولة يجتاحتها العنف حاجة الموردين لسوريا إلى تراخيص من سلطات الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي

حتى بالنسبة للسلع الإنسانية، وهو ما يخلق معوقات بيروقراطية إضافية.

وقالت شركة «آر.تشر دانيلز ميلاند» للأنشطة الزراعية ومقرها الولايات المتحدة انها كانت موردا رئيسيا للسلع الأولية الزراعية إلى سوريا في السابق، لكن الشركة تصل إلى 60 ألف طن، لكن الشحنات الكبيرة في طلبيات الشحن مؤخرًا التي اطلعت عليها رويترز من الذرة والقمح المستخدم في صناعة الخبز والسكر الأبيض والشعير لا

تتجاوز 25 ألف طن. وهناك أيضا مخاطر أكبر في عدم السداد، بالإضافة إلى الآليات المعقدة للتراصة وللتأخر حول العقود المفروضة على النظام المصرفي في سوريا. كامل مع شروط تلك التراخيص.»

# صندوق النقد الدولي يطلب من المانحين تقديم مساعدات عاجلة لليمن

■ دبي – عدن – رويترز: قال مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي أمس الأول ان اليمن يحتاج إلى مساعدات مالية عاجلة في 2014 لتمويل الإنتاج في ميزانيته مع تقليص احتياجات البلاد من النقد اللقني وتباطؤ وصول مساعدات المانحين.

وأيد اليه العربي الفقير، الذي إقرب من إنهيار إقتصادي في أعقاب إنتفاضة شعبية في 2011، تعهدت من مانحين دوليين بمساعدات قدرها 7.9 مليار دولار في 2012.

وقال مسعود أحمد، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في صندوق النقد الدولي، في مقابلة بعد عرض توقعات الصندوق للمنطقة ان اليمن لم يتلق سوى ثلث حزمة المساعدات.

وأضاف قائلا «لديهم هذا العام حاجة أكبر إلى التمويل ويتضمن ذلك تمويل الميزانية. لا أقول إنهم يوجهون أزمة لكن حاجاتهم تزيد بالتأكيد هذا العام.»

وتضررت المالية العامة في اليمن جراء هجمات متكررة تستهدف خطوط أنابيب النفط التي الحكومة بالنسولية فيها على مستبددين إسلاميين ورجال قبائل ساحطين، وتشكل صادرات النفط ما يصل إلى 70 في المئة من إيرادات الميزانية الحكومية.

وقال أحمد «كان لديهم تمويل إضافي في العام الماضي، وفي هذا العام إنجبت الأموال التي تلقتها

## 50 فريقا من 12 بلدا عربيا يتنافسون على جائزة أفضل شركة عربية ناشئة

■ القاهرة – ب: أعلن منظمو النسخة السابعة من مسابقة «أفضل شركة ناشئة ورواد أعمال في العالم العربي» عن بدء التصفيات النهائية للمسابقة المقرر أن تعلن أسماء الفائزين بها نهاية الشهر الجاري.

ويشارك في السابقة فرق ورواد أعمال من الشباب والشابات من أنحاء العالم العربي، حيث تنتمي الفرق التي وصلت المرحلة قبل النهائية إلى 12 دولة عربية هي مصر والإمارات والسعودية ولبنان والأردن والجزائر وقسطنطين والبحرين والمغرب وتونس وقطر والسودان.

ويخطط المسابقة منتدى «معهد ماساتشوستس الأمريكي للتقنية، للمنطقة العربية بشراكة مع مبادرات مؤسسة عبد اللطيف جميل الاجتماعية ومنظمة «ميريسى كوربيس» ومؤسسة «سكول» ومركز «مارتن ترست» لريادة الأعمال في الولايات المتحدة.

ويشارك في التصفيات التي تقام في مقر الجامعة الأمريكية في القاهرة 50 فريقا يخوضون الجولة الأخيرة التي تتضمن ورشة عمل مكثفة على مدى ثلاثة أيام في الفترة من 20 إلى 22 أيار/مايو ليتم الإعلان عن الفائزين في اليوم الأخير. وقالت هلا فاضل، رئيسة المنتدى المنظم للمسابقة، في بيان أن المسابقة تضم تدريبا عمليا يقدم للفرق المشاركة من قبل خبراء ويوفر لرواد الأعمال فرصة متميزة للتعريف بأعمالهم وإقامة علاقات مع منظومة من الأعمال في المنطقة ويفتح لهم الباب لتحقيق النجاح.

وقال فادي جميل، رئيس مبادرات عبد اللطيف جميل الاجتماعية «نؤمن بتمكين الشباب ليتمكنوا من إعالة أنفسهم وتحمية مستقبلهم لأن ريادة الأعمال مجال متميز يمكن الشباب من تحقيق أهدافهم ويشجعهم على الابتكار والإبداع كمهارات حياتية أساسية.»

## اقتصاد ومال

# سوق الإستثمار المباشر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

# تعاود الإنتعاش مع تزايد إقبال المستثمرين والبنوك على المخاطرة

المباشر في المجموعة المالية «هيرميس» ومقرها مصر «هناك

إنتعاشة يقودها في الأساس الإرتفاع الأخير في أسواق رأس المال وزيادة نشاط الإكتتاب العام الأولي في الأسواق الناشئة والمنطقة». وأضاف «شهدنا قدرا لا بأس به من خروج الإستثمارات المباشرة في الأشهر الماضية .. ويجري جمع أموال جديدة»

### زيادة السيولة في الصناديق

تشير بيانات شركة زاوية للمعلومات المالية – التابعة لشركة «تومسون رويترز» للأبناء – إلى أن 16 صندوقا للإستثمار المباشر جمعت 860 مليون دولار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العام الماضي، مقارنة مع 18 صندوقا جمعت 400 مليون دولار فقط عام 2012.

وهذه الوثيرة التي توجه بها الأموال إلى إستثمارات جديدة تبدو في تسارع. وقال أحمد بدر الدين، الشريك الرئيسي ورئيس الإستثمار في مجموعة «أبراج» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ان المجموعة تتوقع إبرا عمشر صفقات إستثمار مباشر على الأقل في 2014، وهو ما يقتررب من مثلي العدد في 2013. وتدير المجموعة أصولا بقيمة 7.5 مليار دولار.

وقال بدر الدين «هناك بالطبع رؤية أوضح في معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مقارنة بالأعوام الماضية. إستثماراتنا طويلة الأجل ونرى وراء الصعوبات القصيرة الأمد فرصا ونموا».

وأضرت الإضطرابات السياسية في بعض دول شمال أفريقيا واعتمادها على الإقتصاد الأوروبي الضعيف في قطاع الأعمال في تلك المنطقة في السنوات الأخيرة، لكن شمال أفريقيا يجتذب الآن إهتماما جديدا مع إستقرار الساحة السياسية والمناخ الإقتصادي الخارجي. وفي الشهر الماضي إشترت «أبراج» حصة في شركة «كول فود» المغربية

للشوكولاتة مقابل مبلغ لم يعلن عنه.

وقال بدر الدين «توقع إبرام ست صفقات على الأقل في شمال أفريقيا هذا العام معظمها في قطاعات تركّز على المستهلك وعلى مجال التعليم والرعاية الصحية». وأشار إلى أن شركته في مرحلة متقدمة من المحادثات للإستحواذ على حصص في شركات سعودية وتركية وإماراتية.

ومن الأمور التي لا تقل أهمية عن زيادة أموال الإستثمار إتاحة طرق لتخارج شركات الإستثمار المباشر من المشروعات التي إستثمرت فيها سواء من خلال صفقات بيع إستراتيجية أو من خلال الطرح العام الأولي.

وفي مارس/آذار الماضي طرحت شركة «غلف كابيتال» للإستثمار المباشر ومقرها بوطني سهم شركة «غلف مارين سيرفيسيز» لتشغيل سفن الخدمات النفطية في بورصة لندن، قائله إن حصيلتها من الإكتتاب العام الأولي الذي بلغ

حجمه 300 مليون دولار تقرب من عشرة أمثال إستثماراتها الأصلية. وكان هذا واحدا من أكثر عمليات التخارج من إستثمار مباشر ريحا في الشرق الأوسط وعلامة إيجابية بالنسبة لبقية القطاع.

وقال كريم الصلح، الرئيس التنفيذي لشركة «غلف كابيتال» الشهر الماضي ان الشركة تحرس الآن بيع أصول أخرى في محافظتها الإستثمارية، منها حصتها البالغة 56 في المئة في شركة «ميتيو» لمعالجة المياه ومقرها الإمارات والتي كانت قد إشترتها منذ ثماني سنوات.

كما إن بعض شركات الإستثمار إزدادت تطورا وأصبحت تفضل الإستثمار المشترك في صفقات محددة على أن تضخ مبالغ ضخمة في شركات إدارة الصناديق.

من ناحية أخرى لم تتغير بعض الخصائص المميزة لسوق الإستثمار المباشر في الشرق الأوسط، وبخاصة أهمية الشركات التي تديرها الألسر في منطقة فيها شركات كثيرة سريعة النمو املوحة لعائلات أو للدولة.

وقال فراس ناصر، العضو المنتدب والدير المشارك لشركة «كارلايل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» أنه كان لزاما على شركة «كارلايل» الأمريكية العملاقة للإستثمار المباشر أن تضع نموها جديدا لأعمالها في الشرق الأوسط والتي تختلف كثيرا عن أعمالها في بقية أنحاء العالم.

وقالت مصادر تجارية ان جهود دمشق للحصول على تسهيلات ائتمانية

لشراء أغذية من حليفها إيران توجه صعوبات أيضا، حيث أن طوران نفسها تواجه قيودا مالية بسبب العقوبات المرتبطة ببرنامجهما النووي.

وأقر طارق الطويل، مدير المؤسسة العامة للتجارة الخارجية السورية الملوطة للدولة والمسؤولة عن إستيراد المواد الغذائية بتلك المشكلات، رغم أن

المؤسسة تمكنت مؤخرا من الحصول على شحنتين صغيرتين بحجم إجمالي 20 ألف طن من السكر من إيران.

وقال الطويل صحيفة سورية رسمية الأسبوع الماضي ان المؤسسة تعمل على تفعيل تسهيل ائتماني من إيران بعدما واجهت صعوبات عديدة في بداية العام.

لكن إحتياجات سوريا أصبحت أكبر مع تضرر إنتاجها من الغذاء جراء الحرب الأهلية. وسلطنة عمان أمدت اليمن بوقود في السابق لسد النقص، وبلغت مساعدات السعودية من الوقود ما يصل إلى ملياري دولار. وسكوتون الإصلاحات الاقتصادية شرطا لأي قرض من صندوق النقد. وقال الصندوق أن أحد الإجراءات التي تدرسها حكومة صنعاء إلغاء دعم الوقود المكلف. ويشكل الدعم ما يصل إلى 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ويلهم أموالا تشتد حاجة اليمن إليها للإستثمار في التعليم والبنية التحتية والصحة، لكن إلغاء دعم الطاقة مسألة حساسة من الناحية السياسية في اليمن حيث يعيش ثلث السكان البالغ عددهم 25 مليون نسمة على أقل من دولارين يوميا للفرد. وتسارع التعافي الاقتصادي في اليمن منذ أن سجل الإقتصاد إنكماشًا كبيرا بلغ 12.7 في المئة في 2012. ويتوقع صندوق النقد الآن أن يتسارع النمو السنوي إلى 5.1 في المئة هذا العام مع 4.4 في المئة في 2013 قبل أن يتراجع مجددا إلى مستوى العام الماضي.

على صعيد آخر أظهرت بيانات مالية حكومية إنخفاضا حادا غير مسبوq لإيرادات اليمان من صادرات النفط الخام بنحو 175 مليون دولار في نهاية مارس/آذار الماضي، لتصل إلى 44.17 مليون دولار مقارنة مع 219 مليونا في الفترة المقابلة من

تدرس طرح أسهم «لازوردي» للإكتتاب العام. وقامت «إنفستكورب» بأحد عشر إستثمارا من خلال صندوق الفرص الخليجية التابع لها و البالغ حجمه مليار دولار.

وقال الشروقي «نعم.. أسواق رأس المال في الشرق الأوسط وبخاصة في منطقة الخليج أكثر سيولة مما كانت عليه قبل ثلاث أو أربع سنوات». وأضاف «الأغنياء يزدادون غنى والمليونيرات يزدادون عددا.»

### نضوج وتطور

ورغم أن قطاع الإستثمار المباشر أخذ في الانتعاش، لا يتوقع كثيرون أن يكون الصعود بالقوة التي حدثت قبل إزدهار 2008 القوي. ويرجع هذا لأسباب منها أن هناك عددا أقل من اللاعبين الرئيسيين. وفي عام 2007 –خلال الذروة – جمع نحو 35 صندوقا حوالي ستة مليارات دولار.

ويقول مسؤولون تنفيذيون ان السوق باتت أكثر تنظيميا من ذي قبل، ل عوامل منها أن إهتمام المستثمرين بالششفافية وحوكمة الشركات زاد عن قبل الأزمة، كما ان البنوك تعزف عن التمويل هنا وهناك بقلق شديد.

كما أن بعض شركات الإستثمار إزدادت تطورا وأصبحت تفضل الإستثمار المشترك في صفقات محددة على أن تضخ مبالغ ضخمة في شركات إدارة الصناديق.

من ناحية أخرى لم تتغير بعض الخصائص المميزة لسوق الإستثمار المباشر في الشرق الأوسط، وبخاصة أهمية الشركات التي تديرها الألسر في منطقة فيها شركات كثيرة سريعة النمو املوحة لعائلات أو للدولة.

وقال فراس ناصر، العضو المنتدب والدير المشارك لشركة «كارلايل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» أنه كان لزاما على شركة «كارلايل» الأمريكية العملاقة للإستثمار المباشر أن تضع نموها جديدا لأعمالها في الشرق الأوسط والتي تختلف كثيرا عن أعمالها في بقية أنحاء العالم.

## عمان تدرس تخفيض دعم المحروقات

■ الكويت – رويترز: قال وزير الشؤون المالية العماني، درويش البلوشي، أمس الأربعاء ان الحكومة تعكف على دراسة تقليص دعم باهظ التكلفة، ولاسيما دعم البنزين مع تزايد الضغوط على مالية البلاد.

وزادت سلطنة عمان الإنفاق الحكومي بأكثر من 27 في المئة من 2011 إلى 2013. واتجهت الأموال إلى الرعاية الاجتماعية وأجور العاملين في القطاع العام وشركات الألاف من الوظائف في الحكومة بعد إحتجاجات طالبت بفرص عمل والقضاء على الفساد.

ومع إدراك تدهور المالية العامة ألتجهت عمان، المُصدّر الصغير للمنطق غير العضو في منظمة «أوبك» إلى سياسة أكثر حذرا في 2014. وخصصت السلطنة 13.5 مليار ريال (35.1 مليار دولار) للإنفاق وهو ما يقل قليلا عن 2013.

وسئل البلوشي عن الخطوات التي ستتخذها الحكومة لجعل ميزانيتها أكثر توازنا فقال انها تشمل خفض دعم البنزين.

وأبلغ الوزير الصحفيين على هامش إجماع لوزراء المالية الخليجيين ان هناك فجوة كبيرة بين الأسعار في السوق المحلي والأسعار العالمية، مضيفا أن الدعم أهدافا اجتماعية ولهذا يتعين تحقيق توازن بين الجانب التقدي والأثر الإقتصادي.

وسئل البلوشي متى ستقرر عمان تغيير مستوى الدعم، فأجاب انها عملية مستمرة وقد يبت فيها هذا العام أو العام القادم.

وقال صندوق النقد الدولي انه سيستكون من الصعب على عمان دعم ماليتها العامة بدون تخفيضات في الدعم وبشكل رئيسي دعم الوقود، مضيفا أن أسعار الوقود المحلية ينبغي رفعها تدريجيا.

وتجري دول أخرى في منطقة الخليج مراجعة لسياساتها لدعم الطاقة التي تقدم لمواطنيها البنزين والكهرباء بتكلفة منخفضة. وتعتمد الكويت إعلان نتيجة مراجعتها للدعم في وقت لاحق هذا الشهر.

وأظهر تقرير للبنك المركزي العماني العام الماضي أن دعم المنتجات النفطية في السلطنة ارتفع 5.5 في المئة إلى مليار ريال في 2012 مشكلا 53 في المئة من إجمالي الدعم الحكومي للقطاع الخاص البالغة 1.9 مليار ريال.

# ... ويحث الكويت على ضبط زيادة الرواتب والدعم

في المئة عام 2013 إلى 3.9 في المئة للعام الحالي، خصوصا بفضل الإستثمارات في البنى التحتية. إلا أن صندوق النقد الدولي حذر من تداعيات الأزمة السياسية في الكويت، وقال بان إنهدام الإستقرار السياسي في حال بقي لفترة طويلة يمكن أن يؤثر على ثقة المستثمرين ويخفض توقعات النمو خارج القطر، داعيا إلى إصلاحات بنوية. وتقيد المعلومات الرسمية الصادرة عن وزارة المالية أن النقصات بين العامين الماليين 2006/2007 و2012/2013 زادت من 24.4 مليار دولار إلى 68.2 مليار دولار، كما ارتفع مجموع الرواتب التي تدفع إلى الموظفين في القطاع العام من 11 مليار دولار.

خلال الفترة من 2006/2007 إلى 2013/2014، نما إجمالي النفقات التي تمثل نحو 95 ٪ من عائدات الدولة زادت من 45.9 مليار دولار إلى 106 مليارات.

وتساهم الزامة السياسية المتواصلة في الكويت والتي تمثقت بإسقاطات متكررة للحكومات في عرقلة الكثير من مشاريع التنمية رغم القاض في الموازنة والذي يقدر بنحو 400 مليار دولار.

■ الكويت – أ ف ب: دعا صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء الكويت إلى ضبط زيادة و راتب القطاع العام والدعم، لتقادي أي مخاطر في حال إنخفاض أسعار برميل النفط.

وقال صندوق النقد الدولي في بيان إثر زيارة قام بها وفد منه إلى الكويت إستعرفت ثلاثة أيام «أن الموازنة متينة، إلا أن إنخفاضها طويلا لأسعار النفط يمكن أن يرهق إحتياطي الموازنة». وتابع البيان «لا بد من إتخاذ إجراءات للحد من النفقات الحالية خصوصا الرواتب والدعم، والحد من الإعتماد الكبير على عائدات النفط لخفض المخاطر التي يمكن أن تهدد الإقتصاد في حال إنخفاض سعر النفط».

وتابع بيان صندوق النقد الدولي ان عمليات الدعم التي تتناول بشكل خاص الكهرباء والوقود تمثل ثلث النفقات في 2013. وصلت إلى 70 مليار دولار خلال السنة المالية الأخيرة.

وقال البيان ان الوضع الإقتصادي في الكويت جيد ويتوقع إرتفاع نمو إجمالي الناتج الداخلي باستثناء النفط من 2.7

عام 2013. وعزا تقرير صادر عن البنك المركزي اليمني هذا الإنخفاض إلى تعطل الإنتاج بفعل التخريب والتفجيرات التي تعرض لها أنيوب التصدير الرئيسي في محافظة حضرموت في مارس، مما أدى إلى تراجع حصة الحكومة من الإنتاج إلى 396 ألف برميل من مليوني برميل في نفس الشهر من 2013.

وكانت عائدات اليمين من صادرات الخام بلغت نحو 89.4 مليون دولار في فبراير/شباط. وأشار التقرير إلى أن استمرار إنخفاض إنتاج اليمين أوجب الحكومة على إستيراد 1.7 مليون برميل من المشتقات النفطية في مارس للاستهلاك المحلي بقيمة 249.1 مليون دولار لمواجهة الطلب المتزايد على الوقود.

واليمين منتج صغير للنفط ويدور إنتاجه بين 280 و300 ألف برميل يوميا بعد أن كان يزيد على 400 ألف برميل يوميا في السنوات السابقة.

ووجوز اليمن إحتياطيها نفطية مؤكدة بلغت نحو ثلاثة مليارات برميل في يناير/كانون الثاني 2013 بحسب إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وتشكل حصة صادرات الخام التي تحصل عليها الحكومة اليمنية من تقاسم الإنتاج مع شركات النفط الأجنبية نحو 70 في المئة من موارد الموازنة العامة للدولة و63 في المئة من إجمالي صادرات البلاد و30 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

# وزير المالية السعودي يأمل أن تشجع الخطة الحكومية للإسكان الرهن العقاري

■ الرياض – رويترز: دعا وزير المالية السعودي، ابراهيم العساف، المصارف إلى زيادة الائتمان لشركتي العقارات ضمن مبادرة حكومية للإسكان.

وكان العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أعلن خطة لبناء 500 ألف مسكن في المملكة في السنوات المقبلة بكلفة تصل إلى 67 مليار دولار، لكن المشروع يسير بوتيرة بطيئة لعدة أسباب منها صعوبة الحصول على أرض مناسبة للبناء.

وأطلقت وزارة الإسكان خطة جديدة في مارس/آذار 2013 بعنوان (إسكان) تهدف لإزالة تلك العقوات. وذكر العساف خلال مؤتمر مالي في الرياض أمس الأول أن مبادرة الحكومة في مجال الإسكان سوف تشجع المؤسسات المالية على زيادة الإراض للراغبين في الشراء. وقال «ولأهمية الإسكان في منظومة تحسين مستوى معيشة السكان فقد حظيت بإهتمام مستحق في السياسة العقارية ويتوقع أن تسهم اللوائح التنفيذية لمنظومة التنظيم العقاري في تعزيز النمويل للقطاع، بإيجاد الإطار المؤسسي اللازم لتتجهج المصارف وشركات التمويل لتقديم التمويل للمواطنين».

وتذكر محمد الجاسر وزير التخطيط والإقتصاد أن الحكومة سوف تحذ «إجراءات توعية» لتحسين التنمية الاقتصادية. الأمر الذي يشير إلى تغير مُحتفل في محاور إهتمام الحكومة في إطار مساعيها لرفع مستوى المعيشة بإتفاق عشرات المبادرات من الدولارات على الرعاية الاجتماعية. ولم يذكر الجاسر مزيدا من التفاصيل بخصوص تأثير تلك الإجراءات المالية، على التنمية الاقتصادية، لكنه أكد أن السياسات الاقتصادية ستواصل التركيز على زيادة الإنتاج وتشجيع الابتكار.

وقال الوزير «ولهذا فإن جهود وضع السياسات الاقتصادية في المملكة قد ركزت على مدار السنوات القليلة الماضية على تعزيز إنتاجية العاملة وعلى رفع إنتاجية هذا القطاعات الإقتصاد على وجه العموم، وباتى ضمن هذا المنطق وهذه الغاية أيضا الجهود الحيّجة التي تبذلها المملكة لبناء أساس راسخ لإقتصاد قائم على المعرفة».

وتشير ميزانية السعودية لعام 2014 إلى إرتفاع حجم الإنفاق 4.3 في المئة عنه في 2013، وهي أبضا وتيرة خلال عشر سنوات بما يظهر أن المملكة قررت كبح سياساتها المالية

بإنخفاض في حجم وقيمة الطروحات عن العام السابق

## وزير كويتي يتحدث عن اتفاق على النقاط العالقة بشأن إنجاز الإتحاد الجمركي الخليجي

الكويت - رويترز: قال وزير مالية الكويت، انس الصالح، ان وزراء دول مجلس التعاون الخليجي اتفقوا في اجتماعهم الذي عقد أمس الأربعاء على كل النقاط التي تعوق تحقيق اتحاد جمركي بين دول المجلس. وقال الصالح للمصاحفين عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية لإجتماع وزراء مالية المجلس، «لحمد لله تم الاتفاق على كل النقاط التي كان هناك عليها عدم فهم.. الآن الفهم صار واضحا بينهم.. وأضاف أنه تم الاتفاق على تكييف بعض الجهات بإعداد الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

وجرى تدشين الإتحاد الجمركي الخليجي في عام 2003 وسط إشادات من المسؤولين باعتباره إنجازا مهما، في مواجهة مزاعم المتشككين الذين قالوا ان كتكتل الدول الخليجية لن يستطيع تحقيق تكامل اقتصادي في أكبر منطقة صاعدة للنفط في العالم.

لكن خلافات أخرت التوصل إلى إتفاق بشأن نظام دائم لتوزيع العائدات الجمركية على دول مجلس التعاون الخليجي. وكان الصالح طالب دول مجلس التعاون الخليجي في كلمته الافتتاحية بتقديم تنازلات من أجل المضي قدما في تحقيق

تفنده جميعا». وبعد انتهاء الجلسة وردا على سؤال حول ما إذا كان الوزراء قد اتفقوا على البات توزيع الإيرادات الجمركية، وهي إحدى العقبات الرئيسية في موضوع الإتحاد الجمركي، قال الصالح ان الوزراء راوا تغليب المصلحة العامة «وكان هناك إتفاق على هذه الآلية.. آلية التوزيع وآلية الإختيار.. وتكليف الأمانة بأعداد بعض الدراسات حتى تكون الصورة أوضح».

وأضاف الصالح «تم تدارس كثير من البنود التي كانت معلقة.. الحمد لله تم الإتفاق على التنسيق ما بين الدول في الإجراءات الجمركية والإتحاد الجمركي.. وتم الإتفاق على ضرورة التكامل الاقتصادي».

وقال «بكل أمان وبكل سرور يسعدني أن أقول ان هناك توافقا كاملا على بنود جدول الأعمال.. وما زال بالإجماع لا يبدل إلا على تفاهم مطلق.. والشكل للأمانة تعاون بشكل يتلج الصدى».

وفي وقت سابق قال مسؤولون في مجلس التعاون الخليجي ان الإمارات العربية المتحدة، مركز التجارة الإقليمي وصاحبة ثاني أكبر اقتصاد عربي، ليست راضية

## مصر تسعى لتدبير 2.5 مليار دولار لتغطية واردات الغاز حتى نهاية العام

القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس»، إن بلاده المنقطة بشكلا الطاقة تسعى لتدبير 2.5 مليار دولار لتغطية تكلفة إستيراد الغاز الطبيعي لمحطات الكهرباء حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول.

وتسعى مصر بشتى الطرق لتوفير مصادر الطاقة اللازمة للبلاد لتشغيل محطات الكهرباء بعد إنقطاع متكرر للتيار خلال فصل الصيف في السنوات القليلة الماضية في بلد يبلغ استخدام مكيفات الهواء فيه ذروة بين مايو/أيار وأغسطس/آب.

وقال عبد البديع في إتصال هاتفى مع رويترز أمس الأربعاء إن تكلفة إستيراد الغاز تمثل في «قيمة شحنات الغاز المسال وتاجر أحد أرصفة ميناء السخنة وإقامة منشأة عائمة لاستيراد الغاز المسال وعادته إلى حالته الطبيعية».

وتتوقع مصر زيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة، وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة إستكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها «بي.بي. و«بي.جي» البريطانيان و«إيني» الإيطالية.

الغربي، لحسن حداد، في مقابلة أمس الثلاثاء ان المغرب وأربع دول عربية خليجية سيقدّمون 40 ملياري يورو (2.78 مليار دولار) في الدار البيضاء وطنجة والرباط.

وأعلنت الحكومة المغربية الشهر الماضي خططا لإعادة تطوير منطقة ميناء الدار البيضاء وقدرت الإستثمارات من الدول الخليجية الأربع -الكويت والسعودية وقطر والإمارات العربية- بحوالي 6 مليارات درهم (741.14 مليون دولار) رغم أنه يبدو الآن ان مساهمة الدول الخليجية قد تكون أقل من ذلك.

وقال حداد على هامش معرض للسياسة في دبي ان هذه الدول ستعاون أيضا مع المغرب في مشروعين آخرين في الرباط وطنجة وسيضمّان وحدات سكنية وفنادق ومواقع للجذب الثقافي مثل متحف ومسرح.

وفي طنجة ستعبد الحكومة تطوير منطقة ميناء المدينة المطل على البحر المتوسط على أرض تشغلها حاليا مصانع وتكتات عسكرية وبعض مرافق الميناء.

وقال حداد ان تشييد المشروعات الثلاثة

## رئيسة المركزي الأمريكي تبشر بنمو قوي للإقتصاد في الفصل الثاني

واشنطن - أ ف ب: اعتبرت جانيت يلين، رئيسة الإحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، أمس الأربعاء ان إقتصاد الولايات المتحدة بات «على طريق تسجيل نمو قوي» في الفصل الثاني من العام.

إلا انها صافت أمام لجنة إقتصادية في الكونغرس ان ظروف سوق العمل، حتى مع معدل بطالة انخفض إلى 6.3 في المئة، «ليست مرضية» ولا يزال إلتفاج سياسة نقدية متساهلة جدا امبررا».

وكررت رئيسة البنك المركزي الأمريكي ان فترة «توقف» الإقتصاد التي لوحظت في الفصل الأول ناجمة خصوصا عن فصل شتاء بارد بشكل إستثنائي في الولايات المتحدة.

لكن وبالنظر إلى المؤشرات الإقتصادية الأمريكية الاخرى، لاحظت المسؤولة الأمريكية قفزة في نفقات المستهلكين وفي الإنتاج مع تراجع سوق العقارات «التي تبقى مخيبة حتى الآن هذه السنة، ويتبغى مراقبتها».

وعلى صعيد التشغيل قالت يلين «حتى مع التراجع

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

## إيران واثقة من قدرة شركاتها على إستئناف إنتاج النفط بقوة

طهران - أ ف ب: دافعت إيران بقوة أمس الأول عن قدرة شركاتها على إستئناف إنتاج النفط بقوة، مؤكدة ان الشركات الأجنبية ستلعب دورا مساعدا في حل رفع العقوبات الدولية عنها.

ولم تترك إيران إحتياطات هائلة من النفط والغاز، ولكن صناعة النفط والغاز تلقت ضربة قاسية منذ 2012 بسبب الحظر الأمريكي والأوروبي على قطاعي الطاقة والمصارف.

وغادرت الشركات الدولية البلاد بعد فرض العقوبات التي تقررت لثني إيران عن مواصلة برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

ولكن منذ التوقيع في تشرين الثاني/نوفمبر على إتفاق مدته ستة أشهر بين الدول الكبرى وإيران ورفع بعض العقوبات عنها، أبدت شركات النفط رغبتها في العودة إلى السوق الإيراني.

ودلالة على هذا الإهتمام، شاركت نحو 600 شركة أجنبية في معرض طهران الدولي التاسع عشر للنفط والغاز الذي افتتح أمس الأول ويستمر لأربعة أيام.

وقال وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه في كلمته الافتتاحية «لدينا سياسة تتركز على القرارات الداخلية (...) لكن أيضا مفتوحة على الخارج».

وكرر الوزير الإيراني على «إقتصاد المقاومة» الذي يعطي الأولوية للشركات الوطنية مع ضمان عدم

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

## بنك «جي بي مورغان» يقفل حسابات دبلوماسيين ومسؤولين كبار غير أمريكيين «معرضين سياسيا»

نيويورك - أ ف ب: يعمل مصرف «جي بي مورغان» الأمريكي على إقفال الحسابات المصرفية لسؤولين حاليين وسابقين غير أمريكيين وكذلك لدبلوماسيين، حسب ما أعلن مصدر قريب من الملف.

ويؤكد مسؤولون أمريكيون في تموز/يوليو الماضي بتوجيه رسائل إلى الأشخاص المعنيين لإبلاغهم بقرارات، حسب المصدر نفسه الذي فضل عدم الكشف عن هويته.

ويطال الإجراء مسؤولين حاليين وسابقين غير أمريكيين ودبلوماسيين، وكذلك كل شخص يعتبر «معرضا سياسيا» بالإضافة إلى أفراد من عائلاتهم ومساعديهم حسب المصدر.

وعقب صحيفة «فايننشال تايمز» فان الإجراء سيطال قرابة 3500 حساب بحسب خبير الإقتصاد الكولومبي خوسيه أنتونيو وكامبو الذي قال انه ضحية «تغيير عرسية» مشروع حقل الرميطة للعراق، الذي تلقى مؤخرا رسالة من المصرف.

وأمام الأشخاص الذين لهم حسابات مصرفية عادية مهلة 30 يوما من تاريخ تسلمهم الرسالة كي يلقفوا حساباتهم أو يلقفوا أموالهم إلى مصارف أخرى، ولن يرتب على هذه الخطوة أي كلفة. وبالنسبة لحاملي الأسهم فان أممهم 60 يوما لإتمام هذه الإجراءات.

وفي إتصال قالت متحدثة باسم مصرف «جي بي مورغان» ان هذا القرار ليس له أية علاقة بخاطء محتملة من قبل الزبائن المعنيين. وأضافت «هذا القرار

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

## العراق يمنح شركتين بريطانية وصينية عقدي خدمات في حقل الرميطة بقيمة 960 مليون دولار

بغداد - رويترز: قال مجلس الوزراء العراقي أمس الأول انه وافق على ارساء عقدين كبيرين في مشروع حقل الرميطة النفطي بقيمة 960.8 مليون دولار.

ووافق المجلس على منح عقد بقيمة 535.8 مليون دولار ل«سرفوراك» البريطانية للخدمات النفطية لتقديم خدمات الإدارة في مشروع حقل الرميطة للعراق، الذي يحتوي على إحتياطات قدرها 17 مليار برميل - مجموعة «بي.بي» البريطانية بمشاركة شركة النفط الوطنية الصينية «سي.ان.بي.سي».

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

## وزير: المغرب و4 دول خليجية سيقدّمون 40 في المئة من 2.8 مليار دولار لمشاريع سياحية وطنجة والرباط



رسم تخيلي لمشروع وصال السياحي في الدار البيضاء

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

## وزراء مالية 10 دول في الإتحاد الأوروبي يضعون الإطار النهائي لضريبة المعاملات المالية

بروكسل - د ب أ: أكدت ألمانيا وتوسع دول أخرى لإي الإتحاد الأوروبي إصرارها على بدء تطبيق ضريبة جديدة مئرة للحدل على المعاملات المالية بحلول 2016. رغم معارضة دول أخرى في الإتحاد ومنها بريطانيا.

تأتي هذه الخطوة قبل 3 أسابيع من إنتخابات البرلمان الأوروبي المقررة في الفترة من 22 إلى 25 أيار/مايو الحالي. ويأمل البعض في أن يسهم مشروع الضريبة الجديدة في جذب أصوات الناخبين قبل الإنتخابات.

ويقول مؤيدو الضريبة ان الإجراء الجديد من شأنه ان يجعل القطاع المالي، الذي يراه كثيرون مصدر الأزمات المالية الأخيرة، يتسم بمزيد من المسؤولية. إلا ان الإقتراح يواجه معارضة شرسة، حيث يقول معارضوه انه قد يؤدي إلى هروب الإستثمارات من أوروبا.

ورغم ذلك أعلنت 10 دول في بيان مشترك أمس الأول ان تمسكها بهذه الضريبة «مازال قويا».

وقالت هذه الدول «أول خطوة يجب ان تكون تطبيق الضريبة على الأقل أول يناير/كانون الثاني 2016، مشيرة إلى ان تطبيق هذه الضريبة يجب ان يكون تقديم مع التركيز

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

## مجموعة السبع تتعهد بكسر اعتماد الإتحاد الأوروبي على الغاز الروسي

إستمرت يومين في العاصمة الإيطالية روما بيانا مطول من 4 صفحات. وإقتراح الوزراء الغربي المنظره. وقال وزير مالية النمسا ميكائيل سيندلغر ان العطوط العامة التي تم الإتفاق عليها أمس الأول تمثل «أرضية

مشاركة بسيطة للغاية».

وقالت مجموعة الدول العشر في بيانها انه يجري العمل حاليا على تسوية الجوانب الفنية الخاصة بهذه الضريبة بهدف «تطوير حلول قيمة بنهاية هذا العام، حيث تعهدت هذه الدول بوضع مخاوف الدول غير المشاركة في الضريبة الجديدة في الحسبان».

وقال وزير المالية النمساوي عقب محادثات مبدئية جرت الليلة قبل الماضية «اتفقنا على الترحيل الفعلي».

وتنقل إلى الوصول إلى نتائج هذا العام.. يجب ان تدخل المرحلة الأولى حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني/يناير 2016».

وتوقع الوزير أن تجلب الضريبة الجديدة عوائد «ضخمة».

تجدد الإشارات إلى ان بريطانيا من أشد معارضي الضريبة الجديدة، وحذر جورج أوسبورن وزير الخزانة البريطاني ان بلاده مستعدة لتحدى الإجراء النهائي أمام القضاء إذا لم «محدوا للغاية» وبدون أي آثار سلبية على دول الإتحاد الأوروبي الأخرى.

وقال أوسبورن أمام وزراء مالية الإتحاد الأوروبي خلال المناقشات العامة ان ضريبة المعاملات المالية التي يتحدث عنها الناس

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2008، قد تدفع الإستثمرين «إلى السعي وراء مردودية» عبر المرافقة. لكنها أكدت مع ذلك ان تقييم سوق البورصة «في الإجمال» يبقى ضمن القواعد التاريخية».

وقالت رئيسة الإحتياطي الفدرالي أيضا ان الجهات الرقابية تعزز إتخاذ إجراءات جديدة للحد من المخاطر في كبرى المؤسسات المالية.

الآخر في معدل البطالة، فانه لا يزال مرتفعا». وأضافت ان عدد طالبي العمل منذ أكثر من ستة أشهر واولئك الذين لا يمكنهم سوى العمل بدوام جزئي «بلغ مستويات تاريخية من الإرتفاع».

وتطرقت يلين إلى المخاطر الخارجية التي يمكن ان تؤثر في النهوض مثل «التوترات الجيوسياسية المتفاقمة وكثافة الخلل في الموازين المالية في أسواق الإقتصادات الناشئة».

وأخيرا أقرت يلين، التي تتكفل مؤسستها بضبط القطاع المصرفي، بان هذه الفترة الطويلة، التي اتسمت بمعدل فائدة متدن ومعدلات فوائده قريبة من الصفر منذ نهاية 2006، وتخشى الدول الصناعية حاليا من أن يؤدي التوتر المتصاعد بين روسيا من ناحية وأوكرانيا والدول الغربية من ناحية أخرى إلى ان تقطع موسكو إمدادات الغاز التي تصل إلى غرب أوروبا عبر أوكرانيا.

وقال وزراء الطاقة في مجموعة الدول الصناعية السبع «نحن قلقون للغاية من تأثيرات التطورات الحالية في أوكرانيا على أمن الطاقة في أوروبا نتيجة إلتزام روسيا للسياة الأوكرانية وتكامل أراضيها».

وأصدر الوزراء في ختام إجتماعات

## السيتي يفكر في التظلم ضد غرامة محتملة من اليويفا

■ لندن - د ب أ: ذكرت صحف بريطانية أن مانشستر سيتي ربما يجازف بأن يتم استبعاده كلياً من دوري أبطال أوروبا إذا قرر التظلم ضد فرض غرامة مالية عليه تصل إلى 50 مليون جنيه إسترليني لخرقة اللوائح المالية للعب التظيف باتحاد الكرة الأوروبي. وأوضحت الصحف أن حجم العقوبة المتوقعة والتي قد تتضمن أيضاً تقليص قائمة الفريق في دوري الأبطال أثار غضب السيتي.

وإذا لم يقبل السيتي هذه العقوبة، حيث سيكون أمامه حتى يوم غد الجمعة لاتخاذ قراره، ستذهب القضية إلى «الغرفة القضائية لهيئة الرقابة المالية على الأندية». ونظراً، قد تزيد هذه الغرامة من حجم العقوبات المفروضة لدرجة أنها قد تقضي بإقصائه نهائياً من دوري الأبطال الموسم المقبل.

وذكرت صحيفة «ذي غارديان» أنه من المتوقع أن يتلقى السيتي غرامة مالية بنحو 20 مليون يورو من العام الواحد، ولثلاثة أعوام مقبلة. إلى جانب تقليص عدد لاعبيه بقائمه الأوروبية من 25 لاعباً إلى 21 لاعباً فقط، وكذلك عدم السماح للنادي بزيادة رواتب لاعبيه وإلقاهم الغنية على قيمتها الحالية.

وتسمح لوائح اللعب التظيف للأندية بوصول خسائرها إلى 45 مليون يورو على مدار موسمي 2011-2012 و2012-2013. بينما خسرت السيتي إجمالياً 135 مليون يورو على مدار هذين الموسمين. لكن تردد أنه يشعر أنه التزم باللوائح لأن تم السماح له بخمسة قيمة العقود الموقعة قبل عام 2010 من هذا المبلغ. لكن «ذي غارديان» ردت بأن لوائح اتحاد الكرة الأوروبي تسمح بخمسة قيمة العقود الموقعة حتى أول حزيران/يونيو 2010 من قيمة خسائرها الموسم الأول فقط من الموسمين العقبين.

## ويلسون الصاعد يسجل هدفين في أولى مبارياته مع مان يونايتد



ويلسون (يمين) النجم الصاعد ليونايدي تالو وسجل هدفين

■ مانشستر - القدس العربي - رويترز: استعرض مانشستر يونايتد ماضيه ومستقبله بعدما سجل جيمس ويلسون هدفين في أول ظهور له مع فريقه ليقوده للفوز 3-1 على هال في مباراة شهدت اسدال الستار على مسيرة نيمايا فيديتش في أول ترافورد وأطلقت العنان للكشكات حول رايا غيغز.

وسجل ويلسون البالغ من العمر 18 عاماً هدفاً في كل شوط قبل أن يقلص ماتي فريزات النتيجة لهال. وأضاف روبن فان بيرسي الهدف الثالث ليونايدي في آخر مباراة لهم على أرضهم في هذا الموسم المضطرب.

وحظف ويلسون الاضواء في ليلة شهدت حدثين مهمين للاعبين مخضرمين. ولعب فيديتش الذي سينتقل إلى انتر ميلان في نهاية الموسم الحالي آخر مباراة له على أرض يونايدي وتلقى هدية تذكارية قبل سفارة البداية من الاسطورة بوبي تشارلتون كما وجه غيغز الشكر له.

بينما شارك غيغز، الذي يتولى تدريب الفريق بشكل مؤقت كبديل في اللقاء الذي يتوقع كثيرون أن يكون الأخير له، مع قرب تعيين يونايدي مدرب جديد بعد انتهاء الموسم وترشيح الهولندي لويس فان غال لهذا المنصب بقوة تبقى الشكوك تحيط بمستقبل غيغز البالغ من العمر 40 عاماً بعد 963 مباراة خاضها مع يونايدي حصداً خلالها 25 لقباً.

وقال غيغز مخاطباً الجماهير في ملعب «أولد ترافورد»: «نعمل ان الامور كانت صعبة هذا الموسم، تشكركم على التدايل

الزائد والمساندة التي منحونا اياها على مدار سنوات بعد النجاحات التي حققناها سوياً». وأضاف: «مساندتكم لنا هذا العام كانت رائعة واثق في قدرتنا على تحقيق المزيد من النجاحات من اجلكم في السنوات المقبلة»، وتابع: «واصلوا مساندتكم لنا. شاهدتم



ميسي والغيش ياملان في استعادة اللحظات السعيدة في برشلونة

في الآونة الأخيرة أنه لاعب سيكون له مستقبل عظيم». وأضاف اللاعب المتوج بجائزة أفضل لاعب في العالم «إن تكفي مع الأوضاع في برشلونة لم يكن على الوجه الأمثل، حيث واجه بعض المشاكل في البداية، لكن ليس لدي أدنى شك في أن لديه القدرة على أن يكون أحد أفضل اللاعبين في العالم إن لم يكن أفضلهم على الإطلاق».

وعندما سئل عن آمال وطموحات المنتخب البرتغالي في نهائيات كأس العالم الشهر المقبل، أكد رونالدو (29 عاماً) أنه يشعر أن الفرقة أوقعت منتخب بلاده في المجموعة الأصعب في المونديال، حيث يواجه منتخب ألمانيا وغانا والولايات المتحدة. وقال: «لسنا المرشحين، لكننا سنحاول الاستمتاع بالبطولة. نعلم أننا وقعنا في مجموعة معقدة، وفي رأبي الشخصي أرى أنها أقوى مجموعة هي كأس العالم». وأردت قائلاً: «ينبغي علينا أن ننضم خطوة خطوة. لدينا مباراة كبيرة مع الألمان في البداية، ثم نواجه بعد ذلك المنتخبين الغاني والأمريكي من أجل عبور دور المجموعات. ثم سنرى ماذا سيحدث بعد ذلك».

## ثورة جذرية في برشلونة لتصحيح الأوضاع!

■ لويغز لاعب تشلسي، وأضاف صحيفة «موندو ديپورتيفو» اسبين آخرين لقائمة اللاعبين الذي يسعى برشلونة إلى التعاقد معهم لتدعيم صفوف الفريق الموسم المقبل.

حيث أشارت الصحيفة إلى أن كل من البلجيكي فينست كومباني لاعب وسط مانشستر سيتي والفرنسي بول بوغيا لاعب وسط يوفنتوس دخل دائرة اهتمام إدارة النادي في الفترة الأخيرة. وتكررت الصحيفة الأسبانية أن برشلونة يسعى إلى تغيير شامل وكامل في مضمون الفريق، وهو ما سيحققه بالتعاقد مع لاعبين يتمتعون بالمهارات الفنية العالية والقدرات الجسمانية الكبيرة أيضاً.

واعتبرت الصحيفة أن تعاقد برشلونة مع اللاعبين المذكورين سابقاً ناقوس الخطر لمجموعة من اللاعبين الحاليين، الذين أثبتوا عجزهم في الفترة الماضية،

الموسم المقبل. وتكررت صحيفة «ماركا» أن ما يحدث داخل برشلونة هو بمثابة ثورة، كما لحت إلى أن النادي الأسباني سيغير شكل من أدريانو واليكسيس سانتيز وسيسك فابريغاس وخافيير ماسكرانو ويبدو للبيع في موسم الانتقال المقبل. وأضاف: «مستقبل النادي سيحدد على حسب العروض المقدمة لشراء هؤلاء اللاعبين».

وتصدرت صورة ميسي بصحبة أغويرو الصفحة الأولى لصحيفة «سيورث»، حيث أكدت الصحيفة الوبالية لبرشلونة أن تجديد عقد الساحر الأرجنتيني لا يتوقف على أمور مالية بل رياضية، فاللاعب يبحث عن مشروع متكامل من الضمانات، على حسب تعبير الصحيفة.

وأوضحت الصحيفة أيضاً أن برشلونة يسعى إلى الحصول على خدمات كل من البرازيلي ميراندا لاعب وسط اتلتيكو مدريد ومواطنه دافيد

برشلونة - د ب أ: دفعت مفاوضات برشلونة مع لويس انريكي لقيادة الفريق في الموسم المقبل، بالإضافة إلى طلب الأرجنتيني ليونيل ميسي من إدارة ناديه التعاقد مع مواطنه سيرخيو أغويرو، الصحافة الأسبانية إلى توقع حدوث ثورة تغيير شاملة للأوضاع داخل النادي الكتالوني.

وذكرت صحيفة «دي في 3» التليفزيونية الأسبانية الاجتماع الشهير الذي جمع بين مسؤولي برشلونة ولويس انريكي المدرب الحالي سيلتا فيغو، والذي يشتهر بشخصيته الصلبة القوية، كما أكدت أن ميسي طلب من إدارة ناديه التعاقد مع أغويرو وتجديد عقد خوسيه مانويل بيتشو حارس مرمرى الفريق.

وتناولت الصحف الأسبانية الحديث عن هذه التكهنات، وأشارت إلى أن قائمة لاعبي الفريق الكتالوني تشهد الكثير من التغييرات والإقصاءات

## رادار اللاعب

### جيرارد: سواريز أفضل من لعب إلى جوارى

■ لندن - د ب أ: أكد ستيفن جيرارد قائد ليفربول أن زميله الأوروغواني لويس سواريز أفضل من لعب بجواره في الملاعب، وقدم سواريز موسماً استثنائياً مع ليفربول حيث سجل 31 هدفاً في 32 مباراة، ليحصل على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي من رابطة اللاعبين المحترفين وكذلك في استفتاء النقاد الرياضيين، وقال جيرارد: «لويس يبدو أنه في مرحلة جني الثمار في الوقت الراهن... لقد فاز بكل شيء ونحن نحفظون بأننا نمك لاعباً من طراز عالمي مثله... ويساعدنا على تحقيق أمور رائعة وعلى النجاح». وأضاف: «إنه أفضل لاعب زاملني في الملاعب، إنه مختلف كلياً عن باقي اللاعبين... لست بحسد تقويم مهارته لويس، فأمكانياته واضحة تماماً للجميع... إنه لاعب مقاتل ولا يعرف معنى الاستسلام».

### سيدة برتغالية تدرّب فريقاً للرجال!

■ باريس - د ب أ: أصبحت هيلينا كوستا أول امرأة تتولى تدريب نادي فرنسي لكرة القدم للرجال. وتولت البرتغالية كوستا (36 عاماً) تدريب فريق كليرمون فوت المنافس في الدرجة الثانية. ومن المقرر أن تخلف كوستا المدرب ريجيه بروار الموسم المقبل، وأكد كليرمون فوت في بيان أن كوستا ستأخذ النادي إلى عصر جديد. وفي البرتغال عملت كوستا في قطاعات الناشئين في بنفيكا، ومؤخراً تولت تدريب منتخب السيدات في قطر وإيران، كما عملت في منصب الكشاف في نادي سيلتا بطل الدوري الاسكتلندي.

### تفريغ فياريال 12 ألف يورو بسبب «موزة أفيش»

■ مدريد - د ب أ: قرر الاتحاد الإسباني لكرة القدم تفريغ نادي فياريال 12 ألف يورو بسبب واقعة القاء أحد مشجعي الفريق «موزة» على البرازيلي داني أفيش مدافع برشلونة خلال مباراة الفريقين في الدوري الإسباني. وكان أحد مشجعي فريق فياريال قد قام بإلقاء موزة على اللاعب البرازيلي، الذي فاجأ الجميع بالتهام الموزة، وأشار التصرف موجه كبيرة من ردود الفعل داخل شبكات التواصل الاجتماعي.

### أول حكم هولندي لإدارة نهائي دوري الأبطال منذ 2001

■ أمستردام - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، عن تعيين الهولندي بيرون كيمز (41 عاماً) لإدارة نهائي دوري أبطال أوروبا بين ريال مدريد الإسباني ومواطنه اتلتيكو مدريد يوم 24 الشهر الجاري. وتكرر الموقع الرسمي للاتحاد، أن الحكم الهولندي من بين حكام الخبة في الاتحاد الأوروبي، وسيعاونه مواطنيه ساندر فان روكيل وارويين زينسترا، بينما سيكون التركي جنيد جاجر الحكم الرابع. وهذه المرة الأولى منذ 2001 التي تدير صافرة هولندية نهائي دوري أبطال أوروبا.

### سوازني يتعاقف ثلاثة أعوام مع مدربه المؤقت مونك

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي سوازني عن مكافأته لمدربه المؤقت غاري مونك على نجاحه في إبقاء الفريق ضمن منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز موسم آخر بنتيجته معه. وكان مونك تولى تدريب سوازني خلفاً لمايكل لاورد رغم أن مطلع شباط/فبراير الماضي ونجح في قيادة الفريق لتجنب الهبوط.

### جراحة ليفيدال وشكوك حول مشاركته في المونديال

■ سانتاغو - رويترز: سيخضع ارتورو فيدال لاعب وسط يوفنتوس لجراحة في الركبة في برشلونة وتحوم شكوك حول مشاركته مع تشيلي في نهائيات كأس العالم الشهر المقبل. وستعتمد فترة تعافى فيدال على مسار الجراحة رغم أن الحالة لا تبدو جيدة طبقاً لمصدر في الفريق الطبي المعالج للاعب في برشلونة. وفيدال البالغ من العمر 26 عاماً لاعب مؤثر في تشكيلة خورخي سامباولي مدرب تشيلي وكان قد أصيب بقطع في الخضروف المفصلي الخارجي لركبته اليمنى.

### الأندية الإسبانية تقلص ديونها بأكثر من 200 مليون يورو

■ مدريد - د ب أ: قلصت أندية كرة القدم الإسبانية المحترفة ديونها بما يتجاوز 200 مليون يورو خلال الموسم الماضي، حسب ما أعلنت الحكومة الإسبانية. وأوضح ميغيل كاردنيل رئيس المجلس القومي للرياضة أن منافسات الموسم الماضي أسفرت عن أرباح بلغت 3.573 مليار يورو مما قلصت النفقات بنسبة 7 بالمئة. ويقدر كاردنيل ديون المسابقات المحترفة (دوري الدرجة الأولى والثانية) بنحو 3.573 مليار يورو وهو ما يمثل تقليصاً بنسبة 6 بالمئة من حجم الديون.

## الدوري الإيطالي: هاتريك بيراردي يقود ساسولو لاكتساح فيورنتينا برباعية

■ روما - الأناضول: أفادت صحيفة «كوريو ديلو سبورت»، الرياضة الإيطالية، أن يوفنتوس يسعى لتجديد عقد مدربه الحالي «أنطونيو كوتي»، الذي حقق معه ثلاثة ألقاب متتالية للدوري الإيطالي. وأضافت أنه في حال فشل المفاوضات بين «السيدة العجوز» وكوتي، فإن النادي سيعمل على إقناع الإيطالي روبرتو مانشيني، الذي يدرّب غلاطة سراي التركي، أو مواطنه لوتشيانو سبالييتي لتدريب الفريق.

وكتبت الصحيفة «مانشيني أو سبالييتي، في حال مغادرة كوتي»، عنواناً على صفحتها الأولى، مشيرة إلى أن مانشيني سيترك غلاطة سراي نهاية شهر حزيران/يونيو المقبل. ومن جانبها، أفادت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» أن كوتي، عرض على إدارة يوفنتوس، قائمة بأسماء لاعبين جدد يرغب في التعاقد معها خلال فترة الانتقالات القادمة، لافتةً أنه سيترك الفريق في حال رفضت إدارة النادي طلبه.

### يوفنتوس ينوي التعاقد مع مانشيني

■ روما - الأناضول: أفادت صحيفة «كوريو ديلو سبورت»، الرياضة الإيطالية، أن يوفنتوس يسعى لتجديد عقد مدربه الحالي «أنطونيو كوتي»، الذي حقق معه ثلاثة ألقاب متتالية للدوري الإيطالي. وأضافت أنه في حال فشل المفاوضات بين «السيدة العجوز» وكوتي، فإن النادي سيعمل على إقناع الإيطالي روبرتو مانشيني، الذي يدرّب غلاطة سراي التركي، أو مواطنه لوتشيانو سبالييتي لتدريب الفريق.

وكتبت الصحيفة «مانشيني أو سبالييتي، في حال مغادرة كوتي»، عنواناً على صفحتها الأولى، مشيرة إلى أن مانشيني سيترك غلاطة سراي نهاية شهر حزيران/يونيو المقبل. ومن جانبها، أفادت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» أن كوتي، عرض على إدارة يوفنتوس، قائمة بأسماء لاعبين جدد يرغب في التعاقد معها خلال فترة الانتقالات القادمة، لافتةً أنه سيترك الفريق في حال رفضت إدارة النادي طلبه.

### بطولة مدريد لأساتذة التنس سيرينا تمطر الملعب بالإرسالات الساحقة!

■ مدريد - د ب أ: بدأت الأمريكية سيرينا سيرينا ويليامز مساعيها لإحراز لقب ثالث على السنوي ببطولة مدريد لتتسبب الأساتذة بقوة حيث سجلت المصنفة الأولى بالبطولة 11 إرسالاً ساحقا في طريقها للفوز على الصينية بينج شواي 2/6 و3/6 لتتاهل إلى الدور الثالث من البطولة.

كما اقتدت ويليامز إرسالها من الكسر في الفرصتين اللتين سنحتا للبيغ خلال المواجهة التي امتدت إلى 64 دقيقة لتحقق فوزها الثالث على اللاعب الصينية التي لم تلتق بها منذ خمسة أعوام. وعادت ويليامز، التي ادعت الإرهاق عقب بطولة ميامي قبل شهر مضى، إلى الملاعب للمرة الأولى منذ أن أخذت العطلة التي وصفها بأنها كانت في أمس الحاجة إليها.

من ناحية أخرى، تاهلت للصفحة الرابعة الرومانية سيمونا هالاب للدور الثالث بفوزها على الأسبانية لارا أروبارينا 4/6 و4/6، بينما تاهلت الفرنسية كارولين غارسيا للدور الثالث دون أن تحرك مضربها بعدما انسحبت منافستها في الدور الثاني الروسية ماريا كيريلينكو بسبب إصابة في الرسغ.

وفي منافسات الرجال، استعاد المصنف السادس التشيكي توماس بيرديتش توازنه بشكل جيد بعد هزيمته الأخيرة في نهائي بطولة أويراس البرتغالية الأحد الماضي بالفوز على كيفين أندرسون 1/6 و4/6 محققاً فوزاً 1-1 على التوالي على اللاعب الجنوب أفريقي.

واستغل البولندي نوكاس كويوت، الذي يشارك في البطولة مكان النجم السويسري المنسحب روجيه فيدر، فرصته على أفضل نحو بالفوز 5/7 و6/2 و4/6 على الفرنسي جيل سيمون وصيد بطولة مدريد لعام 2008 الذي شهد آخر نسخة للبطولة على الملاعب الصلبة قبل تحولها إلى الملاعب الرملية، كما تغلب الالافى إرنستس جولييس على الأوكراني ألكسندر دولغوبولوف 3/6 و4/6.

■ لويغز لاعب تشلسي، وأضاف صحيفة «موندو ديپورتيفو» اسبين آخرين لقائمة اللاعبين الذي يسعى برشلونة إلى التعاقد معهم لتدعيم صفوف الفريق الموسم المقبل.

حيث أشارت الصحيفة إلى أن كل من البلجيكي فينست كومباني لاعب وسط مانشستر سيتي والفرنسي بول بوغيا لاعب وسط يوفنتوس دخل دائرة اهتمام إدارة النادي في الفترة الأخيرة. وتكررت الصحيفة الأسبانية أن برشلونة يسعى إلى تغيير شامل وكامل في مضمون الفريق، وهو ما سيحققه بالتعاقد مع لاعبين يتمتعون بالمهارات الفنية العالية والقدرات الجسمانية الكبيرة أيضاً.

واعتبرت الصحيفة أن تعاقد برشلونة مع اللاعبين المذكورين سابقاً ناقوس الخطر لمجموعة من اللاعبين الحاليين، الذين أثبتوا عجزهم في الفترة الماضية،

■ لويغز لاعب تشلسي، وأضاف صحيفة «موندو ديپورتيفو» اسبين آخرين لقائمة اللاعبين الذي يسعى برشلونة إلى التعاقد معهم لتدعيم صفوف الفريق الموسم المقبل.

حيث أشارت الصحيفة إلى أن كل من البلجيكي فينست كومباني لاعب وسط مانشستر سيتي والفرنسي بول بوغيا لاعب وسط يوفنتوس دخل دائرة اهتمام إدارة النادي في الفترة الأخيرة. وتكررت الصحيفة الأسبانية أن برشلونة يسعى إلى تغيير شامل وكامل في مضمون الفريق، وهو ما سيحققه بالتعاقد مع لاعبين يتمتعون بالمهارات الفنية العالية والقدرات الجسمانية الكبيرة أيضاً.

واعتبرت الصحيفة أن تعاقد برشلونة مع اللاعبين المذكورين سابقاً ناقوس الخطر لمجموعة من اللاعبين الحاليين، الذين أثبتوا عجزهم في الفترة الماضية،

■ لويغز لاعب تشلسي، وأضاف صحيفة «موندو ديپورتيفو» اسبين آخرين لقائمة اللاعبين الذي يسعى برشلونة إلى التعاقد معهم لتدعيم صفوف الفريق الموسم المقبل.

حيث أشارت الصحيفة إلى أن كل من البلجيكي فينست كومباني لاعب وسط مانشستر سيتي والفرنسي بول بوغيا لاعب وسط يوفنتوس دخل دائرة اهتمام إدارة النادي في الفترة الأخيرة. وتكررت الصحيفة الأسبانية أن برشلونة يسعى إلى تغيير شامل وكامل في مضمون الفريق، وهو ما سيحققه بالتعاقد مع لاعبين يتمتعون بالمهارات الفنية العالية والقدرات الجسمانية الكبيرة أيضاً.

واعتبرت الصحيفة أن تعاقد برشلونة مع اللاعبين المذكورين سابقاً ناقوس الخطر لمجموعة من اللاعبين الحاليين، الذين أثبتوا عجزهم في الفترة الماضية،

### روبينيو وكاكا ورونالدنيو خارج قائمة البرازيل المونديالية

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلن لويس فيليببي سكولاري مدرب منتخب البرازيل عن قائمة الـ23 لاعباً لمنتخب بلاده، الذين سيحطون على اللقب العالمي السادس بالمان هوجومي، بالطريقة المونديال القادم. وقال سكولاري: «أتمنى أن تستقبل الجماهير جميع اللاعبين بشكل طيب، حتى لو كانت غير راضية عن انضمام أحد الأسماء، من الآن فصاعداً لابد هدف واحد فقط نسعى جميعاً من أجله وهو الفوز بالونديال».

وشهدت قائمة سكولاري استبعاد النجم كاكا وروبينيو ورونالدنيو، فيما ضمت بعض الأسماء المثيرة للجدل مثل حارس المرمى المخضرم جوليوس سيزار، الذي يمر بظروف صعبة مع فريقه تورونتو اف سي الكندي، بالإضافة إلى جولا لاعب اتلتيكو مينيرو، والذي لم يظهر بمستوى طيب هذا الموسم في الدوري البرازيلي. وضم سكولاري أيضاً هينريكي أريبانو بوس مدافع نابولي الإيطالي، الذي من المتوقع أن يتقدم لقبه كبديل لاعبي خط الدفاع الذي يقوده تياغو سيلفا وديفيد لويغز.

### بطولة مدريد لأساتذة التنس سيرينا تمطر الملعب بالإرسالات الساحقة!

■ مدريد - د ب أ: بدأت الأمريكية سيرينا سيرينا ويليامز مساعيها لإحراز لقب ثالث على السنوي ببطولة مدريد لتتسبب الأساتذة بقوة حيث سجلت المصنفة الأولى بالبطولة 11 إرسالاً ساحقا في طريقها للفوز على الصينية بينج شواي 2/6 و3/6 لتتاهل إلى الدور الثالث من البطولة.

كما اقتدت ويليامز إرسالها من الكسر في الفرصتين اللتين سنحتا للبيغ خلال المواجهة التي امتدت إلى 64 دقيقة لتحقق فوزها الثالث على اللاعب الصينية التي لم تلتق بها منذ خمسة أعوام. وعادت ويليامز، التي ادعت الإرهاق عقب بطولة ميامي قبل شهر مضى، إلى الملاعب للمرة الأولى منذ أن أخذت العطلة التي وصفها بأنها كانت في أمس الحاجة إليها.

من ناحية أخرى، تاهلت للصفحة الرابعة الرومانية سيمونا هالاب للدور الثالث بفوزها على الأسبانية لارا أروبارينا 4/6 و4/6، بينما تاهلت الفرنسية كارولين غارسيا للدور الثالث دون أن تحرك مضربها بعدما انسحبت منافستها في الدور الثاني الروسية ماريا كيريلينكو بسبب إصابة في الرسغ.

وفي منافسات الرجال، استعاد المصنف السادس التشيكي توماس بيرديتش توازنه بشكل جيد بعد هزيمته الأخيرة في نهائي بطولة أويراس البرتغالية الأحد الماضي بالفوز على كيفين أندرسون 1/6 و4/6 محققاً فوزاً 1-1 على التوالي على اللاعب الجنوب أفريقي.

واستغل البولندي نوكاس كويوت، الذي يشارك في البطولة مكان النجم السويسري المنسحب روجيه فيدر، فرصته على أفضل نحو بالفوز 5/7 و6/2 و4/6 على الفرنسي جيل سيمون وصيد بطولة مدريد لعام 2008 الذي شهد آخر نسخة للبطولة على الملاعب الصلبة قبل تحولها إلى الملاعب الرملية، كما تغلب الالافى إرنستس جولييس على الأوكراني ألكسندر دولغوبولوف 3/6 و4/6.

## الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز يعين فلسطينية

■ في زمن قلت وتراجعت فيه مواقف قادتنا العرب تجاه مساعدة أبناء الشعب الفلسطيني الرازح تحت نيران الاحتلال الصهيوني فلا سيوف امتشقت ولا شبيكات قد دفعت ولا حتى دعوات قد دعيت فغابت من مساجدنا دعوات النصر للمجاهدين في فلسطين واستبدلت بدعوات النصر في ميادين وساحات في دول عربية وحتى اجنبية اخرى .

كان لدولة الكيان الصهيوني الذي يحتل فلسطين بما فيها من مقدسات الفرصة للانقضاض على قطاع غزة المحاصر في زمن التشتت العربي فشن عدوانه الغادر في اواخر عام 2006 وقتل بأكثر العسكرية المقدمة له من دول الغرب وامريكا مئات من أبناء الشعب الفلسطيني وتم تشريد الاف من الاسر الفلسطينية التي افترشت الارض وتغطت بالسماء مستخدما في هذا العدوان السفور الابيض تكنولوجيا الجيد .

من موريتانيا جاء الرد من بلاد شنتقيط جاءت الشجاعة من ذلك البلد البعيد جغرافيا عن فلسطين ولكن القريب من نبض الشعب الفلسطيني ومعاناته فاهتزت موريتانيا بمظاهرات شاجبة ومدددة بالعدوان الصهيوني وكان القرار الشجاع والبطولي الذي اتخذته فخامة السيد محمد ولد عبد العزيز رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية بالقطع الفوري للعلاقات مع ما يدعي بدولة الكيان الصهيوني وتم انزال العلم الصهيوني الذي طالما بغضته عيون أبناء بلاد شنتقيط من سماء نواكشوط وسطعت شمس العروبة من جديد فسجل بذلك الرئيس الموريتاني موقفا وطنيا وقوميا واسلاميا وانسانيا طالما حلمت ان تراه عيون الشعب الفلسطيني ولقد شارك السيد الرئيس في قمة الدوحة لمنصرة الشعب الفلسطيني ووقف العدوان عليه مما كان له اثر بالغ الاهمية والتقدير والعرفان بالجميل بين أبناء الشعب الفلسطيني ايضا وتم تسخير قوافل من المساعدات من شنتقيط واحد واثنين وسواها من المساعدات من طرف أبناء الشعب الموريتاني بكل اطيافه فتوحد الجميع مع فلسطين وسجل بذلك الرئيس الموريتاني وقفة قل نظيرها في عالمنا العربي والاسلامي وقدم مثالا ودرسنا لقادتنا العرب والمسلمين الاحتذاء به اضافة الى تقديم موريتانيا الدعم لفلسطين في المحافل الدولية و رعاية السيد الرئيس لابناء الجالية الفلسطينية المقيمين في موريتانيا.

هذه كلمة حق وانصاف لرئيس موريتانيا فشكرا للسيد الرئيس وللحكومة الموريتانية وللشعب الموريتاني .

ابراهيم ابو سريه  
كاتب فلسطيني - موريتانيا

## السياسي يختار معارضية!

■ اختار السياسي حمدين صباحي احد داعمي الانقلاب العسكري والذي سيدلي بصوته للسياسي في المسرحية الهزلية حيث تتوقع ان يحصل السياسي على نسبة 98 في المائة بينما سيحصل المرشح المذكور على 2 في المائة وسيقبل بالنتيجة ولن يطعن فيها. أما أعضاء حزب النور الذراع السياسية للسعودية في مصر فلم يتفوه احد منهم بكلمة واحدة عن القدس او عن تحرير فلسطين واثناء العدوان الصهيوني على غزة في 2012 دكت المقاومة الفلسطينية تل ابيب والقدس وهرتزيلا.

الشحات شتا  
مصر



## عن الصراع السني - الشيعي: الفقراء هم الضحايا و القتلة أيضاً

السني الشيعي اليوم في سبيل حرية فقراء سنة أو شيعية .. الصراع السنني الشيعي هو اختزال للصراع على الهيمنة على الشرق وثوراته الطائفة، تحديداً بين نظام ملالي طهران من جهة ومشايخ وأمراء الخليج على الضفة الأخرى .. لا علاقة للمقدس أو الجنة أبداً بهذا الصراع، ولا الفقراء ولا حريتهم .. يتركز هذا الصراع تحديداً حول النفط، على الثروة .. إذا كان ملالي طهران أو شيوخ الخليج وموظفهم من «رجال دين» من الذين ياجعون مقتلة الفقراء المسماة بالصراع السنني الشيعي، إذا كان هؤلاء السادة ومرزقتهم يرغبون بالجنة فعلاً، يمكنهم عندها بكل بساطة التنازل عن النفط وثورات «الدين» لفقراء بلادهم وأن يتوقفوا عن نهبهم وقمعهم وأن يذهبوا ليقاتلوا بعضهم البعض في سبيل طاعتهم ومقدسهم .. إنها أسوأ مجزرة في تاريخ البشرية منذ عقود، إنه هولوكست الفقراء، وأسوأ ما فيه هو أن الفقراء هم القتلة والضحايا في نفس الوقت .. لكن مع ذلك لا يجب على الفقراء أن يلوموا إلا أنفسهم، لا طريق آخر، لا بد من هذه المقتلة إلا ان يكتشف الفقراء من كل الطوائف إختهم الحقيقيين على الطرف الآخر من الخندق، لا في قصور ساداتهم «من ذات الطائفة»، عندها فقط سيستعر الصراع الحقيقي بين المهورين ومن يظلمهم وينهبهم حتى قيام شرق يعيش فيه كل البشر من كل الطوائف والقوميات والأجناس أحراراً ومتساوين، حتى إلغاء القهر والاستبداد نهائياً من الشرق، الأرض كلها.

مازن كم الماز

السوري مثلاً في محاولته لاستثمار الورقة الطائفية قسم الامتيازات بين غالبية العلويين ( الفقراء ) وبين النخبة السننية الثرية بحيث حصلت الأخيرة على حصة «الأسد» من الثروة الوطنية طبعاً بعد رأس النظام وكبار جنرالاته .. بينما حرص نظام آل الأسد على إبقاء الكتلة الرئيسية من العلويين البسطاء كعمالة فقيرة رخيصة ومتاحة ليوظفها في أجهزة أمنه وقطعان شبيحته مقابل رواتب وامتيازات تافهة ليموتوا اليوم بالآلاف دفاعاً عنه وسط ازدهاره واحتقاره لهم، بالمقابل منح النظام كبار تجار وصناعيي حلب ودمشق، السنة في معظمهم، حرية واسعة نسبياً في تجميع ثروات طائلة من خلال نهب الفقراء من كل الطوائف ونهب البلد طبعاً بعد دفع ما عليهم من خوات لصالح أكثر شبيحة النظام مجونا وعريضة، رامي مخلوف وأزلامه .. الطائفة كيان وهمي، لا وجود له في الحقيقة، ولا معنى له، وإذا استثنينا السعسعة اللغوية والهندي «التاريخي» لرجال الدين الطائفيين عن أشخاص وأحداث لا علاقة لها بحاضرنا ومستقبلنا من قريب أو بعيد وحتى مشكوك بحقيقتها التاريخية، يستحيل حتى تقديم تعريفاً ذا معنى للطائفة، وينكشف هذا بكل وضوح عندما نجد النخب تدرج تحت مصطلح الطائفة بشراً كفقراء باب التبانة مثلا إلى جانب مليارديرات بيروت وطرابلس ناهيك عن ملوك وأمراء الخليج، أوفقراء مدينة الصدر والضاحية وعش الورور والسومرية إلى جانب كبار موظفي وجنرالات نظام طهران والمنطقة الخضراء ببغداد وآل الأسد بدمشق .. خلافاً لكل المزاعم، لا يدور الصراع

منذ وقت مبكر جدا من تاريخ الدولة، ثم الدول، العربية الإسلامية القروسطية أخذ الصراع على السلطة شكل الصراع المذهبي أو الطائفي .. عادة ما جرى التعبير عن معارضة السلطة القائمة عبر فرق مهرطقة أو معارضة المذهب الدولة الرسمي .. شكل الخوارج والشيعية الزيدية وبعض القديين المعارضة الفعلية لسلطة بني أمية قبل أن تتمكن الحركة العباسية من أن تحل مكان سلالة بني أمية عبر انقلاب دموي، لتندرج السلطة الجديدة فيما بعد نحو تبني تفسير جامد شكلائي للنسب ( أصبح ما يسمى بمذهب أهل السنة والجماعة ) بعد تقارب مؤقت عابر مع المعتزلة .. مع صعود الحركة الإسماعيلية عاد الصراع على السلطة ليدور على المحور السنني - الشيعي، وستجدد ذلك مرة أخرى في القرنين الرابع والخامس عشر مع اشتداد الصراع بين السلاطين العثمانيين والصغويين .. قد يمكن فهم رد فعل المهورين السنة في سوريا والشيعية في العراق (أيام حكم صدام) حيث قد تبدو لهم الطائفية المضادة لطائفية السلطة التي تهرهم وكأنها عنوان المقاومة الحقيقي لنظام يغطي قهره لرعاياه بشعارات «علمانية» - قومية، تماماً كما يمكن فهم ميل الأكرانيين اليوم إلى الشوفينية القومية، وحتى النازية، التي تبدو وكأنها التقيض الفعلي «للاممية» المزعومة للنظام الستاليني الذي قهرهم لعقود والذي يمثل بوتين استمراره المنطقي، لكن لا يمكن أبداً فهم موقف النخب من الطائفة، مثل موقف أسلافها من الصعود القومي بالأمس، إلا من موقع سلطوي يحرص على استلاب الجماهير وخذاعها .. النظام

## تعليقا على مقال خالد الشامي: مصر... حرية الإعلام وشبح الحكم العسكري

لو كان يدافع عن الحق، وأقول للكاتب المحترم الاجابة عن سؤالك المهم في النهاية هي اننا ستبقى ندور في حلقة مفرغة لاننا شعوب تحب الجنازات عشان تشيع فيها لطم، لكن مصر مفضل بخير لان ربنا نكرها خمس مرات في القران الكريم، حتى لو حكمها ايليس شخصيا مش عبد الفتاح ابن الحاج سعيد السيسى.

سامح / الامارات	تحية للمراسل الشجاع	تحية للكاتب وللقدس العربي ومراسلها الشجاع في القاهرة الذي شاهد الضرب بالقبائل ووقف يقوم بعمله حتى كاد ان يستشهد في سبيل الواجب. رفعت رأسنا ببارك الله فيكم وفي علمكم الرائع.
علي حسان	دفاع عن حرية الرأي	مقال رائع كالعادة. شكرا للدفاع استاذنا عن حرية الراي والاعلام في هذا التوقيت الحاسم. الجلاء فقط لايقرون اهمية هذا الموضوع.
حسين خميس - المنصورة	مواطنون في المهجر	أؤيد تعليق الأخ سامي من نيويورك...أتمنى من كل مصري يعيش خارج الوطن وفي كنف الحرية والديموقراطية في بلاد المهجر...أن يكون غيورا على غرسها في بلدنا الحبيب مصر... وأول كل شيء هو مقاومة الانقلاب على الشرعية وعلى حكم العسكر... بدون خوف .
أحمد - بلجيكا	صوت العقل	لا افهم مشكلة صاحب التعليق الاول. للاسف اغلب الناس اصبحوا لايجبون صوت العقل حتى

الحرية والعسكر لا يلتقيان

«حرية من اللي انت جاي تتكلم عليها ، انت لا تستطيع ان تضع كلمة حرية وكلمة مصر ( ما بعد الانقلاب ) في جملة واحدة»، ويعدين الحرية والعسكر ايضا على التقيض لا يلتقيان!

انت تقول يااستاذ ( ان مايقفهم من الخطاب القصير الذي اعلن فيه السيد السيسى استقللة من الجيش وترشحة للرئاسة ، يحمل تعهدات واضحة بشأن مد اليد الى جميع المصريين من دون تمييز ) هو فعلا سوف يمد يده لجميع المصريين ومن دون تمييز لكنها يد الغدر والخيانة والقتل حتى أو يدي الانقلاب .

ويعدين من اللي قالك يااستاذ ان السيد مخلوع حسنى مبارك خاضع في قفص ... اللي في القفص صحيح لكفة غير خاضع إلا لله هو الرئيس المنتخب من شعب مصر الدكتور محمد مرسي الاسير لدى جيش الاحتلال المصري يتابع كقفة الإيزر ومصانع الكرونة سام 6 المضادة للطائرات ومصانع الشبيس الطويلة المدى صائدة الدبابات اما السيد مخلوع فهو يستجيب في جناح خاص في مستشفى 5 نجوم على نفقة المصريين!

السيد السيسى لا يملك عصا سحرية كما يقول داعمي الانقلاب الان طبعاً الخفض سقف التوقعات ، هو لايقله من الاستراتيجية العسكرية والسياسية إلا.... انتك مش عارفين انكم نور عتيبا ولا اية، وبكرة تشوفوا مصر

سامي/ نيويورك

تحليل عميق

تحية للكاتب المحترم على تحليله العميق وشجاعته في قول كلمة الحق في زمن يستهدف فيه كل صحافي شريف، واتفق تماما مع قوله ان حرية الاعلام هي المقياس الدقيق للديمقراطية وايضا البداية الحتمية للتصالح، وحقا ليت الجميع يعي هذا الامر.

حنان الاترربي

الاعلام الحر

بعيدا عن (الحق والكراهية) والإلتزام بالموضوعية والحيادية :

- (الإعلام الحر 100 %) لا يوجد في أي دولة عربية ولن يوجد (بالمستقبل)؟

ببساطة (نحن العرب نكره ثقافة النقد) وأي شخص يكثر النقد (مكروه) من الجميع حتى لو كان ما يقوله (صوابيا) ؟؟

-الآن (مصر) تمر في (مرحلة إنتقالية) وهذه المرحلة تكون عادة (غير مستقرة) ؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يورد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟



## تطور لا متكافئ للأوضاع السورية

ياسين الحاج صالح\*



■ الوجه الآخر لتفرق سوريا إلى جزر يتعدى التحرك والتواصل بينها هو انفتاح بعض هذه الجزر على دول مجاورة إلى نحو غير مالوف في علاقات الدول. مئات الحواجز التي ينصبها النظام في شوارع دمشق اليوم هي تفعيل لبرنامج مستعجل سبق أن مورس في حلب وحماة وغيرها من المدن، وبين المدن، إنشاء صراع مطع المناهيات: برنامج تقطيع الأوصال والترحيل البشري والحكم بها، وهو مقتبس من إسرائيل على الأرجح. هذا البرنامج مطبق اليوم على نطاق واسع في البلد ككل. التواصل متعذر بين مناطق درعا الخارجية عن سيطرة النظام والوفاة الشرقية قرب دمشق، وبين هذه وبين مناطق في القلمون كانت ولا يزال بعضها خارج سيطرة النظام. والتحرك بين الأخيرة وبين مناطق مماثلة شرق حمص وحماة بلغ الصعوبة بالقدر نفسه. في مناطق الشمال الأمر أقل عسرا، لكن كان لعاش تأثير حاجز مماثل لتأثير سياسة تقطيع الأوصال الأسدية، الإسرائيلية قبله، والاستعمارية عموما، وهذ سياسة تصد عن افتراض أساسي: إن المجتمع المحكوم هو مجتمع أعداء، ينبغي العمل على تفريقهم بكل السبل.

ويفعل العزل الفعال لا يستطيع قول شيء مفيد عن الأوضاع في درعا استنادا إلى أوضاع الوفاة الشرقية، أو عن أوضاع حلب الشرقية، استنادا إلى أوضاع حمص المحاصرة، أو عن أحوال دير الزور بناء على ما نعرفه من أحوال الرقة الكرديستاني بالمقارنة مع أوضاع مناطق حماة مثلا.

هناك تطور غير متكافئ على المستوى الجغرافي، يشكل استمرارا مغايرا لنزعة تجزؤ محلي أقدم، تيّنتها الدولة بعناية تحت غطاء من المركزية الشديدة التي تربط كل منطقة عموديا مع المركز، هذا فوق ما رعته في العهد الأسدي من جفاة بين الجماعات الدينية والذهبية والإثنية.

في الوقت نفسه هناك رواق مهمل طويل، مفتوح بين إيران ولبنان مروا بالعراق وسوريا، ما يعني أمحاء قسم من الحدود الشرقية للبلد وقسم من حدوده الغربية، بينما ترتفع أسوار حدودية عالية داخل سوريا.

أيضا تنتمي أكثر الحدود الشمالية لصالح مجموعات عسكرية غير موحدة، يفترض أنها محاربة للنظام.

لكن شرط التطور غير المتكافئ أكثر حضورا بعد على المستوى البنيوي. هنا ثمة حركة للمستوى السياسي من طرف مقاومة النظام لا علاقة لها بحركة المستوى العسكري، مع انقسام في مكونات كل من المستويين. هذا يعرفه الجميع، وسيبسه لا ينال «إشلاف قوى الثورة والمعارضة في سوريا» دعما دوليا كان يتوقعه، وتفصل قوى إقليمية ودولية التواصل من وراء ظهره مع مجموعات مسلحة على الأرض. هناك أيضا انقطاع بنيوي بين المستويين العسكري والسياسي من جهة والمستوى الاقتصادي من جهة ثانية، فلا تسيطر المجموعات المسلحة ولا التشكيلات السياسية السورية على موارد، ولا هي في موقع قوة كاف بحيث تحيد مفعول تلقينها الدعم الخارجي، أو تحد منه. ولا يتفكك المستوى الديني من إطار التقيد الرسمي السابق، بل هو يتفجر اليوم في اتجاهات مختلفة، يجمع بينها ميل إلى التشدد يبلغ حد الضرر الحزب، لكن تسير معه مقاومات للدين، لا يبعد أن تشكل موجة خروج من الدين في وقت غير بعيد.

هذا فوق ما يبدو من أن الاعتقادات الخووية المختلفة تجسد المواطن الذي تقز فيها العداوات الأعمق، وتستمد منها التسويغات الأكثر جذرية للحزب.

وتسير وقائع الشتات السوري في مدارات خاصة بدورها، مشكلة عالما بأكمله من الوقائع القسوى التي لا يتحكم بها أحد.

غير شرط الاتكافؤ العام هذا، هناك بلقنة زمنية تصاف إلى البلقنة الجغرافية والبنيوية. هناك اليوم تقطع كبير في أزمنة من يعيشون في الشتات أو المهجرين من منازلهم ولو في داخل البلد، وطبعا العقلين جميعا، والمجوع ربما يتجاوز 10 ملايين، أكثر من 40% من السوريين، وليس بالأمر التلقائي أن يزامن اللاجئين أزمنة بلدان الاستقبال. تحول دون ذلك حواجز قانونية ولغوية واقتصادية متنوعة، وهم في الوقت نفسه ينقلون من زمينة «وطنية»، تحولت إلى حطام على كل حال. ومع تفلت الواقع من التحكم العام والخاص، لم يعد أكثر القيمين في البلد قادرين على توقع الغد والتخطيط لحاجتهم واستباق ما قد يحدث غدا. هذا الانقطاع بين الواقع والمتوقع مصدر للعداء والنشأة، يدفع من يستبعدون سيلا إلى الخروج من البلد، نحو واقع قد يمكن تقدير تحولاته والتحسب لها. ثم أنه بينما يحارب النظام لترميم النظم القديم الذي كان يتولى دور الاستقبال أما السوريين، تعرض مجموعات إسلامية إرادة استيراد ماض ميت وفرصه بالوقت على حاضر الأحياء الذين تتحكم بهم، ومقابل الأبديين والمناضين، هناك مشهد منتمت لتطلعات التحول والسير نحو المستقبل.

هذا فوق تباعد سيكولوجي متعدد التسويات بورد بين سورين مختلفين، لا يرتد إلى العبد الطائفي وحده. على مستوى الطيف السياسي المنبسط من الخصومات والعداوات ما يصمد للعقاربة مع الضغائن الأهلية، ومثل ذلك على مستوى الثقافة أيضا. فوفق ذلك كله، فإن الديناميات المنسببة إلى التطور الالتماتي متعدد المستويات، جغرافيا وبنيويا وزمينا وسيكولوجيا، مستمرة في التآثر، وما يولد أمانا هو المزيد من الكتل والتمتع والتباعد والالتفاف. هذه حال الهوية والاندماج الشكل لا يتغير حال سوريا بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، ولم تخرج من أحشاء الإمبراطورية العثمانية.

وما يطرعه هذا الشكل على السوريين لا يقل عن إعادة اختراع بلدهم، وانفسهم، لكن ما من بداية ممكنة لاختراع سوريا الجديدة دون التخلص من شكلها القديم «سورية الأسد». الجماعة قالوا صراحة: الأسد أو لا أحد! أي هذا الشكل الميت أو لا شكل على الإطلاق. وقد أظهروا عزمًا ثابتًا على تطبيق هذا البرنامج العمدي.

سوريا الأسد! لا يمكن أن تكون سوريا السوري أكثر مما يمكن للجمهورية أن تكون ملكة وراثية، ولا بلن الوارث أن يكون «الرئيس المنتخب»، والنظام الواحد أن يكون بدستورين اثنين، للمعززة أن تطير، وللداثة أن ترتفع، للنظام، منطقتي، هناك «حلول سياسية»، لما هو مقبوع منطقيا. ما هو متفخخ بالتحلل من الشكل الأسدي، تنحلل من الخطا الأثوى للتطور غير المتكافئ والاندماج الشكل. وهو ما يفتح الباب لتعطيل مضخات الخراب الأخرى.

\* كاتب سوري

حقيقة التزامه بدعم الفئات الاكثر عوزا. عندما قال انه سيطلب من المواطنين ان يوفرورا رغبيا يوميا، وان يقبلعوا الرغبيا الى اربعة اجزاء، وسيطلب من العمال والمرسين ان (يصبروا)، لكنه لم يتحدث عن اي دور لأصحاب الدخل المرتفعة في الخروج من هذا المأزق، باستثناء الإشارة إلى (مساهمات شهرية من المصريين في الخارج).

— اما على الصعيد سياسة مصر الخارجية، فقد اختزلها في الاشادة بعامل السعودية التي قال انها ستكون اول بلد سيزوره، وقيادة الإمارات، امتنانا للمساعدات التي قال انها (تجاوزت العشرين مليارا) دون ان يجروا احد على مطالبته برقم محدد او الاستفهام عن المقاصد التي انفتحت فيها. اما بشأن حملات فكفتي بالضمت بعد سيل الاتهامات التي كالتها وسائل الاعلام لها، ولم يثبت اي منها حتى الآن في ساحة القضاء.

واخيرا فبان الايام المقبلة قد تكشف ان الشكل الذي خرج به المشير عن صمته، كان مكلفا لصورته ولحملته الانتخابية، حتى في ظل مجتمع اصبح محبطا من كلمة الثورة، ويريد الاستقرار.

أسرة التحرير

## المشير يكشف أوراقه

الى افقاد الاسلام إنسانيته» حسب تعبيره، ثم التدخل باستخدام قوة الدولة لفرض تصوره للدين، دون ان يكشف عن ملامحه.

— كما المشير ان يعقد اعصابه، وهو يفرض رايه على محاوريه، وهو (ان استمرار المظاهرات سيؤدي الى الانهيار، وان اي شخص لا يرى هذا الرأي) انما يريد الخراب (لصر). وهذا ينذر بتصاعد المواجهات والاضطرابات.

— كان طرحه بشأن معالجة البطالة بشكل خاص كاشفا عن افتقاره الفادح لرؤية اقتصادية حقيقية، ما يثير تساؤلات بشأن ما يفعله (المستشارون) في حملته. ولعل هذا كاشف ايضا عن استهانتها بالفارق بين ادارة مؤسسة وادارة دولة، حيث من الصعب ان يكون مقنعا لأحد ان مواجهة مشكلة اثني عشر مليون عاطل تكون بإحسان (الف عربية خضار بها ثلاثا) ما يعمل على كل عربية ثلاثة اشخاص وارسالها الى سوق العجور).

— كشف المشير عن نيته أحداث تغيير جذري في الخطاب الديني الذي «لم يتجدد منذ مئات السنين، وادى

مرة، عندما قال (خلوني انكم - ما تدخلش على كده في الكلام- انتم عاوزين تحطوا.. في كل حاجة خلوا الجيش لوحده) وغير ذلك من أمثلة، ما يشي بالقيد التي ينوي وضعها على حرية الاعلام بحجة الحفاظ على الامن القومي وغيره.

— من الواضح ان المشير يعتبر ان «توطيع» وسائل الاعلام، التي قال انها تستطيع تشكيل 90 بالمئة من الرأي العام، هو السبيل الى السيطرة على هذا الشارع الذي لا يريد ان يهدأ، ومن هنا كانت الاولوية للفناء الاعلامي قبل اي شريحة أخرى من المواطنين؛ وربما ادراكا منه لل دور الذي قام به الاعلام في 30 يونيو، الا ان ثمة خطأ كبيرا يرتكب هنا، فقد طار المصوري على انظمة سابقة في ظل سيطرة كاملة للدولة على الاعلام، وثورة يناير دليل ناصح على ذلك.

— كشف المشير عن نيته أحداث تغيير جذري في الخطاب الديني الذي «لم يتجدد منذ مئات السنين، وادى



## د. بشير موسى نافع\*

## كل الطبقات الحاكمة مؤسسات مغلقة حتى في بريطانيا



الحالية، لم يحصل حزب استقلال المملكة المتحدة على أكثر من 3 بلائمة من الأصوات، موزعة على أنحاء البلاد. ولم يستطع بالتالي الفوز ولو بمقعد واحد في مجلس العموم البريطاني. ولكن أداء نايجل فاراج وحزبه في انتخابات البرلمان الأوروبي قبل ذلك بعام كانت أفضل بكثير، حيث حصل على 16 بلائمة من أصوات الناخبين، واحتل بالتالي 13 مقعدا من حصة بريطانيا في البرلمان الأوروبي البالغة 73 مقعدا. بمعنى أن الحزب حصص، في انتخابات أوروبية، أصوات الناخبين المشككين بوجود بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، في انسجام متوقع مع برنامج الحزب. على المستوى المحلي، لا يتمتع الحزب سوى بتسعة مقاعد، موزعة على عدة مجالس محلية، وتكاد تكون بلا أي تأثير يذكر.

في الثاني والعشرين من هذا الشهر، إيار اميو، يذهب البريطانيون إلى صناديق الاقتراع من جديد، لاختيار حصتهم من أعضاء البرلمان الأوروبي، ولتجديد التمثيل للمجالس المحلية. ولتقارب موعد الانتخابات البرلمانية، تعتبر الانتخابات الأوروبية والمحلية بوترة هاما على شعبية الأحزاب ووزنها الانتخابي. ولكن هذا ليس وقتا جيدا للاتحاد الأوروبي وانصاه، سيما وأغلب الدول الأوروبية لم تخرج بعد من كساد 2008 الطويل. وقد راقب البريطانيون بذعر كبير في السنوات القليلة الماضية كيف أن دولاً في حزام اليورو، مثل اليونان والبرتغال وأسبانيا وإيرلندا، وصلت إلى حافة الانهيار، واضطرت إلى ابتلاع مرارة إجراءات باعثة القسوة، فرضها الاتحاد الأوروبي كشرط مساعدتها على النهوض من جديد.

تقدر بعض التوقعات بأن حزب استقلال المملكة المتحدة قد يرفع في 22 أيار/مايو المقبل حصته في البرلمان الأوروبي من 13 إلى 20، ويحصل بالتالي على ما يقارب 25 بلائمة من الأصوات. كما قد يرفع حصته في المجالس المحلية من 9 إلى 15؛ بل وربما يقترّب من 100، مثل هذه النتائج. إن تحققت بالفعل، تفرض الحزب فرضا على المؤسسة الحاكمة، حتى قبل أن يفوز ولو بمقعد واحد في مجلس العموم (البرلمان البريطاني): بل وربما تساعد في الحصول على عدد قليل من مقاعد البرلمان في الانتخابات

الأوروبية وواقب البقاء في إطار الوحدة الأوروبية. ما عدا الحزب الليبرالي، الذي يعتبر الحزب البريطاني الأكثر تحريبا بالارتباط بأوروبا، فليس ثمة شك أن هناك أصواتا داخل حزبي العمال والحفاظين لا تختلف كثيرا في موقفها من أوروبا عن حزب استقلال المملكة المتحدة. والواضح أن التيار المناهض لمزيد من الاندماج الأوروبي تيار عابر للأحزاب، ويتمتع جذور شعبية لا يستهان بها. عوامل التاريخ وجغرافيا الجزيرة البريطانية، التي وضعتها على حافة القارة الأطلسية، وجعلت منها حلقة وصل بين القارة والولايات المتحدة، رسبت تقاليد وقيما بالغة الخصوصية، وخشية من الابتلاخ في قارة واسعة، تقودها ألمانيا. ولم يكن التحنن بريطانيا بالسوق المشتركة في منتصف السبعينات، وتوقيعها على معاهدة ماسترخت في مطلع التسعينات، تعبيرا عن فتاعات عميقة، بل لتلبية لضرورات اقتصادية وسياسية بحتة.

وقد اختارت بريطانيا طوال العقدين الماضيين الاتحاد الأوروبي استقلال المملكة المتحدة في 1993 من تحت عباءة الرابطة ضد فيفيرا لية، التي كانت الدولة قبل ذلك لا يعان من وجعت نشطتين وشخصيات سياسية من خلفيات حزبية مختلفة، برزت الرابطة كرد فعل على معاهدة ماسترخت الأوروبية، التي وقعت في العام نفسه، ونقلت النظام الأوروبي من السوق الأوروبية المشتركة إلى الاتحاد الأوروبي، واعتبرها كثيرون في بريطانيا مقدمة لتحويل أوروبا إلى دولة فيدرالية، الذين شكوا الرابطة، والحزب بعد ذلك، حملوا راية القومية البريطانية (بمعناها الواسع؛ المملكة المتحدة، وليس القومي - العربي)، وجعلوا العمل من أجل إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هدفهم الرئيسي. في ديسمبر، أعلن الحزب نفسه ديمقراطيا، ليبرالييسيا، أي تحريبا، وجعل الهجوم على قيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، المنسقة من أعضاء غير منتخبين، تسهيم الدولة الواحدة، جوهر خطابه، وفق حزب استقلال المملكة المتحدة ضد كل خطوة لتعزيز الوحدة الأوروبية اتخذت حتى الآن. سيماء تلك المتعلقة بمجالس الاقتصاد والائتال والهجرة وحرية انتقال المواطنين بين الدول الأعضاء، و عمل على إثارة خوف الشعب البريطاني من السيطرة

الأوروبية وواقب البقاء في إطار الوحدة الأوروبية. ما عدا الحزب الليبرالي، الذي يعتبر الحزب البريطاني الأكثر تحريبا بالارتباط بأوروبا، فليس ثمة شك أن هناك أصواتا داخل حزبي العمال والحفاظين لا تختلف كثيرا في موقفها من أوروبا عن حزب استقلال المملكة المتحدة.

والواضح أن التيار المناهض لمزيد من الاندماج الأوروبي تيار عابر للأحزاب، ويتمتع جذور شعبية لا يستهان بها. عوامل التاريخ وجغرافيا الجزيرة البريطانية، التي وضعتها على حافة القارة الأطلسية، وجعلت منها حلقة وصل بين القارة والولايات المتحدة، رسبت تقاليد وقيما بالغة الخصوصية، وخشية من الابتلاخ في قارة واسعة، تقودها ألمانيا. ولم يكن التحنن بريطانيا بالسوق المشتركة في منتصف السبعينات، وتوقيعها على معاهدة ماسترخت في مطلع التسعينات، تعبيرا عن فتاعات عميقة، بل لتلبية لضرورات اقتصادية وسياسية بحتة.

وقد اختارت بريطانيا طوال العقدين الماضيين الاتحاد الأوروبي استقلال المملكة المتحدة في 1993 من تحت عباءة الرابطة ضد فيفيرا لية، التي كانت الدولة قبل ذلك لا يعان من وجعت نشطتين وشخصيات سياسية من خلفيات حزبية مختلفة، برزت الرابطة كرد فعل على معاهدة ماسترخت الأوروبية، التي وقعت في العام نفسه، ونقلت النظام الأوروبي من السوق الأوروبية المشتركة إلى الاتحاد الأوروبي، واعتبرها كثيرون في بريطانيا مقدمة لتحويل أوروبا إلى دولة فيدرالية، الذين شكوا الرابطة، والحزب بعد ذلك، حملوا راية القومية البريطانية (بمعناها الواسع؛ المملكة المتحدة، وليس القومي - العربي)، وجعلوا العمل من أجل إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هدفهم الرئيسي. في ديسمبر، أعلن الحزب نفسه ديمقراطيا، ليبرالييسيا، أي تحريبا، وجعل الهجوم على قيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، المنسقة من أعضاء غير منتخبين، تسهيم الدولة الواحدة، جوهر خطابه، وفق حزب استقلال المملكة المتحدة ضد كل خطوة لتعزيز الوحدة الأوروبية اتخذت حتى الآن. سيماء تلك المتعلقة بمجالس الاقتصاد والائتال والهجرة وحرية انتقال المواطنين بين الدول الأعضاء، و عمل على إثارة خوف الشعب البريطاني من السيطرة

الأوروبية وواقب البقاء في إطار الوحدة الأوروبية. ما عدا الحزب الليبرالي، الذي يعتبر الحزب البريطاني الأكثر تحريبا بالارتباط بأوروبا، فليس ثمة شك أن هناك أصواتا داخل حزبي العمال والحفاظين لا تختلف كثيرا في موقفها من أوروبا عن حزب استقلال المملكة المتحدة.

والواضح أن التيار المناهض لمزيد من الاندماج الأوروبي تيار عابر للأحزاب، ويتمتع جذور شعبية لا يستهان بها. عوامل التاريخ وجغرافيا الجزيرة البريطانية، التي وضعتها على حافة القارة الأطلسية، وجعلت منها حلقة وصل بين القارة والولايات المتحدة، رسبت تقاليد وقيما بالغة الخصوصية، وخشية من الابتلاخ في قارة واسعة، تقودها ألمانيا. ولم يكن التحنن بريطانيا بالسوق المشتركة في منتصف السبعينات، وتوقيعها على معاهدة ماسترخت في مطلع التسعينات، تعبيرا عن فتاعات عميقة، بل لتلبية لضرورات اقتصادية وسياسية بحتة.

وقد اختارت بريطانيا طوال العقدين الماضيين الاتحاد الأوروبي استقلال المملكة المتحدة في 1993 من تحت عباءة الرابطة ضد فيفيرا لية، التي كانت الدولة قبل ذلك لا يعان من وجعت نشطتين وشخصيات سياسية من خلفيات حزبية مختلفة، برزت الرابطة كرد فعل على معاهدة ماسترخت الأوروبية، التي وقعت في العام نفسه، ونقلت النظام الأوروبي من السوق الأوروبية المشتركة إلى الاتحاد الأوروبي، واعتبرها كثيرون في بريطانيا مقدمة لتحويل أوروبا إلى دولة فيدرالية، الذين شكوا الرابطة، والحزب بعد ذلك، حملوا راية القومية البريطانية (بمعناها الواسع؛ المملكة المتحدة، وليس القومي - العربي)، وجعلوا العمل من أجل إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هدفهم الرئيسي. في ديسمبر، أعلن الحزب نفسه ديمقراطيا، ليبرالييسيا، أي تحريبا، وجعل الهجوم على قيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، المنسقة من أعضاء غير منتخبين، تسهيم الدولة الواحدة، جوهر خطابه، وفق حزب استقلال المملكة المتحدة ضد كل خطوة لتعزيز الوحدة الأوروبية اتخذت حتى الآن. سيماء تلك المتعلقة بمجالس الاقتصاد والائتال والهجرة وحرية انتقال المواطنين بين الدول الأعضاء، و عمل على إثارة خوف الشعب البريطاني من السيطرة

والواضح أن التيار المناهض لمزيد من الاندماج الأوروبي تيار عابر للأحزاب، ويتمتع جذور شعبية لا يستهان بها. عوامل التاريخ وجغرافيا الجزيرة البريطانية، التي وضعتها على حافة القارة الأطلسية، وجعلت منها حلقة وصل بين القارة والولايات المتحدة، رسبت تقاليد وقيما بالغة الخصوصية، وخشية من الابتلاخ في قارة واسعة، تقودها ألمانيا. ولم يكن التحنن بريطانيا بالسوق المشتركة في منتصف السبعينات، وتوقيعها على معاهدة ماسترخت في مطلع التسعينات، تعبيرا عن فتاعات عميقة، بل لتلبية لضرورات اقتصادية وسياسية بحتة.

وقد اختارت بريطانيا طوال العقدين الماضيين الاتحاد الأوروبي استقلال المملكة المتحدة في 1993 من تحت عباءة الرابطة ضد فيفيرا لية، التي كانت الدولة قبل ذلك لا يعان من وجعت نشطتين وشخصيات سياسية من خلفيات حزبية مختلفة، برزت الرابطة كرد فعل على معاهدة ماسترخت الأوروبية، التي وقعت في العام نفسه، ونقلت النظام الأوروبي من السوق الأوروبية المشتركة إلى الاتحاد الأوروبي، واعتبرها كثيرون في بريطانيا مقدمة لتحويل أوروبا إلى دولة فيدرالية، الذين شكوا الرابطة، والحزب بعد ذلك، حملوا راية القومية البريطانية (بمعناها الواسع؛ المملكة المتحدة، وليس القومي - العربي)، وجعلوا العمل من أجل إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هدفهم الرئيسي. في ديسمبر، أعلن الحزب نفسه ديمقراطيا، ليبرالييسيا، أي تحريبا، وجعل الهجوم على قيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، المنسقة من أعضاء غير منتخبين، تسهيم الدولة الواحدة، جوهر خطابه، وفق حزب استقلال المملكة المتحدة ضد كل خطوة لتعزيز الوحدة الأوروبية اتخذت حتى الآن. سيماء تلك المتعلقة بمجالس الاقتصاد والائتال والهجرة وحرية انتقال المواطنين بين الدول الأعضاء، و عمل على إثارة خوف الشعب البريطاني من السيطرة

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
مؤسسة القدس العربي  
للشؤون والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

Published in London, New York and Frankfurt  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (للندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) \* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشراكات:

الاشراك السنوي 450 جنيئا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللواتن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



## المواقف الدولية من الازمة السورية

دون أن يحددوا الوسائل التي يتمكنون بها من تحقيق ما يريدون.

ويذهب البعض إلى القول، على الرغم مما يجري في سوريا فإن بشار الأسد مازال يمتلك بين عشرين إلى ثلاثين في المئة من تأييد شعبه، ولكن حتى لو كان يمتلك ذلك فيعتبر بشار ذلك كافيا لكي يحدث كل هذا الدمار في بلاده؟

يبدو في نظر الكثيرين أن المشكلة لها أبعاد أخرى، فهي لا تقتصر على جوانبها السياسية إذ لها أبعاد طائفية ودينية، ويرى الكثيرون أن أغلب مؤيدي الأسد من المسيحيين والعلويين والطائفيين، وهو ما يجعله يتحدث إلى هذه الطوائف بكل ثقة بأنهم سيكفونون في مامن فقط تحت راية حكمه، ويرى الكثيرون أن الأمم من ذلك هو أن الأسد يلقي دعما كبيرا من الجيش والقوات المسلحة التي هي في نظرهم أقوى بكثير من الجيش اللبني في عهد معمر القذافي، ويجعل ذلك في نظر الكثيرين من الصعوبة بمكان أن تحل المشكلة السورية من خلال تدخل عسكري، خاصة إذا كان من المتوقع أن يجد الجيش السوري مزيدا من الدعم من الصين وروسيا ويتحرك في حال تعرضت البلاد لتدخل من قوى أجنبية خارجية.

ويعتقد البعض أن هناك صعوبة في التدخل الخارجي، في سوريا لأن وضع البلاد يختلف عنه في ليبيا التي كانت سائر المواقف فيها على الساحل، وليس هذا هو وضع سوريا التي لا يتوقع أن تقدم الدول المجاورة لها أي دعم لتدخل خارجي، خاصة من جانب العراق ولبنان والاحتمال الوحيد هو أن يكون التدخل من جانب تركيا ولكن لن يكون ذلك أيضا بدون مخاطر.

وعلى الرغم من هذه التحديات فلا يبدو أن الولايات

التي كانت سائدة خلال تلك الحرب.

يقول الكثيرون إن هناك الآن حالة من التردد في استخدام القوة لحل الأزمة السورية، ويرجعون ذلك إلى الأسباب التالية :

اولا عدم وجود اتفاق دولي على ما يجب فعله في سوريا، ويختلف هذا الموقف عما كان عليه الحال في ليبيا عندما فرض مجلس الأمن منطقتة لحظر الطيران فوقها حماية لشعبها، وهذا ما لا يستطيع المجلس فعله الآن بسبب المعارضة الروسية والصينية، ويحاول البلدان إقناع المجتمع الدولي بأن المواقفة على التدخل في سوريا سوف يدخل هذا البلد في حالة من النظام، وهل هناك غلام أكثر مآما هو فيه البلد الآن؟

ثانيا: لا توجد هناك أي جهة في العالم تريد أن تتخذ قرارا منفردا يضع حدا لما يجري في سوريا على الرغم من بعض الضغوط، كما هو شأن المحافظين في الولايات المتحدة الذين يضغطون على الرئيس أوباما في يتخذ موقفا منفردا من أجل التدخل في سوريا.

ومناك الكثيرون الذين لا يؤيدون هذا الاتجاه ويرون أنه قد يؤدي إلى كارثة، ويريدون من الأميركيين أن يتذكروا ما حدث في العراق بعد التدخل الأمريكي.

ثالثا: يؤثر الكثيرون تساؤلات حول المعارضة السورية وطبيعتها، وما إذا كانت على درجة من القوة بحيث تلحق بنظام بشار الأسد، ولا يقتصر الأمر على قوة المعارضة وحدها بل على وحدتها، وما إذا كانت تحمل مفاهيم متقاربة، ويرى الكثيرون أن من الخطورة بمكان إعطاء الأسلحة للمعارضة قبل التأكد من هويتها، وكما نرى فلا يدعم المترددون الأسباب التي يبررون بها مواقفهم

## هواء طلق



## في ذكرى نكبتنا السعيدة...

سهيل كيوان

لا شيء يهز مراكز الشعور بالسعادة في أعماقنا كما تهزها ذكرى يوم نكبتنا، ولهذا رفعتنا هذا العام شعار «يوم نكبتنا هو يوم سعادتنا»، ومن أهم أسباب سعادتنا في يوم نكبتنا أنه يصادف في يوم احتفاء أفيغدور ليبرمان باستقلاله، ولهذا فالواجب الأدبي والإنساني والغتي وحق الجار على جاره والمحفل على من يحتله ويخضعه لقوانينه العنصرية أن يعبر عن سعادته في هذه الذكرى الغالية، وأضعف الإيمان هو الرقص، أو الديكة، وشرب نخب نكبتنا!

لكن ما يثير الغضب ويحق، أن صدور البعض منا لا تنتشر في يوم نكبتنا، وهذا أغضبضب وزير الخارجية ليبرمان وبحق، فقد أخذ على خاطره، وقال لن لم يفرحوا يوم الثلاثاء هذا الأسبوع في يوم نكبتهم، إن عليهم أن يتلعبوا ويمارسوا كتبهم وسوداويتهم في رام الله وليس في لوبية! ولوبية هي قرية مثل خبيزة وأم التوت والترمس وغيرها من قرى تحمل أسماء البقوليات والقرنيات والثمار والأشجار، اقتلع أهلها منها، فأقام فلسطينيو 48 مسيرة العودة التقليدية هذا العام في (لوبية) وذلك يوم الثلاثاء الأخير. كلمة «عودة» مستغزة جدا، عندما تقول، «عودة» فألى أين وعلى حساب من؟ إن مجرد التفكير بالعودة هو تجاوز للخطوط الحمراء، وكان أجدر بالوطنين العرب أن يقيموا مسيرات (اللاعودة) كي يكون التعبير عن الفرح في يوم نكبتهم صادقا.

شخصياً لم أشارك بمسيرة العودة في لوبية هذا العام وندمت كثيرا، ولكن بعد فوات الأوان، فقد استقر رأيي على إحياء الذكرى في القدس عاصمة نكبتنا السعيدة، فمن يحتفل بنكبتة في العاصمة ليس كمن يحتفل بالخبيزة والغولة واللوبية وأم التوت والترمس أو السمكية! وغيرها من الخضار والفاكهة والمنتجات الزراعية.

في القدس تسكَّعت في شارع صلاح، احتسيت قهوة وتناولت مطجحات، وفكرت بالقائد الكرديستاني الذي حرر القدس في إحدى أروع ملاحم التاريخ، وسالت نفسي أين صلاح الدين؟ فردت نفسي «قصوه بالكيميائي والبراميل المتفجرة».

قلت: «هذا سبب وجيه آخر لسعادتنا في يوم نكبتنا».

صعدت إلى جبل الزيتون المشرف على القدس، كان هناك وحدات من الجنود الفرخين والجاهزين لأي طارئ، وسيأخ يستمتعون بالمشهد الرومانسي الليلي من بعيد لقبة الصخرة المشرفة. بدأت الاحتفالات في الجانب الغربي من عاصمة نكبتنا السعيدة بإطلاق أثمان من المفرقات لأرقفتها ألعاب ضوئية، بينما انتشرت في أوصال الجانب الشرقي المقطعة بالجدار والجواجز الأجواء الكئيبة لنكبتنا السعيدة!

في نفس الليلة لتقيت بمدير نادي جبل الزيتون الرياضي، أخبرني أن البلدية تطالب ناهيه بمبلغ سبعة ونصف مليون شيكل ضرائب! وهم مستعدون لتخفيفها والتهاجم معنا إذا تعاوننا مع بلدية الإحتلال ولكن لا نتعامل معهم مبدئياً؛ وتبين لي أن حضرته سبعين أمني سابق لمدة أربع سنوات، وطبيعي جدا أن يكون أسعد خلق الله في يوم نكبتنا، ورغم مضايقات السلطات التي لا تنتهي ومحاوله إحراق النادي من قبل (مجهولين) فقد كان هناك مشرات الشباب الذين مارسوا رياضةكمال الأجسام وتنس الطاولة وغيرها.

شوارع العاصمة فارغة تماما، فقد ذهب كل واحد إلى نكبتة الخاصة ليحضنها ويعرح فيها بهدوء مع والديه أو زوجته وأولاده.

أصبحنا وأصبح الله لك، دخلت إلى البلدة القديمة من جهة باب العمود حيث يستقبلك مشهد الفرويات يتياهبون الترانزية الملوثة، يغلب عليها اللون الأرجواني، كل واحدة منهم علفت ميزانها في عنقها، يعرضن أوراق العنب والكز والقراصيا والحض الأخضر اللوبيا والغاصوليا وغيرها من خيرات الأرض للمارة، جميعهن مكشرات لسبب غير واضح، مع أنه يوم نكبتنا السعيد، فما البربر يا خالتي! الأتكي من هذا رفضهن المساومة على أسعار ورق العنب الذي أوصتنى زوجتي بإحضاره معي وهذا فأجاني.

على زاوية طريق الألام حيث مر السيد المسيح ووضع كفه، هناك بائع هدايا تذكارية. كان مكشراً هو الآخر فاستغربت عدم سعادته بيوم نكبتنا وسألته.. ماذا؟ فقال إن المرشدين السياحيين ليس فقط أنهم هم يزيتون التاريخ، بل يمسفرون مصور زرقنا وبأخوذون المجموعات السياحية إلى الدكاكين الموصى عليها «من فوق»، قلت له أين بلدية عاصمتنا من هذا! فقال «البلدية تطالبني بمليون ونصف مليون شيكل ضريبة ااملاك على بيت مساحته سبعين متراً، قلت له «يجب أن تتوصل معهم إلى حل قبل أن يصادروا بيتك»، فقال: أنا نقلت ملكية بيتي للوقف الإسلامي في القدس كي لا يستطيع أحد من أبنائي أو أحفاد أحفادي أن يبيعه إلى يوم القيامة!

في الطريق إلى المسجد الأقصى أصمَّت الأذان طائرات حربية مرت في سماء البلدة القديمة ضمن عروض الإحتفال، ولكنها مرت بدون إسقاط أي برميل على الناس، وهذا سبب آخر لسعادتنا في يوم نكبتنا.

عاد باب حطَّه الذي يفضي إلى المسجد الأقصى «الذي باركنا حوله» كان مشرات من الرجال والنساء قد وصلوا قبل صلاة الظهر، إلا أن نظام سعادتنا في يوم نكبتنا منح الرجال والنساء المسلمين من الدخول للصلاة إلا من تجاوزت أعمارهم الخمسة والخمسين عاماً، ثم حصل تقدم ملموس وسمحوا لمن بلغوا الخمسين عاماً، ولكن هذا كان مشروطا بتسليم بطاقة الهوية أو جواز السفر على أمل استلامها بعد الصلاة، وهناك من فعل، ولكن عندما عاد أرسلوه إلى مركز الشرطة لاستلامها، نظرت إلى يعني ضياع النهار منتقلا بين الأسواق ومركز الشرطة والمسجد لاستعادة بطاقتك.

بين حين وآخر كان بعض المنوعين من الصلاة يهتفون «الله أكبر على كل من طغى وتجبّر»، حصل تدافع تلاه غاز مسيّل لدموع فرحتنا، وأغمي على سيدتين إختناقاً، وقع شباب تحت قصف الهرارات، وراح بعض السياح يلتقطون الصور التذكارية ليوم سعادتنا.

سألت بعض الشباب لماذا لا ترقصون؟ فقالوا «نحن نرتاب هنا خشية اقتحامات المستوطنين لسجندا في يوم نكبتنا السعيدة»، وقالت سيدة لزميلتها «لن يقدر عليهم إلا الذي خلقهم». تذكرت مارك توين الذي زار عاصمة نكبتنا كحاج سنة 1867 ولم يعجبه جمال العربيات، هذا رأيه أو ذوقه الجمالي ولكن لا أتفق معه، فقط احترماً لميشيل أوباما لن أتحدث بشيء عن الأمريكيات. نظرت إلى أعلى لمشاهدة ما وصفه (توين) عن ضيق أزقة القدس التي يمكن إذا أن تغفز فوقها من جدار إلى جدار، فرأيت أنه غير صحيح إلا لك كنت بطلا ألو ميبيا، ولكن رأيت مستوطنين متمترسين في المواقع التي يجحوا بالإستيلاء عليها، وأعلاماً وكاميرات مراقبة، ومجنّدت ومجندين ينتظرون لحظة الإقتضاض على فرحتنا في يوم نكبتنا السعيد.

## نجمة 2013 في مسابقة 2014



«إميلي دي فورسيت» نجمة الغناء الدانمركية الفائزة في مسابقة «يورفيزون» للعام الماضي شاركت في حفل مسابقة العام الحالي الذي أقيم «بكوپنهاجن» عاصمة بلاده.

● ضياء رشوان مدير مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية في مصر تم استيعابه من منصبه أمس الأربعاء، فقد اجتمعاً مع الهيئة العلمية بالمركز، لناقشة ردود الأفعال تجاه القرار الذي أصدره رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، أحمد السيد النجار، بتعيين مجدى صبحي خلفاً له. ضياء رشوان هو أيضاً نقيب الصحفيين المصريين.

● دار «موزاييك» للترجمات والنشر والتوزيع في الأردن تقيم حفل إطلاق ديوان «هوى فلسطين» للشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهبي يوم الاثنين المقبل في السادسة مساءً، في قاعة المتحف الوطني للفنون الجميلة في عمّان بجبل اللويبة. ويقتتح الحفل الغنان عبد الرحمن القبيسي، بتقديم لوحات غنائية.

● المركز الدولي للموسيقى يقيم حفلاً لعازفة الغلوت الفنانة

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

## البريطانيون يعتقدون أن «الروبوتات» ستأخذ وظائفهم في المستقبل

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة الأربعاء، أن ثلث البريطانيين يعتقدون أن الإنسان الآلي (روبوت) أصبحت تشكل تهديدا على الجنس البشري، ويعتقدون أن الروبوتات ستأخذ وظائفهم في المستقبل.

وقالت الدراسة، التي نشرتها صحيفة (دايلي ستار) إن 10 ٪ من البريطانيين يتوقعون استخدام الروبوتات من قبل الشرطة في بلادهم في غضون 10 سنوات، وعلى غرار فيلم «روبوباك» وأضافت أن 17 ٪ من البريطانيين أبدوا استعدادهم لممارسة الجنس مع الروبوتات، في حين أعرب 25 ٪ منهم عن إعتقادهم بأنها ستكون قادرة على الإحساس بالعاطفة الإنسانية في المستقبل. ويعتقد 46 ٪ من البريطانيين، ووفقا للدراسة، فإن التكنولوجيا تتطور بسرعة كبيرة جدا وتقوض سبل الحياة التقليدية، فيما أعرب 35 ٪ منهم عن قلقهم من تزايد استخدام طائرات روبات عسكرية من دون طيار في ساحات القتال. وتوقع 42 ٪ من البريطانيين رؤية الروبوتات تحل محل المعلمين بالفصول الدراسية في المستقبل، فيما رغب 11 ٪ منهم بتبني طفل روبات، وأكد 5 ٪ منهم بأنهم سيستبدلون حيواناتهم الأليفة بروبوتات صغيرة.

## إنقاذ امرأة انقلبت سيارتها وظلت بداخلها أسبوعا بلا طعام أو ماء

■ لسوس أنجليس- د ب ا: ذكرت صحيفة «دنفر بوست» الأمريكية أن امرأة نجت بعد أن ظلت محاصرة داخل سيارتها بدون طعام أو ماء لمدة أسبوع تقريبا بعد أن أصيبت بجراح خطيرة جراء تحطم وانقلاب السيارة بولاية كولورادو.

وكانت كريستين هوكينز/ 43 عاما/ تقود سيارتها في رحلة مسافتها نحو 138 كيلومترا جنوب غرب دنفر في 29 نيسان/أبريل عندما انحرفت سيارتها عند منعطف على الطريق وانقلبت السيارة وظلت عالقة بين الأشجار.

وتم إنقاذ هوكينز يوم الأحد بعدما اكتشف بعض المتجولين السيارة، وكانت هوكينز قد كتبت ملاحظات تطالب فيها بالمساعدة، بحسب ما نقلته الصحيفة عن عمال إنقاذ. وقالت هوكينز في الملاحظة إنها تزحف ولا تستطيع فتح باب السيارة.

## أول مريض أمريكي أصيب بـ«كورونا» سيعزل في منزله

■ انديانا- رويترز: قال مسؤولون إن أول مريض أمريكي ثبتت إصابته بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية سيعزل في منزله بعد خروجه من مستشفى في ولاية إنديانا. وقال المستشفى المحلي في بلدة مانستر في بيان إن المريض سيلزم منزله حتى تقرر وزارة الصحة في ولاية انديانا والمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها انه لم يعد يشكل خطرا لانتقال العدوى إلى الآخرين.

وجاء في البيان ان المستشفى يقوم بإعداد خطط لخروج المريض الذي تحسن حالته ومن المتوقع أن يخرج خلال الأيام القادمة. وأكدت المركز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها يوم الجمعة انها اكتشفت أول حالة إصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في البلاد وهو ما أثار مخاوف جديدة بشأن الانتشار العالمي للمرض الذي أدى إلى وفيات كثيرة ولا يعرف له علاج حتى الآن. والمريض هو عامل بالقطاع الصحي يعمل في المملكة السعودية –حيث اكتشف الفيروس لأول مرة في عام 2012– وجاء إلى انديانا لزيارة عائلته، وقال مسؤولون سعوديون إن إجمالي عدد حالات الإصابة جراء احداث تفش للفيروس لا يزال في ارتفاع بعد أن سجلت 18 حالة جديدة في العاصمة الرياض حيث كان يعمل المريض الأمريكي. وأظهرت الاختبارات عدم إصابة ما يصل إلى 50 من عمال المستشفى وكذلك أعضاء العائلة والأشخاص المقربين الذين خالطوا المريض.

## فصل طالبتين تأمرتا على قتل معلمة

■ لندن-يو بي اي: فصلت مدرسة ثانوية بريطانية في ويلز الطالبتين بصورة نهائية، بسبب تأمرها على قتل معلمة تدرس مادة الرياضيات.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الؤامرة استهدفت مدرسة الرياضيات، اليسون كراي، في مدرسة كوكيمان بمدينة غويست في ويلز. وأضافت أن شرطة مدينة غويست اعتقلت طالبتين أعمارهما 14 و 15 عاما بشبهة التأمر لارتكاب جريمة قتل، في اعقاب تزايد القلق بشأن سلوكهما في المدرسة.

وأشارت (بي بي سي) إلى أن الشرطة اخلت سبيل الطالبتين بكفالة مالية، بانتظار إجراء المزيد من التحقيقات، ونسبت إلى متحدث باسم السلطات التعليمية المحلية قوله «تم استبعاد الفئتين بشكل دائم من المدرسة الثانوية بعد الحادث، ولن يعودا إليها أبدا».

ويأتي الحادث بعد أن حاول تلميذان في مدرسة ابتدائية بريطانية تسميم معلمتهما من خلال صب مادة كيميائية تستخدم في التبييض في فئجان قهوتها، وتوجيه صبي عمره 14 عاما لكمة إلى معلمته في فئها، وقبام صبي آخر عمره 15 عاما بقتل معلمته بسكين في مدرسة بمدينة لينز.

كانت جريس بوش تستيقظ في الخامسة والنصف صباحا وتصل إلى المدرسة من منزل أسرتها في هولويود بولاية فلوريدا قبل أن يندق الجرس في الثامنة صباحا. ثم تقضي الساعات الأربع عشرة التالية بين دراستها الثانوية وتدود إلى المنزل الساعة الحادية عشرة مساء لتستدتر دروسها لمدة ثلاث ساعات قبل أن تخلد النوم.

وقالت جريس «أمتني في نهاية المطاف أن أصبح قاضية في المحكمة العليا... ولكن بين كلية الحقوق وتلك الغاية لا أدري ماذا أفعل». وعزت جيسلا بوش التي درست الهندسة المعمارية والقانون الفضل في أخلاقيات الأسرة من النبوغ وحب العمل إلى جد جريس وقيام تشيخولت وهو من أقامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية ويحدر من أسرة من العبيد.

### أمريكية تقاضي الشرطة

■ نيويورك-رويترز: أقامت امرأة في نيويورك دعوى قضائية على شرطة المدينة مدعية أن الشرطة داهمت منزلها أربع مرات العام الماضي في محاولة للقبض على زوجها رغم انه مات منذ فترة طويلة.

واستمرت دماهمات الشرطة حتى بعدما الصقت كارين فينيل شهادة الوفاة على الباب الامامي للمنزل التي تثبت ان زوجها جيمس جوردان مات في مارس اذار 2006 استنادا إلى اوراق الدعوى القضائية المقامة امام المحكمة في بروكلين.

وتقول اوراق الدعوى التي تقدمت بها فينيل يوم الجمعة «بسبب الاعتداء والضايقات المتواصلة...يجشى المدعيان اوان العيش في منزلهما»، والمدعي الآخر هو ابن الزوج الراحل.

وتتهم الدعوى –التي حددت اسماء افراد بسلطات المدينة وعشرين ضابطا بالشرطة لم ترد اسماؤهم كمتهمين– المسؤولين باستخدام القوة المفرطة والاستهداف العنصري وتلقيق الأدلة والتوقيف والتفتيش غير القانوني.

وقال محامي فينيل إن احداث دماهمة منزل موكلته كانت الشهر الماضي.



## في انتظار... لحظة الإفراج

امرأة افغانية بالملابس التقليدية تنتظر لحظة الافراج عنها ضمن 27 سجينه افغانستانيه أمر رئيس البلاد بالافراج عنهم ضمن 140 سجينا.

إنياس عبد الدايم، مديرة الأوبرا المصرية بمشاركة عازف الكونترباص شريف عليان، وعازف الدرامز هشام كمال، والبيانست محمد صالح، وذلك في الثامنة مساء اليوم الخميس على مسرح معهد الموسيقى العربية في القاهرة.

● بدعوة من فرع وابطة الكتاب الأردنيين في مدينة الزرقاء يتحدث الكاتب عليان عليان عن «الأرض الفلسطينية في مواجهة التهويد» في ندوة يقدمه خلالها محمود أبو عواد ويديرها جميل ابو صبيح، وذلك في السادسة والنصف مساء السبت المقبل.

● تقام يوم الأحد المقبل الموافق 18 الجاري، حفلة موسيقية خيرية في قاعة كادوغان (لندن) يعود ريعها لدعم الأبحاث الطبية المتعلقة بسرطان الرحم.

● وترعت الفرقة الموسيقية بقيادة اليكس باركر باحثائه، اضافة الى اغنيات خاصة يقدمها النجم اللبناني البريطاني نديم نبيل نعثمان الذي اضطلع ببطولة مسرحيات «شبح الاوبرا» و«البؤساء» و«صوت الموسيقى».

## تتخرج من المدرسة والجامعة في آن واحد

يمكنهن الحصول على شهادات عليا من جامعة فلوريدا أتالانتيك في الوقت نفسه الدراسة في المدرسة الثانوية وفي ذلك توفير للوقت والمال.

جيسلا بوش ام متفرغة لا تعمل عمرها 49 عاما واصغر اطفالها لم يتجاوز عمره 11 شهرا ويعمل زوجها محلا للموارد البشرية في مدينة موبسانو بيتش، وهي ابنة سقاف لم ينل من التعليم إلا الفصل الدراسي الخامس وهي نفسها واحدة من 10 أخوة تخرجوا جميعا من الجامعة.

وقالت بوش «كل شيء له ثمنه المصاريف الدراسية والكتب ومصاريف الانتقال، وكانت تلك هي فائدتنا».

## العثور على نوع جديد من «الديناصورات» المفترسة

■ لندن-د ب ا: ذكرت جامعة «إدنبره» الاربعاء أن العلماء عثروا على نوع جديد من فصيلة «الديناصورات» وأطلقوا عليه اسم «بينوشيو ريكس» بسبب انفه الطويل. وعثر على النوع الجديد بالقرب من مدينة جانتشو في جنوب الصين ويعقد أنه كان يعيش قبل أكثر من 66 مليون عام.

وقال ستيف بروسات عالم الحفريات القديمة في الجامعة والذي ساعد في إجراء دراسة حول الديناصور الجديد والتي نشرت في مجلة

### السكن قرب المطارات... يزيد الوزن

■ ستوكهولم - يو بي اي: حثّر باحثون سويديون من أن السكن قرب المطارات قد يساهم في زيادة الوزن من خلال زيادة هرمونات التوتر التي تكثّر العدة، وتكرت صحيفة «ذا لوكال» السويدية أن باحثين من معهد كارولينسكا في ستوكهولم أجروا دراسة تابعوها خلالها 5156 شخصاً سكنوا في العاصمة السويدية لعشر سنوات. وقالت الباحثة شارلوتا إيريكسون «التعرض إلى الكثير من الضجة يعني أن يزيد حجم معدتك 6 سنتيمترات مقارنة بعدم التعرض للضجة على الإطلاق».

وراقب الباحثون أشخاصاً سكنوا قرب مطار